





## هيئة علماء المسلمين تستنكر مهاجمة المساجد واغتيال أحد أعضائها

■ **بغداد - القدس العربي:** استنكرت هيئة علماء المسلمين امس قيام مسلحين مجاهلين باغتيال احد اعضاء الهيئة في بغداد امس السبت، كما استنكرت مهاجمة ثلاثة مساجد في بغداد مما ادى الى مقتل وجرح العديد من المسلمين.

وقال بيان صدر عن الهيئة امس وتسلمت القدس العربي نسخة منه ان مسلحين «اغتالوا ظهر السبت الشیخ مصطفی عبد فرمان المرعاوی في حی البياع وسط بغداد». وأشار البيان الى ان الشیخ المرعاوی هو عضو الهيئة وامام وخطب جامع الاقطاب الاربعة في حی العامل في بغداد.

واضاف بيان الهيئة في الوقت الذي تستذكر فيه الهيئة الجريمة الارهابية فانها تحمل قوات الاحتلال والحكومة الحالية المسؤولية عنها وعن جرائم الاغتيال التي يتعرض لها الابرياء من العراقيين.

واعلنت الهيئة في بيان آخر لها امس ان خمسة مواطنين من مصلى جامع سعد بن ابي وقاص في مدينة الخالص بمحافظة ديالى قتلوا واصيب 12 آخرين بانقجار عبوة ناسفة استهدفت المصلين اثناء خروجهم من صلاة الجمعة الماضية.

واشار البيان الى ان العبوة زرعت قرب المسجد في مكان كان يستهدف اكبر عدد من المسلمين، مشيررا الى ان الاهالي في مدينة الخالص اتهموا القوات الامريكية بتدبير الحادث والوقوف وراءه.

واشار الى ان الانفجار سبقه قيام قوات الاحتلال باعتقال الشیخ محمد مرعي امام وخطب المسجد بحجة التحریض على المحتلين.

## واشنطن تنظر «بجدية» إلى المعلومات حول نقل روسيا تقارير إلى صدام

■ واشنطن- اب: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس امس ان الولايات المتحدة تنظر «بجدية كبيرة» الى المعلومات التي افادت ان روسيا زودت صدام حسين معلومات حول الخطط الحربية الامريكية عند بدء الاجتياح الامريكي للعراق عام 2003، وستبحث المسألة مع موسكو.

وقالت رايس في تصريح لشبكة «ان بي سي» التلفزيونية (اننا ننظر بجدية كبيرة الى اي اقتراح قدم، ربما لغير مصلحة القوات الامريكية، واصافت «سنجحت المسألة بالتأكيد مع الحكومة الروسية».

وكان البنتاغون اتهم الحكومة الروسية في تقرير اصدره الجمعة بانها زودت الرئيس العراقي السابق صدام حسين عن طريق سفيرها بمعلومات حول الخطط الحربية الامريكية عند بدء اجتياح العراق في 20 اذار (مارس)، 2003 وعرضوا التقرير الواقع في اكثرب من مئتي صفحة بعنوان «دراسة حول الافق العراقي» والذي ازيلت عنه السرية جزئيا، الاف الوثائق التي ضبطت.

وبين هذه الوثائق تقرير ارسل الى صدام حسين في 24 اذار (مارس) يفيد ان الروس جمعوا معلومات من «مصادرهם في القيادة الامريكية الوسطى في الدوحة» (قطر) تفيد ان الولايات المتحدة مقتنعة ان احتلال مدن في العراق مستحيل وانها بذلت تكتيكاتها.

## **اعتقال 40 بينهم مصرىان عمليه «العقب» فى «الحويرجه»**

■ كركوك (العراق) – اف ب: أسرفت عملية «العقرب» التي نفذتها وحدات من الجيش العراقي تحت غطاء جوي أمريكي في قضاء الحويجة (50 كلم غرب) بعد انتهاءها أمس عن توقيف 40 شخصاً بينهم مصريان و25 من التنظيمات الأصولية المنطرفة. وقال اللواء الركن الطيار انور حمة أمين، قائد الجيش في كركوك إن العمليات هدفها «ضبط الامن وحماية المواطنين من الارهابيين والقضاء على هؤلاء في المنطقة لعدم تحكيمهم من بسط نفوذهم وسيطرتهم على جنوب كركوك وغربها». وبدأت العملية الخميس الماضي فور انتهاء عملية «الحشد» شمال شرق سامراء. وأكد اللواء أمين أن العملية التي شارك فيها الفوجان الاول والخامس من الجيش واطلق عليها اسم «العقرب»، ادت الى اعتقال 40 شخصاً بينهم مصريان و25 من المطلوبين للقوات العراقية والأمريكية من اتباع الاردني المتشدد ابو مصعب الزرقاوي والمواليين للنظام السابق».

واوضح خلال مؤتمر صحافي ان «العملية هدفها القضاء على الفكر التكفيري والاعمال الإرهابية من تفجير وتدمير واغتيال شيوخ العشائر ورجال الدين والوجهاء وعناصر الامن العراقي واستهداف الثروات النفطية».

وتابع ان «الغطاء الجوي الأمريكي تم بمشاركة خمس مروحيات وطائرة استطلاع وطائرة اف-16 (...). قمنا بعملية ازالة واقتلاع او كار الإرهابيين

**بلس : حلفاء اعدوكا لا يحب ان يغادرها العاقل الان**

■ ملبوون-من أدريان كروفت:  
سيبلغ تونى بيلر رئيس الوزراء البريطاني الذي سيتحدث وسط دعوات يطلقها كثير من الأستراليين بسحب قواتهم من العراق البرلمان الاسترالي اليوم الاثنين ان الوقت ليس مناسباً لترك البلاد التي يمزقها العنف.  
وبريطانيا وأستراليا حليفتا الولايات المتحدة لديهما قوات في العراق وأفغانستان. وقال كيم بيزلزعيم المعارضة الاسترالية ان حكومة مستقبلية لحزب العمال ستسحب القوات الاسترالية من العراق في أقرب وقت ممكن. وتوصل استطلاع رأي اعدته مؤسسة سياسية يسارية الى ان 65 في المئة من الأستراليين يريدون سحب قواتهم من العراق في وقت لا يتجاوز ايام (مايو).  
وسيقول بيلر في كلمة امام البرلمان الاسترالي في كانبيرا يوم الاثنين في اشارة الى العراق وأفغانستان « اذا كان الامر صعباً فعليانا ان نتعجل عليه». ليس هذا وقت الانسحاب. هذا وقت الشجاعة في قطع الشوط الى نهاية»، وسيبلغ بيلر المشرعين الاستراليين ان الغرب مثلما يفوز بالمعركة الامنية يجب ان يبني تحالفات دولية لنشر قيمه. وسيقول بيلر في اشارة الى المتشددين الاسلاميين «هذا عصر التداخل. وكلنا نعترف بذلك عندما يصل الامر الى الاقتصاد والاتصالات والثقافة ولكن نفس الشيء ينطبق على السياسة. الصراع في عالمنا اليوم لذلك لا يتعلّق بالاصناف وحدها بل هو صراع شأن القيم وشأن الحافة».

السجن لكاتب اساء لسمعة زعيم كردي في العراق

اربيل - من شامل عقوابي:  
قال شهود ان كتاباً كردياً حكم عليه  
من الاحد بالسجن عاماً ونصف لتشويه  
سمعة الزعيم الكردي مسعود البرزاني في  
قضية اثارت تساؤلات بشأن حرية  
صحافة في العراق ما بعد الحرب. وكان قد  
تم بادىء الامر على كمال كريم الذي  
عمل ايضاً الجنسية النمساوية بالسجن  
عاماً للتشويه سمعة البرزاني لكن  
فقط سراحه وأعيد محاكمةه. واقسم  
يم بعد النطق بالحكم بأنه ليس مذنباً  
هو الضحية معرباً عن عدم رضاه عن  
حكم. وقال القاضي فريدون عبد الله  
يترى ان حكم المحكمة مخفف وعادل

# مدعى عام محكمة صدام يتهم قياديا بعثيا بمحاولة اغتياله واستئثار في النجف اثر سقوط قذيفة هاون على منزل الصدر محافظة العماره تقاطع القوات البريطانية



فاسطينية تحمل صورة لعائلتها في منزلها شرق بغداد وقد اعتقل ثلاثة من ابنائها بعد سقوط نظام صدام حسين (اف ب)

## اللاجئون الفلسطينيون في العراق يطلبون المغادرة «حتى إلى الصحراء»

صادمين البغتتين الساكنين في منطقة الشؤون في  
مدينة الحرية عليكم مغادرة أماكنكم خلال 10 أيام والا  
نقوم بتصفيتكم. التوقيع سرايا يوم الحساب».  
وقال فلسطيني رفض ذكر اسمه «كبتنا بدأت في  
بار (مايو) 2005 عندما وجهت اصابع الاتهام الى  
بعثة فلسطينيين في بغداد الجديدة ويومنا 12 ايار في  
 العراق بالنسبة لنا يوازي يوم النكبة، اي 14 ايار  
قيام دولة اسرائيل».  
واكد ابو اركان «كان قبل سقوط النظام نلقى  
عاملة ذاتها من العراقيين».  
لكن مصدر عراقيا نفى ذلك مؤكدا ان الفلسطينيين  
لم يتمتعوا بامتيازات كبيرة ابان النظام السابق بينما  
فداء من الرسوم الجنرالية والرسوم العقارية واعفاء  
عنائهم من شروط القبول في الجامعات».  
واضاف «لقد تم منحهم حق الملكية في اي مكان بينما  
رمتنا من التملك في بغداد اذا لم نكن من سكانها وفقا  
لحصاء عام 1959 كما سكنت مئات العائلات في  
جمعيات مجانية دون مقابل كما انهم كانوا غير  
شموليين بالخدمة العسكرية».  
ووفقا لاحصائيات المؤسسة العليا التابعة للامم  
تحدة هناك 34 الف فلسطيني في العراق بينهم  
والى 23 الف لاجئ في بغداد.  
وتتركز مناطق سكennهم في البلديات (شرق)  
الزعفرانية (جنوب) والحرية والوطجي (غرب)  
العزيزية (شمال) والبلدة (شرق)

بغداد - من نافع عبد الجبار واحمد فدمع:

كوننا فلسطينيين ننهال علينا التهم والشتائم، الكثير من شبابنا لا يستطيعون الخروج من منازلهم».

وأضاف «خرج مهندس من منزله في حي المعلمين قبل فترة فوجدت جثته في اليوم التالي، نحن لست طرفاً في صراع هنا».

واوضح ان «القتل على الهوية خلق ردة فعل ادت الى الخروج للصحراء، كان المغاردون يريدون الذهاب الى مخيم الرويشد على الجانب الاردني من الحدود (...) كل ما نريده هو السكن في خيمة لكي نرى في الصباح او لادننا فوق الارض لا تحتها».

وقد اكذ القسوس ان «ما لا يقل عن 55 فلسطينياً قتلوا في العراق منذ سقوط نظام صدام حسين قبل ثلاثة سنوات».

من جهةه، قال ابو اركان (50 عاماً) «عناني من مداهمات كثيرة اثناء حظر التجول واستفزازات مستمرة من قبل دوريات الامن وسيارات مدنية اخرى لكن عندما نشعر بالخطر نطلب الحماية من الامريكيين الذين يتاجرون معنا».

وعدد مشاكل يواجهونها وخصوصاً «تجدد الاقامات كل شهرين»، موضحاً «زير العيش بامان دون التعرض لنا من قبل اي جهة لاننا لستنا طرفاً في المعادلة ولا علاقة لنا بأي طرف»، كما طالب بـ«منحنا هوية للتجول بدلًا من الاقامنة وجواز مرور».

وزوّدت قبل ايام منشورات موجهة «إلى الخونة من

اللاجئون الفلسطينيون في العراق مصاعب خصوصاً منذ سقوط نظام الرئيس السابق حسين، ازدادت حدتها مع اندلاع اعمال العنف اخيراً بحسب بات العديد منهم يطلب المغادرة بجهة حتى ولو كانت «الصحراء».

احدهم معرفاً عن نفسه باسم ابو احمد بغداد (1955) في حي البلديات (شرق) «عناني صار في الداخل والخارج، نتمى العيش في عز وسلام، ولو كان بامكاننا الحصول على جواز سفر لما طلبني في العراق».

اعلن القائم بالاعمال الفلسطيني دليل س الاثنين الماضي ان 89 فلسطينياً من الوثائق العراقية «غادروا هرباً من اسع الامنية الحالية المتردية باتجاه الاردن لعلات هناك تمنع ادخالهم فباتوا عالقين في العازلة».

قوات الحدود العراقية اعادت الاربعاء بينين من المنطقة العازلة الى الجانب العراقي كل هاتفي بين وزير الخارجية هوشيار زبياري وره الاردني عبد الله الخطيب حول «ضرورة الى معالجة هذه المسألة بشكل انساني».

اع ابو احمد ان «هؤلاء غادروا نتيجة الظروف،

بغداد - «القدس العربي»:  
في الوقت الذي كانت بغداد تشهد  
جتمعاً على الكتل السياسية لحل أزمة  
شكيل الحكومة التي تفأ أمها الأن  
عقة بة ترشيح الجعفري لولاية ثانية  
برئاسة الوزراء والتي بدأت بعد ظهر  
الأحد، سادت مدينة النجف حالة من  
الخوف والهلع عقب انباء عن  
استهداف منزل السيد مقتدى الصدر  
قذيفة هاون بعد ظهر الأحد حيث تم  
تخاذل ترتيبات طوارئ بعد سقوط  
القذيفة في محيط منزل السيد مقتدى  
الصדר في منطقة الحناء في النجف.  
واعلنت وزارة الأمن الوطني  
العراقية في بيان لها إن قذيفة هاون  
استهدفت منزل السيد مقتدى الصدر  
نطلاقت من جهة مقبرة وادي السلام  
كبير المقابر العراقية والموجودة في  
النجف ولكنها لم تؤد إلى حدوث  
صابات أو خسائر بشرية».«  
وافتاد المصادر الأمنية إن أنصار  
لصدر هرعوا إلى منزل السيد مقتدى  
بعد سماعهم انباء الانفجار فيما شوهد  
مسلحون يتقاطرون صوب المكان، في  
وقت قامت فيه الأجهزة الأمنية بإغلاق  
الشوارع المؤدية إلى منزل الصدر  
لأسباب احترازية».  
من جهة أخرى اتهم جعفر الموسوي  
رئيس هيئة الادعاء العام في محاكمة  
صادم عضواً قيادياً في حزب البعث  
المنجل بالتورط في التخطيط لاغتياله  
من قال انه يسكن منطقة السيدية وكان  
عضواً في قيادة قطر العراق للحزب الا  
نه لم يكن يكشف عن اسمه.  
وقال الموسوي في تصريح صحفي ان  
التحقيقات جارية بهذا الشأن وان  
القوات الأمنية كشفت عن هذا الخطط  
قبل التنفيذ وإن هذا المخطط ليس الأول  
لاغتياله وإنما هو الثاني خلال  
شهر آذار من عام ٢٠١٣ مدة انتهاء  
الخلاف بينه وبين رئيس وزراء العراق

## **مجموعة «جيش الراشدين» العراقية: بوش يخسر الحرب في العراق**

■ باريس-اف ب: دعت مجموعة جهادية في رسالة صوتية وزعت على شبكة الانترنت، الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى لاقرار بأنه بصدق خسارة الحرب في العراق.

وقال ابو دجانة البغدادي من مجموعة «جيش الراشدين» الذي كان يتحدث باللغة الانكليزية «الرئيس جورج (بوش)، نحن نتقاتل منذ ثالث سنوات. ورغم الافضلية الهائلة التي تتمتعون بها فانكم بصدق خسارة العرب».

وأضاف «السيد بوش لقد احكمتم حصاركم علينا: في الشمال حلفاؤكم لا يكراد العلمانيون (...) وفي الشرق والجنوب الایرانيون وتتابعوهم مثل دولات بدر وحزب الدعوة غير الاسلامي (...). وفي الغرب الاردن صديقكم الاول في المنطقة وسوريا التي تراقبونها عن قرب».

**لسفير الامريكي يدعو لحملة على الميليشيات الحزبية** وفد من الكونغرس في بغداد يدعو لتسريع تشكيل الحكومة

بغداد.- «القدس العربي»: حمل السيناتور جون ماكين ورسّل فينغلولد، ذات الرسالة القوية لساسة وفد امريكي رفيع من الكونغرس الى قادة الكتل المتناحرة بضمّها الجعفري من ان صبر الامريكيين النفا وحثّهم على تخطي اشتغالاتهم في تشكيل حكومة ماسة للغاية لتشكيل حكومة وحدة ابراهيم الجعفري «تحتاج بصورة لاحتلال العراق، وهذه مزاعم عارية من وطنية باقصى سرعة.. الجميع يدرك ان عن قلبه من تصاعد حدة العنف الطائفى الذى يbedo جلاياني عمليات القتل الصحة». واعرب الوفد الامريكي كذلك عن قلقه من تصاعد حدة العنف الطائفى الشارع الامريكي.. وحذر ماكين من ان الامرمة والمؤذنون اذاعة فهم ضرورة الجوار». وصرح السيناتور فينغلولد ان استمرار وجود القوات الامريكية يطيل من امد ازمة العراق «حقيقة الاوضاع تقول ان وجود اعداد كبيرة من القوات تزيد من ضراوة العناصر المسلحة التي ربما تزعم ان الولايات المتحدة هنا تحدياً امام الحكومة الجديدة». وطالب زمالي قادة العراق «بالتعلّب على هذا النزاع الذي يهدد بتمزيق العراق». ودعا الى شن حملة على هذه المليشيات التي

■ بغداد- رويترز: قال مسؤولون في وزارة الداخلية العراقية إن السلطات عنتقت امس الاحد رائدا في الشرطة عتهم بالمشاركة في فرق الاغتيالات. وقال المسؤولون ان ارakan الباوي الذي يعمل في محافظة ديالى شمال غربي بغداد حتجز بعد زيارة وزارة الداخلية.

وينتهم العرب السنة الحكومة التي يقودها الشيعة برعاية فرق اغتيالات وهو ما تنفي الحكومة.

وأتهم الباوي الذي يقود شقيقه مركز

**حيفة بريطانية: واشنطن فشلت في اقناع ناحي صدري بالانشقاق على صدام اشارت الى «تعاونه» مع المخابرات الامريكية والفرنسية**

برنامج نووي، ولكن البرنامج ليس فاعلا الان، وان الابحاث البيولوجية مستمرة، وان العراق لديه 500 طن من العوامل الكيماوية، ولكن العراق لا يملك اسلحة بيولوجية او كيماوية.

وبحسب الصحيفة فالمخابرات المركزية «سي اي اي» استنتجت ان صبري ليست لديه معلومات حقيقية عن اسلحة الدمار الشامل. مما يعني ان صibri لم يكن المسؤول الكبير الذي لم يذكره خطاب القاء جورج تينت، مدير الاستخبارات الأمريكية السابق عام 2004 والذي قال انه من المقربين للرئيس العراقي صدام حسين والذي قدم معلومات عن برامج صدام. ولم يكن اسم صibri من ضمن المطلوبين الذين لاحقهم الامريكيون بعد سقوط النظام، حيث انتقل بعد سقوط النظام الى قطر، ويدرس الان في الجامعة.

وتم عرض بيت واقامة على صبري في امريكا الا انه رفض، حيث كان قلقا على مصير عائلته وقاربه. ويقول المسؤول الامني الذي استندت الصحيفة على روايته ان عملية تعاون صibri مع المخابرات تشبه قصة بوليسية من الحرب الباردة، حيث سافر صibri الى نيويورك في ايلول (سبتمبر) 2002 لخطابة مجلس الامن، وفي اثناء اقامته هناك اتصل به وسيط له علاقة بالمخابرات الفرنسية، كما قام عمالء المخابرات الأمريكية «سي اي اي» بالاتصال باشخاص لهم علاقه مع ناجي صibri في فندق من احد فنادق نيويورك وتم تقديم مبلغ 100 الف دولار، كما اشارت شبكة انباء «ان بي سي».

وبعدها قام صibri بتقديم معلومات عن اسلحة صدام وخطط الحرب العراقية من خلال وسطاء. وقال ان الرئيس العراقي لديه طموحات لتطوير اسراطية السائق لم يكن في معلومات عن برامج التسلح كانت ترغب بتتأمين انشقاقه حيث بدأ البيت الابيض جهده لاحتلال العراق. لاتهامات، بفسخ علاقته مع بعد ان تعرض لضغطوط لكي لام، ونقلت الصحيفة عن واشنطن كانت مستعدة ان واشنطن لم تكن مقتنعة عن اسلحة الدمار الشامل، التي الدائرة المحيطة بصدام اتفاقه كان سيقدم للأمريكيين طبيها الفرصة لتصوير نظام

كان يعرف ان وزير  
وضع يمكّنه من تقديم  
العراقية، ولكن واشنطن  
عملية علاقات عام  
الحيث للتحضير للإ  
وقام صبري الذي اذ  
الاستخبارات الغربية  
يعلن انشقاقه عن  
مسؤول امني قوله  
للمخاطرة، مشيرة  
بالمعلومات التي قدم  
حيث لم يكن عض  
حسين، واضاف ان ا  
نصراء دعائياً كبيراً،  
صدام المتداعي.

قالت صحيفة «ساندي تليغراف» البريطانية ان  
البيت الابيض كان يأمل باقناع وزير الخارجية  
العربي السابق ناجي صبري بالانشقاق عن صدام  
حسين، وتصوّر الامر على انه انتصار اعلامي،  
واشارت الى ان الامريكيين لم يكونوا واثقين  
بمعلوماته عن اسلحة الدمار الشامل المزعومة.  
وكان ناجي صبري قد نفى الاسبوع الماضي  
المعلومات التي اوردتها شبكة انباء امريكية وقالت  
انه كان متعاونا مع المخابرات المركزية الامريكية،  
وقال انها محاولة امريكية للتضليل، وأشارت  
صحيفة «واشنطن بوست» ايضا الى ان صبري كان  
متعاونا مع المخابرات الفرنسية، والسي اي ايه.  
ولكن الصحيفة البريطانية تقول ان البيت الابيض



**قمة الخرطوم والمشهد الفلسطيني: المساعدات المالية ستقدم عبر وسيط ووفق املاء أمريكي**

وزير الخارجية الفلسطيني ناصر القدوة يتحدث الى الصحافيين على هامش الاجتماعات التحضيرية لقمة الخرطوم امس  
القم السابقة إبتداء من بيروت. وفي اروقة القمة العربية إشتكي مسؤولون فلسطينيون من صعوبة إجراءات إستقبال العملات المالية، بالدولار من اي مكان في العالم بما في ذلكالأردن، وبما في ذلك العملات العائلية والشخصية حيث بدأت تظهر في فروع البنوك الأردنية العاملة في الضفة الغربية تعقيدات لم تكن مسبوقة عند الرغبة في إستقبال اي مبلغ مالي محول فلا بد من تحويل محضر بعملية التحويل وارساله لجهاز مركزي للرقابة في نيويورك، على ان يجيب المستفيد على استئلة مكتوبة ويوقع عليه في ورقة إستجواب خصت للغاية.

للفلسطيني فقد تسببت التعليمات الأمريكية بإرباك واضح في هذا الملف.

وكل ذلك لحرمان حماس من اي إستثمار منهجه للمال المقدم كمساعدات، عبر حرمانها من السيطرة على توزيع الاموال سواء عبر الرواتب او عبر المشاريع، وبمنعها من الإستثمار السياسي لأي سترخاء إقتصادي ناتج عن المساعدات الإقتصادية.

وتقدم الفلسطينيون بطلب للحصول على 130 مليون دولارا كمساعدات يصرف نصفها بصفة عاجلة علما بان الجانب الفلسطيني حصل على سبعة ملايين دولار فقط من خمسين مليونا قررتها

نفراج اوروبي على الصعيد  
الدول الأوروبي من وزارة  
نية تزويدها بكشوفات قوائم  
الموظفين الرسميين وأرقام  
على ان تتتكلف أوروبا بدفع هذه  
صحابها وفي ظل رقابة مالية  
ام المال من قبل حكومة حماس.  
أمريكية طلب من قمة الخرطوم  
عند إقرا مساعدات للشعب  
يدات جديدة تظهر في بنوك  
ويلايات المالية.

ومماسي عربي مطلع "القدس  
الأمريكية ابلغ مسبقا  
صادرين والماليين سبق إجتماع  
ورة ان لا تتخذ القمة العربية  
ة اي قرارات مالية بتقديم دعم  
في ظل حكم حماس خارج  
سبقا من قبل الأمريكيين.

عن هذه الرسالة وصلت مبكرا  
التي قيل لها بأنه يحظى عليها  
ي لحكومة حماس، كما يحظى  
مساعدات خاصة للشعب  
للتزايد بالآلية الأمريكية  
في هذا الإتجاد.

إلى ان الآلية الأمريكية توافق  
للسلطنة الفلسطينية، وليس  
ثالت وسيط من المؤسسات  
العربية او الإقليمية المعترف  
بـ اي مبالغ مباشرة لـ اي  
بنية كما تحظر التعليمات  
ي مساعدات تحت بند الأمن او  
عن التحويل تحت بند البرامج  
تب ستدفع عبر الأوروبيين  
الضفة الغربية وقطاع غزة  
شاريع ستدعم ماليا عبر طرف  
وسسطي في الحالة الدولية هو  
المدنى الدولي والإقليمية  
نية أما في الحالة العربية  
صناديق الدعم والإستثمار

عن هذه المحاذير الأمريكية كانت  
مجتمع وزراء الخارجية العرب  
حدث عن مساعدات للشعب

التشريعي الى ما بعد انتهاء  
أثناءها، حتى لا تجد القمة  
للتعامل مع حكومة الحاصلة  
نانية من خلال الحصول على  
رموز حركة فتح في التشريعي  
نقاشات مطلولة لبيان الثقة  
 أمام خيارات لا ثالث لها هو  
يمقرatri بالاستماع لكل  
الثقة ولو لعدة أيام، او حسم  
واعاصفة والجازفة بالسمعة  
من التكتيك الذي ستتبّعه  
لسنة الثقة اليوم الإثنين في  
يمكن القول بان قراراً عربياً  
يا، وعلى الأغلب أمريكا، تم  
ككة من مولد قمة الخرطوم «بلا  
ية للقمة لم تؤخذ بالي اعتبار،  
لن تحصل حماس الغائبة عن  
بارات الترحيب بخيار الشعب  
ة.  
اس في جعيته الكثير لكي  
به من القمة نفسها، فهو مرتاح  
حماس تماماً عن أجواء القمة،  
ذ أيام وخلال لقاء مع بعض  
ين في عمان بـ«انقلاب على  
بيتها بخصوص تأجيل حسم  
زيارة الجديدة إلى ما بعد قمة

## سبعة مقاعد

**الخرطوم-«القدس العربي»**

---

من بسام الباردين:

---

لا يستيقن رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف سماحيل هنية أي توقعات أو قراءات للمشهد لفاسطيوني على هامش كواليس قمة الخرطوم وهو ينشد القمة دعم الشعب الفلسطيني ووجهها خطاباً مباشراً، خلال كل التحضيرات الفنية حرص وزراء الخارجية العرب النشطون على أن لا تجلس حماس على الطاولة في القمة، وعلى أن يكون محمود الزهار بينهم بصفته وزيراً خارجية الحكومة الفلسطينية.

وبهذه الحال لا يمكن القول إن حماس كانت مستهدفة في أروقة تحضيرات قمة الخرطوم، لكنها لم تكن موضع ترحيب على الإطلاق بكل الأحوال، وحتى مكتب الرئيس محمود عباس حرص على عدم التشاور مع قادة حماس لأغراض قمة الخرطوم، فيما انشغل هؤلاء القادة بجلسة مجلس التشريعي التي ستستعقد اليوم الإثنين في طار مناقشات الثقة بحكومة حماس الجديدة بعد نقلاب الحركة على إتفاق سابق مع عباس على تأجيل مناقشات الثقة.

ويبدو في السياق نفسه أن حركة فتح ستكتفى بإشغال حركة حماس خلال مناقشات الثقة ثلاثة وأربعة أيام على الأقل، وفقاً لما تم إبلاغه فلسطينياً للبعض وزراء الخارجية العرب، على مل ان يتم تأخير إنجاز الشرعية لحكومة حماس

---

# القدومي فاوض حماس على اتفاق سابق

قادة حركة حماس  
للحركة الفلسطينية  
اوساط حركة فتح  
لقرار الحركة الموحد  
البلغ حماس بمطالب  
للشخصيات التي ي  
ولوحظ على نظ  
ناصر القدوة في إ  
للرئيس السوداني  
المناسبات بصفته و

---

**الخرطوم-«القدس العربي»:**

---

أبلغت مصادر في الوفد الفلسطيني «القدس العربي» بأن العلاقة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي متوترة جداً هذه الأيام، الأمر الذي منع القدومي من الحضور لقمة الخرطوم أو محاولة القدومي كما فعل في قمة الجزائر السابقة.

وتقول المصادر إن سبب التوتر يعود لمحاولة القدومي إجراء مفاوضات مباشرة وشخصية مع

القدومي فاوض حماس على اربعة مقاعد

**الخرطوم - «القدس العربي»:** أبلغت مصادر في الوفد الفلسطيني العربي « بأن العلاقة بين الرئيس الفلسطيني عباس ورئيس الدائرة السياسية فاروق أبو متواترة جدا هذه الأيام، الأمر الذي من المفترض أن يحصل في ظل لقمة الخرطوم أو محاولة القدوم في قيمة الجزائر السابقة. وتقول المصادر إن سبب التوتر يعود إلى إجراء مقاولات مباشرة وشخ

# عباس ينفي التهديد بـ«اقالة» حكومة حماس ويحثّها على الالتزام بعملية السلام

وعن مستقبل عملية السلام في ظل حكومة اسرائيلية جديدة، قال عباس «نحن لا نريد ان نستيق الاصدات فهناك حكومة جديدة قد تكون ائتلافية ولاذرى من الذي سينجح في الانتخابات.. ولكننا نقول من حيث المبدأ ان اي حكومة اسرائيلية يجب عليها ان تتعامل معنا والتجاهل وجود الطرف الفلسطينى وأيضاً لا تتجاهل الشرعية الدولية التي هي حكم بیننا وبينهم».

وأعرب الرئيس الفلسطينى عن استغرابه من «الضجة» التي أثيرت بسبب دعوته إلى إجراء مفاوضات سرية مع اسرائيل مشيراً إلى انه طرح هذه الفكرة منذ أربع سنوات.

وقال عباس «إنني طرحت في مناسبات عديدة ما يسمى بقناة سرية او مغلفة للتفاوض حيث سبق أن قلت للأسرائيلىين تعالوا الى مفاوضات هادئة ليست سرية وأيضاً ليست علنية وإنما بعيدة عن الأضواء» و تكون مباحثات عادلة نتحدث فيها عن قضيا المستقبل وإذا نجحنا نستمر فيها وإذا لم ننجح لن تخسر شيئاً».

وأضاف عباس «إنني قلت ذلك للأسرائيلىين منذ أربع سنوات كما قلت بالامس فقط للصحافة الاسرائيلية» موضحاً «انا مستغرب بان ثثار ضجة حول طرح هذا الموضوع مؤخراً» وتابع إن المفاوضات السرية كانت هي القناة التي نجحت خلالها منظمة التحرير الفلسطينية في إبرام اتفاق السلام مع اسرائيل مشيراً «نجحت خلال ثمائة شهر في التوصل إلى ما لم نستطع التوصل إليه خلال 40 سنة».

المصرى حسنى مبارك بمتعه شرم الشيخ الساحلى «ولكننى قلت لهم (حماس) ان هناك برنامجاً سياسياً مختلفاً عن برنامج رئاسة السلطة وعن برنامج منظمة التحرير الفلسطينية وان ذلك في المستقبل القريب سيعرق علينا ولذلك فاننى أتبه رئيس الوزراء والحكومة الى ضرورة ان يعدوا عن هذا البرنامج حتى نستطيع ان نبعد عن شعبنا شبح العزلة الدولية او الحليفة».

وقال هشة أمين السيسى ان حكومة حماس المؤلفة من 24 وزيراً استؤدى اليمين الدستورى أمام الرئيس الفلسطينى يوم الاربعاء القادم بعد ان يمنحها المجلس التشريعى (البرلمان) ثقته.

وحضر عباس من اقتراحات تقدم بها مسؤولون اسرائييليون بتطبيق خطة انسحاب احادي الجانب من الضفة الغربية وفرض الحدود الدائمة لاسرائيل.

وقال عباس «اننا نرفض رفضاً تاماً وقاطعاً من حيث المبدأ مثل هذه الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب ولا تقبل بها»، مؤكداً «ان هناك شريكاً فلسطينياً مستعداً للجلوس على مائدة المفاوضات وطرح كل القضايا والتفاوض عليها وقد تتفق وقد تختلف، ولكن ان يفعل الاسرائييليون وحدهم فهذا نقول عنه من الان انه عمل غير مقبول ويتناقض مع الشرعية الدولية وخطة خارطة الطريق».

من جهة، طالب مبارك حركة حماس باحترام اتفاقيات السلام مع اسرائيل ونبذ العنف، الا انه أكد ضرورة منح الحركة الإسلامية مزيداً من الوقت.

ية  
من  
ية  
دو  
س  
ون  
باء  
ون  
هم  
امة  
ية  
لن  
قي  
ارة  
طة  
كان  
تين  
ذي  
ات  
بيق  
نى  
ش  
كن  
رب  
الية  
إن  
مهر  
رح  
رة

تشي

«حافات يائى» سبق ان اع  
مرات على المواطنين الفلسـ  
المنطقة الذين يصررون على  
أراضيهم حتى بعد إعلاـ

**رئيس البرلمان الفلسطيني  
يتهمن جهات خارجية بمحاولته  
افشال حلسة منح الثقة**

A black and white portrait of Khald Mousa, a man with dark hair and a full beard, wearing a light-colored shirt and a dark tie. He is looking towards the right of the frame. The background is plain and light-colored.

# إِسْرَائِيلْ تَفْتَحْ مَعْرِكَارِي بِضُفَطْ أَمْرِيْكِي

## القادة العرب سيعملون رفضهم ترسيم حدود إسرائيل من جانب واحد»

ل صالح غرة تحت ضغط أمريكي،  
الإسرائيلية أن المعبر يفتح لعدة  
أمام الولايات المتحدة بفتح معبر  
طاع ومبر سوفا في وسطه.  
ية الأمريكية كوندوليزرا رايس قد  
الملاخي كلام وزيرة الخارجية  
فني ووزير الدفاع شاؤول موافز  
ر بين إسرائيل والقطاع لمنع حدوث  
عن مصادر سياسية إسرائيلية  
هم حال الإعتبارات الأمنية  
ت في الوقت ذاته عن قلقها جراء  
يد في الموارد الغذائية الأساسية في  
لزاعم الإسرائيلية لعدم فتح معبر  
تفتي مع رئيس بل المعبر تتحول إلى  
طوات التي تنوى إسرائيل اتخاذها  
كانني اليوم في كلا الاتجاهين.  
رئيس إلى معبر رفح الحدودي بين  
ل إن هناك خللا في عمل المراقبين  
يس «تداعيات» أداء حكومة حماس  
قبل.  
لم تتوافق حماس على الشروط  
اتفاقيات الموقعة معها ونبذ العنف)  
عقيداً».

العربى نيسان،  
استندت ية بعد المواقف،  
احترام السلطة،  
سطينية فوز الى احترام  
الاحتلال،  
اد ترسيم  
ها انها حيطة  
هم و كذلك  
العربى بية الى  
سر الميت  
الاراضى  
سطينية  
اد المفروز،  
لاتهاء، ان  
هن اراده  
نظا

في الاعتبار. وأكد زعيم حزب كاديما، المرشح الاول في برئاسة الوزراء الاسرائيلية في انتخابات غد المساء، خطته «تعني انتان لن تكون في اي وقت من الاوقات الفلسطينيين».

وكان اولرت اكذ في التاسع من اذار/مارس انه يهدى الحدود النهائية لاسرائيل بحلول العام 2010 موسى ستشمل في الضفة الغربية حدود القدس بـ ومستوطنات غوش عتصيون واربيل ومعاليه ادو منطقة امنية في غور الاردن. ويؤكد مشروع قرار القائمة «الادانة الشديدة للمخططات الاسرائيلية الساعية لاحتلال منطقة غور الاردن ومنطقة البادية والمنحدرات الشرقية لجبال الضفة الغربية وتقسيمها الى كانتونات معزولة لاقامة اي دولة مستقلة ومتواصلة على الارض الفلسطينية».

ويدعى مشروع القرار الى «المجتمع الدولي الى الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني» في اشارته الى حركة المقاومة الاسلامية حماس في الانتخابات التشريعية وتشكيلها الحكومة الفلسطينية الجديدة.

ويدعى مشروع قرار اخر حول دعم موازنات السلطة المالية والاقتصادية للسلطة الفلسطينية والخيارات الديمقراطية الفلسطينية والتحذير من استمرار الداعية الى وقف الدعم الدولي للسلطة الفلسطينية في الانتخابات التشريعية الاخيرة ورفض الدrapeau عليها.

كما يؤكّد مشروع القرار استمرار الدعم المالي للسلطة الفلسطينية بنفس الحجم حتى الاول من ابريل 2007 وفقاً لقرارات القمم السابقة.

افتتح الثلاثاء في الخطروم ستعلن «رفضاً لها» خطط رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة ايهود اولرت «ترسيم حدود سرائيل من جانب واحد» ومحاولته انتهاء النزاع مع الفلسطينيين من طرف واحد وستدعوا الى مواصلة المساعدات الدولية للسلطة الفلسطينية ورفض اي «ذراء» لوقفها.

ويؤكد مشروع القرار الذي اقره وزراء الخارجية العرب مساعي السبّت وسيعرف الى القادة العرب لاعتماده «رفض حلول الجريمة والاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب التي تقوم بها اسرائيل او تعترض القيام بها في الاراضي الفلسطينية الحالية عام 1967 بما فيها القدس».

ورأى النص ان اسرائيل تحاول من خلال هذه الحلول والاجراءات «استياق المفاوضات على قضايا الوضع النهائي ورسم الحدود لاسرائيل من جانب واحد بما يلي اطماعها التوسعية و يجعل من المستحيل اقامته دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة». ودعا النص اللجنة الرباعية الدولية الى التأكيد على ان اي اجراء من اي طرف يجب ان يكون في سياق العمل على تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط على اساس مبادرة السلام العربية وخطبة خارطة الطريق». ويؤكد مشروع القرار بذلك ضرورة استمرار عملية السلام لتسوية كافة القضايا حتى لو انسحب اسرائيل من الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني حتى لو انسحب اسرائيل من الضفة الغربية طبقاً لخطبة رئيس الوزراء الاسرائيلي بالاتابة ايهود اولرت. وقال الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى في تصريحات صحافية ليل السبت الاحد انه لا يمكن رفض انسحاب اسرائيل الاحادي من اي جزء من الاراضي الفلسطينية لكن «المفروض هو انتهاء النزاع من جانب واحد ومن دون حل كل القضايا».

واعلن اولرت امس قبل يومين من الانتخابات التشريعية من اسرائيل سترسم حدودها بعد اجراء مشاورات داخلية

# البيانونى: خدام خطط للانشقاق منذ عام 2003

■ دبى- روبيتز: قال على البيانونى زعيم جماعة الاخوان المسلمين السورية المنفى ان عبد الحليم خدام نائب الرئيس سوري سابق ابلغ الجماعة في عام 2003 بأنه يعتزم الانشقاق عن الرئيس السوري بشار الاسد. و قال على بيانونى يوم السبت لقناة الجزيرة (قد أفصحت سرا ان السيد خدام لم يكن موقفه مفاجئا لنا). قبل حوالي سنتين ارسل لنا بن نيد على ايدينا في المعارضة الوطنية ويعملنا بأنه منيحر اليها عندما يتغير أمره لذلك نحن لم نفاجأ بهذا موقف».

وتحفي قانونا يحكم على اعضاء جماعة الاخوان المسلمين بالاعدام وتطلق سراح كل السجناء السياسيين. ولم يتضح حجم التأييد الشعبي الذي يمكن ان تحظى به المعارضة الموحدة في سوريا وهي بدل يخضع لسيطرة صارمة ويمكن ان يكون ثمن الانشقاق فيه باهظا.

قدود من تقدى مناصب عليا في ظل الرئيس الراحل حافظ الاسد ونجله بشار. وكان خدام والبيانونى من بين 14 شخصية سورية معارضة تعيش في المنفى واعلن فى وقت سابق من الشهر الجاري انشاء جبهة موحدة لتشكيل حكومة تناقالية تسعى الى تغيير النظام في سوريا، وتشمل الجبهة

## السلطات السورية توقف المعارض سمير نشار

البني، الناشط في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، إن هناك ملاحمات قضائية في حق الكاتب السوري علي العبد الله الذي أوقف الخميس مع ابنه محمد في منزله في دمشق.

وأشار إلى أنه لا يعرف ماهية التهم الموجهة اليهما. وأضاف «هناك هجمة كاملة لتخويف المجتمع والنشطاء في سوريا لن تؤدي إلا إلى زيادة سجل الانتهاكات». ولم تتوفر أي معلومات حول مصير عمر العبد الله، النجل الآخر للكاتب السوري، الذي أوقف في 19 آذار (مارس) مع طالب آخر هو ديبا سرية بتهمة سعيه إلى «تشكيل تجمع يديقراطي».

وابد المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا «قلّقها من تصاعد وتيرة الاعتقال السياسي في سوريا مما يهدد الوحدة الوطنية».

ووصفت المنظمة السورية لحقوق الإنسان، تقييف نشار بـ«التعسفي» مطالبة الحكومة بطي ملف «الاعتقالات» و«طلاق سراح السجناء السياسيين ومعتقل الرأي والضمير».

واكدت على ضرورة «احترام الحكومة السورية الحق في التفكير والتعبير والتجمع السلمي وضرورة الالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية التي سبق أن وقعت عليها».

من جهة ثانية، قال المحامي انور سوريانا في سوريا «لقد انتهت منظمتنا

■ دمشق-اف: اعلنت منظمتان سوريانا غير حكوميتين في بيانين سدرا امس الاحد ان الاجهزه الامنيه تفقت السبت المعارض السوري سمير شار في مكتبه في مدينة حلب شمال البلاد.

وقالت المنظمة السورية لحقوق الإنسان والمنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا ان سمير نشار، ناطق الاعلامي باسم تحالف الوطنين «حرار الذي تم انشاؤه قبل ستة اشهر، اعتقل مساء السبت في مكتبه في حلب. ونشار عضو في اللجنة الموقته علان دمشق، ابرز تحالف احزاب شخصيات معارضة في سوريا.

## اسرائيل تتابع سياستها العنصرية ضد الفلسطينيين وعرب الـ 48 يقررون احياء يوم الارض في مدينة اللد

**الناصرة- «القدس العربي»- من زهير اندراؤس:**

سلبا على المواطنين العرب بشكل عام.

د. رائد غطاس، وهو من سكان نتسيرت عيليت، الذي رشح نفسه في الدورة الانتخابية الأخيرة، أكد في حديثه لـ«القدس العربي»، نية المجلس البلدي بحث هذا الاقتراح في الأيام القليلة القادمة، مشيرا إلى أنه في حال تم اقراره فإن نسبة العنصرية والتطرف تجاه العرب ستزداد في ظل وجود سياسة منهجية للبلدية ومؤسساتها في تحصين بعض الخدمات التي تستثنى منها السكان العرب بما فيها تخصيص مساكن وقسائم لبيع الأراضي لخادمي الجيش، إضافة إلى التماذل في تطوير الجهاز التعليمي الذي يحتاجه المواطن العربي بشكل اساسى. وردا على هذا الاقتراح العنصري أشار د. غطاس في سياق حديثه إلى انه تم العمل مؤخرا على تشكيل جمعية تعنى بشؤون الأقلية العربية في نتسيرت عيليت والتي سترجع مساحا شاملا لعدد السكان العرب كخطوة أولى لمعرفة وتحديد احتياجاتهم وستبني استراتيجية عمل مستقبلية لسد النواقص والثغرات التي خلفتها البلدية، وأضاف د. غطاس انه يتوجّب العمل على تأسيس حياة اجتماعية يومية لسكان العرب في نتسيرت عيليت ليعيش السكان هناك ولديشعروا بالانتماء، وأكد غطاس بأنه في هذه الظروف لا يشعر بالانتماء بتاتاً لنتسيرت عيليت.

اما عضو البلدية السابق، سليم خوري فقال في حديث لـ«القدس العربي»: لن نقف مكتوفي الايدي ازاء الاقتراح العنصري الذي قدمه جابسو وسنعمل بكلفة الوسائل المتاحة اماماًنا على الصعيد القضائي والجماهيري وستناظر ضد الاقتراح العنصري، فنحن السكان الأصليون والجميع يعلم ان مدينة نتسيرت عيليت اقيمت على الاراضي العربية التابعة لها على ماهل والناصرة والربينة، وفي معرض سؤال حول غياب التمثيل العربي في البلدية الذي يزامن مع تقديم اقتراح القانون العنصري، وانعكاساته السلبية على المواطنين العرب، رد خوري قائلاً: صحيح انه لا يوجد تمثيل للبلدة في الشرطة والبلدية لكن كانت هناك انتهاكات في مكان

وتعلمنا من تجربتنا السابقة واستخلصنا العبر بعد تغيب التمثيل العربي عن البلدية وسنحرص في الدورة الانتخابية القادمة على توحيد الصنوف للحصول على أكبر عدد ممكن من الممثلين العرب داخل المجلس البلدي.

يشار في هذه السياق انه وبسبب محنة اللد قررت لجنة المتابعة العليا للشؤون الفلسطينية الداخل تنظيم الفعالية المركزية ليوم الأرض في ذكراء الثلاثاء يوم الخميس المقبل في مدينة اللد لمساندة اشقائهم امام عمليات التهجير وتهويد الحيز العام فيها.

وبطبيعة الحال فان مثل هذا القانون سيسمح بحياة المواطنين العرب على مختلف الاصعدة الحياتية ضمنها المؤسسات التعليمية والحضانات مع العلم انه توجد فقط حضانات اطفال، وبباقي الخدمات التي تقدم من قبل بلدية للمواطنين. يذكر ان عدد السكان العرب في نتسرت يبليل يتراوح بين 8 و9آلاف نسمة ويتذكرون معظمهم في الكرום (الكرميم)، بالإضافة الى حي هار يونا. جدير بالذكر ان نتائج الانتخابات الأخيرة التي جرت في المدينة بلدية اسفرت عن تغيب التمثيل العربي، الامر الذي انعكس

# الشارع الفلسطيني غير آبه بالاقتراع الإسرائيلي والسلطة مشغولة في الأزمة السياسية

غزة- طاهر المذوب:

وتحدد شكل الائتلاف الحكومي القادم في اسرائيل يجب ان يكون هناك رد فلسطيني وحتى رد عربي مع ان الرد موجود وينتمي في مبادرة السلام التي تمت المصادقة عليها في قمة بيروت.

وكانت قمة بيروت العربية صادقت على مبادرة الامير السعودي ولی العهد حينها والملك حاليا عبد الله بن عبد العزيز يان تنسحب اسرائيل وراء خط 1967 مقابل اعتراف عربي بالدولة العربية وهو ما رفضه شارون.

واعلن رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف اسماعيل هنية السبت انه ببحث مع احمد قريع رئيس الوزراء المتنحيه ولايته في غزة في «الولويات العمل الفلسطينية بالنسبة للحكومة الفلسطينية القادمة سواء تلك المتعلقة بحماية الاهداف الوطنية الفلسطينية وكيفية التعامل وطنيا مع الخطط الاسرائيلية الهادفة الى رسم ما يسمى بالدولة الفلسطينية ذات الحدود الموقته».

من جهته اعتبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مقابلة نشرتها صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الجمعة «انني مقتنع بأنه في اقل من سنته يمكننا توقيع اتفاق سلام ينهي النزاع» وذلك رغم فوز حركة حماس في الانتخابات الفلسطينية.

وجدد معارضته لخطبة ايهود اولرت تحديد حدود اسرائيل بشكل احادي، مؤكدا ان مثل هذه الخطط لن تؤدي الى السلام. يمكن ان تؤدي على الاكثر الى احلال وقف لاطلاق النار عشر سنوات».

(اف ب)

كانت اسرائيل قررت الهروب الى الامام في مسألة التسوية مع وجود حركة مثلفتح في السلطة فانها الان مصرة اكثر على ان تهرب الى الامام مع وجود حركة مثل حماس».

وقال شلحات «سيكون ضربا من العبث ان تتوقع خيرا من هذه الانتخابات لأنها كما هو معروف من الان وكما تفيد استطلاعات الرأي الحزب الاكبر سيكون كاديميا وبرنامج كاديميا سي للغاية في مقدمته الاستمرار بالانفصال الاحادي الجانبي مع الفلسطينيين واقامة الجدار...».

وأوضح انه «عادة في اجراءات الانتخابات تكون المناخات السياسية اكثر تطرفا لكن اذا قرأتنا بعمق البرامج السياسية للاحزاب الثلاثة كاديميا والليكود وحتى العمل فان الحلول السياسية المطروحة ليست حلولا يمكن ان تؤدي الى تسوية عادلة».

واضاف ان «هناك اجماعا في برامج هذه الاحزاب (الاسرائيلية) على ضرورة الانفصال عن الفلسطينيين دون تحقيق السلام العادل بمعنى دون الانسحاب الى خطوط 1967 دون دولة فلسطينية، دون القدس ودون عودة اللاجئين».

واعتبر ان «الجانب الفلسطيني للأسف الشديد ينظر لهذه الظروف بنظرة فيها خشية وتوجس. لكن على ما يبدو لا يوجد للجانب الفلسطيني برنامج لمواجهة هذه الخطط الاسرائيلية خصوصا ان نتائج الانتخابات التشريعية الاخيرة ادت الى فوز حركة حماس».

لكن «بمجرد ان تنتهي الانتخابات يbedo الشارع الفلسطينى غير مهمتم الاقتراح التشريعى الاسرائيلى السلطنة منشغلة فى الأزمة بين حركتيفتح وحركة المقاومة الإسلامية حماس، اثر الفوز المفاجى الذى حققه مسام فى الانتخابات الفلسطينية.

ويرى الباحث الفلسطينى مهdi عبدالله مدier الاكاديمية الفلسطينية شؤون السياسة والدولية فى القدس ييس هناك توقعات بحدوث معجزات النسبية للفلسطينيين ولا انقلابات الامور مقروعة سلفا».

ورأى ان «الشارع الفلسطينى غير به» بالانتخابات الاسرائيلية بينما المؤسسات الفلسطينية مشغولة جدا فى الأزمة السياسية والقانونية بينحكومة مسام ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واكد ان «هناك نخبة فلسطينية تتبع ستقبال (رئيس الوزراء بالوكالة) ايهود اولرت وحزب كاديميا (الذى تترزع عنه) بسبب تصريحاته وسياسته الداعية الى الاستمرار على نهج شارون الاحادي الجانب فى فرض الامر الواقع».

ورأى ان «الفلسطيني الان بانتظار ستقبال ايهود اولرت وتحالفاته سياسية وايضا مستقبل الصوت العربي في اسرائيل وحضوره في كنفيست هل سيقتصر على عشرة قاعدام سبتمبر».

من جانبة، اعتبر انطوان شلحات باحث فى «مدار» المركز الفلسطينى دراسات الاسرائيلية فى رام الله «اذا

لارسن اختتم زيارته بالدعوة الى دمج حزب الله بالجيش اللبناني

# اعترافات 14 آذار تفشل في منع لحود من المشاركة في قمة الخرطوم والسيورة سيسحب قراره اليوم

الوطني في لبنان بـ«التاريخي الذي لا سابق له بما حققه من نتائج وحصولة من دون أي تدخل خارجي»، وكرر ما قاله لجهة التشديد «على تصحيح العلاقات اللبنانية السورية من خلال ترسيم الحدود واقامة علاقات دبلوماسية». وحيا لارسن «الاتفاق الذي تم حول نزع السلاح الفلسطيني والعمل في الوقت نفسه على معالجة الوضع الانساني لللاجئين»، مؤكداً «أن منظمة التحرير يجب أن تلعب دوراً أساسياً في مسألة السلاح الفلسطيني». وفي موضوع هوية مزارع شيعاً اعتبر «أن تصريح نائب الرئيس السوري فاروق الشرع ذلل الكثير من المواقف امام ثبيت هوية المزارع»، وقال «لاحظت أن اللبنانيين بالاجماع يدونون يدهم الى جارتهم سوريا والتي تأمل أن يعمل الطرفان معاً ضمن شراكة لتطبيق الاتفاques التي توصل اليها اللبنانيون».

وأضاف «لقد اعتبر مجلس الامن في العام 2000 مزارع شيعاً اراض سوريا على اساس الخرائط، ولكن إذا أقرّ لبنان وسوريا في اعتراف موقع بينها أنها أراضي لبنانية في إمكان مجلس الامن أن يدعم لبنانيتها». ورداً على سؤال عن موضوع رئاسة الجمهورية ونزع سلاح حزب الله قال لارسن «فيما يتعلق بالرئاسة لا تتدخل الأمم المتحدة في الشؤون الداخلية لأي من الدول الأعضاء ولكن هناك مبدأ تم تكراره في عدة إطار ومنذ سنوات من قبل الأمين العام للأمم المتحدة وهو أنه يجب ألا يُمدد للرؤساء والقادة، ولكن لن أتكلم بشأن أي شخصيات محددة لا حالية ولا مستقبلية. وفي التقرير الذي سيرفعه رود-لارسن لاحقاً إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الشهر المقبل ومنه الى مجلس الامن الدولي».

وفي مقابل تحرك قوى 14 آذار برب موافق لافت لنائب رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» النائب جورج عدوان يستغرب فيه إستثناء الرئيس لحوド من زيارة لارسن، وقال «إذا كانا مختلفين مع رئيس الجمهورية فهذا لا يعني أننا نوافق على تفريح رئاسة الجمهورية من مضمونها، وأن لا يزور لارسن رئيس الجمهورية أو أن يطلب مجلس الوزراء الاطلاع على كلمة رئيس الجمهورية قبل إلقائها».

وتزامن موقف عدوان مع طرح مقربين من رئيس الحكومة أسئلة مفادها «هل يجوز لبعض وزراء 14 آذار الذين وقع الرئيس لحوド على مرسوم التشكيلية الوزارية التي تضمهم ان يعتبروا رئيس الجمهورية لا يمثلهم في القمة، في حين انهم وزراء حاليون بعد توقيعه؟ وهل يجوز إعطاء صورة عن رئيس الدولة الذي يمثل لبنان في المحافل الدولية بأنه غير شرعى، وفي المقابل فإن الحق الدستوري لرئيس الجمهورية يجعل فريق 14 آذار عاجزاً عن إقالته؟».

وكان لارسن وسع إطار لقاءاته في العاصمة اللبنانية فشملت الع vad ميشال عون والوزير السابق سليمان فرنجية والنائب غسان تويني والرئيس الأعلى لحزب الكتائب أمين الجميل والرئيس السابق للحكومة نجيب ميقاتي. وعقد المؤبد الدولي أمس مؤتمراً صحافياً وصف خلاله الحوار ما زالت الساحة اللبنانية تزخر بالاحداث الهامة، فيما اختتم الموفد الدولي المكلف تطبيق القرار 1559 تيري رود لارسن زيارته الى بيروت بموافق مثيرة للجدل لاسيما بالنسبة الى مزارع شيعاً وسلاح حزب الله، يغادر رئيس الجمهورية امير لحوド اليوم الى الخرطوم للمشاركة في القمة العربية من دون أن تنجح اعترافات قوى 14 آذار التي بعثت برسائل الى الملك والرؤساء العرب في منعه من تمثيل لبنان بحجja عدم شرعيته الدستورية، أما قرار رئيس الحكومة فؤاد السنiora بالمشاركة في القمة أم لا الى جانب الرئيس لحود فيتباور اليوم بعد زيارته امس الى المملكة العربية السعودية ولقائه الملك عبد الله بن عبد العزيز. وعلى وقع كل هذه التطورات يعود القادة اللبنانيون قبل الظهر الى طاولة الحوار لاستكمال البحث في بند رئاسة الجمهورية ومن ثم في بند سلاح المقاومة، ولم تكن المشاورات التي أجريت منذ ايام في الكواليس قد أحرزت تقدماً في موضوع التغيير الرئاسي، مع تسجيل مزيد من الانفتاح بين الحزب التقديمي الاشتراكي، و«التيار الوطني الحر». وكان لارسن التقى قبل إنهاء زيارة التواب الذين وقعوا في 22 شباط الماضي عريضة يقولون فيها إنهم تعرضوا لضغوط وتهديدات دفعتهم الى الموافقة على التمدid مرغمين «من أجل ضم العريضة الى

**رفض الاعتراف بفلسطيني الداخل كأقلية قومية واصر على تعريف اسرائيل بانها دولة الشعب اليهودي**

**لاءات زعيم حزب العمل الاسرائيلي: لا عودة لحدود حزيران 67**

**لا لحق العودة.. لا لتقسيم القدس ولا مفاوضات مع حماس**

اعتقد أن العلم ليس مقبولا على كل السكان في دول كثيرة في العالم. ليس من الممكن تجاهل حقيقة أن الأمر يتعلق أولاً بدولة ذاتأغلبية يهودية. أنا لا أريد تغيير العلم والنشيد، وأنا لا اعتقد أنت بحاجة لذلك. وهاجم بيترس الأحزاب العربية التي تركز في حملتها الانتخابية على ضرورة تكثف الأحزاب الصهيونية فقال: اعتقد أن هذه حملة خطيرة لأنها تحتوي على ضربة مرتدة، ومن ثم لا وافق على منع الأحزاب العربية من محاولة الحصول على اصوات اليهود، كذلك الحال بالنسبة للوضع المعاكس. أنا ضد عزل الوسط كوسط يقيم أسوارا سياسية من حوله. هذا يقص الشعور بالتزام الجمهور الإسرائيلي نحوه. أنا قلق جداً من أن تتحول افتراحات الترحيل التي يدعوا إليها ليبرمان إلى فكرة مطروحة على بساط البحث. أما عن رأيي في الاعتراف بفلسطيني الداخل كاقليّة قومية فقال: إن هذا خطأ؛ ذلك لأنني سيسبب في عزلة لا داعي لها، واعتقد أن من الواجب تحويل الوسط العربي إلى خار قومي بدلاً من أن يكون أقلية قومية. دولة إسرائيل كانت وما زالت وستبقى دولة يهودية بمقاييس العادة، على حد تعبيره.

الضفة الغربية، وعلى الحكومة الاسرائيلية ازالتها فوراً، بدون تأجيل، لأنني اعتبر ازالتها بمثابة تعهد من الحكومة الاسرائيلية، بالإضافة الى ذلك، فإننا أيد قانون التعويض مقابل الاخلاع، اي على الحكومة تعويض المستوطنين الذين يرغبون طوعاً في ترك المستوطنات، وانا على ثقة بان حوالى خمسين بالمائة منهم يريدون ترك المستوطنات مقابل التعويضات، بناء على ما تقدم فاثني ارى انه يتحتم على الحكومة الشروع فوراً في اقامة المدن لاستيعابهم.اما بالنسبة الى انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل عدوان حزيران (يونيو) 1967 فقال: في حالة عدم العودة الى هذه الحدود فانا أؤيد تعويض الفلسطينيين عن الاراضي التي ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية، والقصد الكتل الاستيطانية الكبيرة، والتعويض باعتراضي منك بطريقتين: الاولى منهم اراضي تابعة لاسرائيل بدل الاراضي التي ستبقى تحت سيطرتنا، او تاجرهم الاراضي، طبعاً بالاتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي سياق رده على ان العلم والنشيد القومي ليسا مقبولين على فلسطيني الداخل قال بيترس، اولاً، هناك 105 مستوطنات غير قانونية في

الذين شردوا من وطنهم في النكبة المشؤومة عام 1948 فقالزعيم العمالي انه يرفض جملة وتفصيلاً إعادة حتى لاجئ واحد الى اراضي الـ 48.

وفي رده على سؤال حول المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، قال: اولاً، انتي ارفض ان تدخل في مفاوضات مع حماس، ولكن بموازاة ذلك ارى ان محمود عباس (ابو مازن) هو الشريك في يتحتم على الحكومة الشروع فوراً في اقامة المدن لاستيعابهم.اما بالنسبة الى انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل عدوان حزيران (يونيو) 1967 فقال: في حالة عدم العودة الى الشعوب الفلسطينيين، اي ان الاتفاقيات على الشعب الفلسطيني، يجب ان تكون بمثابة استفتاء شعبي للشعب الفلسطيني، بالإضافة الى ذلك انا أؤيد مواصلة دعم الشعب الفلسطيني وتقديم المساعدات الإنسانية له عن طريق الهيئات والتنظيمات الدينية التي تعنى بشؤون الشعب الفلسطيني، ولكن ليس عن طريق حماس الارهابية، على حد تعبيره. اما بالنسبة للمستوطنات فقال:

فيما يتعلق بالقدس، قال بيترس أنها يجب ان تبقى موحدة بشطريها الغربي والشرقي تحتل وان تكون عاصمة الدولة العبرية الى الابد، مشدداً على انه لا تنازل في هذه القضية وهي ليست مطروحة اصلاً، وفق اقواله، على بساط البحث. اما بالنسبة لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين

قبيل الانتخابات التشريعية الاسرائيلية  
منظمة تطالب بالسماح لليهود  
بالصلاوة في المسجد الأقصى واخرى  
تعد لاقتحامه من قبل حاخامات

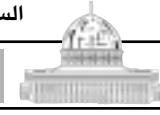
من روسيا، بالتوقيع على الوثيقة والتي تضمن السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك، وأنفاد الموقع أيضاً أن الوثيقة ستقدم للتوقيع عليها إلى كل من إيهود أولمرت، رئيس الوزراء الإسرائيلي بالانابة ورئيس حزب كديما، عمير بيرتس، رئيس حزب العمل، بنiamin Netanyahu، رئيس حزب الليكود ورئيس الوزراء الإسرائيلي الاسيق، بالإضافة الى جورج بوش، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية. يشار الى ان جميع الاحزاب الصهيونية من اقصى اليمين الى اقصى ما يسمى باليسار الإسرائيلي - الصهيوني تتفق فيما بينها على ان مدينة القدس بشطريها الغربي والشرقي المحتل يجب ان تبقى العاصمة الابدية للدولة العبرية، بما في ذلك السيطرة الإسرائيلية الكاملة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة.

وفي سياق متصل ذكر موقع القناة السابعة الإسرائيلية أن منظمة يهودية تطلق على نفسها اسم الحركة من أجل بناء الهيكل، ستقوم بتنظيم اقتحام مركز لاخامان يهود اليوم الاثنين، اي اليوم الذي يسبق الانتخابات العامة في الدولة العبرية، وذكر الموقع ايضاً أن هذا الاقتحام المركز سيتم في الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى العاشرة ويستأنف الساعة الثانية عشر ظهراً، وبحسب أقوالهم فإن هذا الاقتحام يأتي في ظل المخاطر التي تتعرض لها الأرض المقدسة، والتي تزيد مصادر الحق اليهودي في هذه الأرض، على حد قولهم.

عشية الانتخابات للكنيست الإسرائيلي المزمع اجراؤها غداً الثلاثاء ترتفع حدة المطالبة بالмزيد من إحكام السيطرة الإسرائيلية على مدينة القدس خاصة شرقي القدس والبلدة القديمة المحتلة، ويز مؤخراً إعلان منظمة تدعى «القدس واحدة» عن وثيقة تدعو الى إحكام السيطرة على القدس وال-samaح لليهود بالصلاحة في المسجد الأقصى المبارك، وأعلنت هذه المنظمة نيتها تقديم هذه الوثيقة لرؤساء الأحزاب الصهيونية والتي الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش للتوقيع عليها، في حين أعلنت جماعة يهودية متطرفة عن تنظيم اقتحام مركز لاخامان اليهود للمسجد الأقصى في اليوم الذي يسبق يوم الانتخابات لإظهار المخاطر المدعاة من قبلهم على الأرض المقدسة.

وبحسب موقع القناة السابعة الإسرائيلية التابعة لليمين الإسرائيلي على شبكة الانترنت، فإن منظمة تدعى القدس واحدة حررت وثيقة من أجل قدس واحدة موحدة تحت السيادة الإسرائيلية لإظهار العلاقة الخاصة بين الشعب اليهودي والعاصمة الابدية، على حد أقوال الموقع والوثيقة المذكورة.

ويطالب القائمون على الوثيقة ومن بينهم الوزير السابق نatan شرانسكي، وهو مستجلب



## اغتيال ثلاثة مواطنين بينهم رئيس بلدية شرق العاصمة الجزائرية

**الجزائر - القدس العربي:** اغتالت مجموعة مسلحة مسلحين ليلة الجمعة الى السبت رئيس بلدية بن شود بولاية بومرداس الواقعة شرق الجزائر العاصمة. وأغتيل ببنفس البلدة وفي نفس اليوم مواطنان وأصيب اثنان آخران بسلاح مجموعه يعتقد أنها تنتمي الى الجماعة السلفية الدعوية والقال، التي ترفض الغزو الذي اقره الرئيس بوتفليقة.

وذكرت مصادر اعلامية محلية أن شاباً دون 20 سنة قتل القيد جمال ابراهيم (48 سنة) وابن لطالة (اطفال) وهو يتنى الى حزب جهة التحرير الوطني (حزب الاغلبي) وأغتيل في الساعة الثالثة من مسا الاجماعية برصاصه واحد في قاده وف رفة مجموعة مسلحين اخرين كانوا يرافقون الامن المكان.

وقالت مصادر اعلامية ان هذه العملية لم يتعذر من السيدة عشرة وقد التحق مخواص الصحافة الجماعة السلفية للدعوه والقتل بمناشره بعد انتهاء مشواره الدراسي.

وبحسب مصادر محلية فإن الجماعة شرعت منذ مدة في حملة تجنيد في صفوف شباب بلدات شرق ولاية بومرداس العاملين عن العمل في محاربة التهويض النقص المسجل لديها بعد عمليات التمشيط التي شرعت فيها قوات الجيش في السجون الأخيرة وكانت من القضاء على قياديين بارزين في التنظيم وشارطت العناصر.

وفي نفس اليوم شهدت بلدة سيدى داود الواقعه شرق ولاية بومرداس على حدود ولاية تizi وزو بمقتضى اقبالها على اقبالها ذهب مقاتليها مواطنان وأصيب آخران كانوا يستقلون سيارة خاصة في احد شوارع البلدة.

ووجه الاربعاء ببساطه بفتحون النار عليهم من اجله رشاشة قبل ان يختنقوا في غابات مجاورة.

وذكر صحافه الوطن، المنافقة بالفرنسية امس ان المسلمين كانوا يعتقدون ان الرعاه من عناصر الجماعة كانوا في طريقهم الى احدى التكتبات وتبين فيما بعد انهم مجرد مواطنين عاديين.

وتاتي هذه العملية بعد أيام من اغتيل اربعة مواطنين ببلدة بوعزة بولاية البليدة جنوب العاصمة الجزائرية من طرف مسلحون لاذوا بالفرار بعد هروء دام عدة سنوات.

### المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا يقر مشروع دستور جدي

**■ نواكشوط - اف:** اقر المجلس العسكري للعدالة والمديقراطية الحاكم في موريتانيا مشروع دستور سيسن بمصادقة التأييد المطلق على الصحواني ويسقط في 25 حزيران/يونيو 2006، كما جاء في بيان رسمي للسبت.

ويتضمن مشروع الدستور عدداً من تغييرات ارادتها واقتراحات رئاسيين فقط مدة كل منها خمس سنوات بدلاً من ست حالياً، وتحديد السن القانونية للرئيس بـ 75 عاماً.

وقال البيان ان المجلس العسكري الذي اجتمع في 24 اذار/مارس «درس» مشروع القانون الدستوري الذي قدمته الحكومة الانتقالية ويتناول اعادة العمل بـ 2000.

ويحسب المجلس الذي يشتهر بالاعتداء على اصحاب الائمة والخطباء بالضرب والتعذيب على اقتراحات ارادتها وافتراضاته في ايار/مايو 2006، ويتناول اعتماد اعضاء مجلس العدالة والتجارة في اطار

السلمي والديموقراطي للسلطة، وفقاً ما توصلت اليه اليات الوطنية من التشاور في تشرين الاول/اكتوبر 2006.

وتوالي المجلس العسكري السلطة في الثالث من اب/سبتمبر 2005 اثر اتفاق من دون اداء ضوء اخضر الرئيس السابق عاصمه وادله الطابع.

وانتهز المجلس بانتهاك عملية انتخابية تنص على اسقاطه الى الاستفتاء في 25 حزيران/يونيو 2006، وانتهت اعتماده في كانون الثاني/يناير 2007 وانتهت انتخابات رئاسية في اذار/مارس 2007 تضع مدة احالة انتقالية من عامين تقريباً.

### مشكلة الرق على بساط البحث المرة الاولى في موريتانيا

**■ نواكشوط - اف:** اعلنت منظمة «نجدة العبيد» السبت ان مشكلة الرق اثيرت مراتها الاولى في موريتانيا خلال نقاش الجمعة شارك فيه عدد كبير من ممثلين الدولة والمجتمع المدني.

وشاركت في النقاش شخصيات في الحكم بينها وزير العدل محفوظ ولد

بنجاح وعدده اثنين والائبان والتقاضيين والمسؤولين في منظمات غير

الدولية مثل الامم المتحدة والامم المتحدة والى انتهاكها على حد

وصفت الائمة والخطباء بالاعتداء على اصحاب الائمة والخطباء.

ونقلت الوكالة عن ابراهيم الحمامي، المدير التنفيذي للمجلس الموريتاني

للسنة الانتقالية، قوله «نظام الرق ينافي اخلاقيات انسانية ويعكر

الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية».

وقال ابن ابي ابيهاد، امين اسراء في الائمة والخطباء، «نظام الرق

يؤدي الى انتهاك انساني ويعكر

الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية».

وأفادت العقوبة في موريتانيا منذ 1981 وصدر قانون اقر تشدد حولها في

الا ان ممارستها لا تزال قائمة في الواقع.

**■ بوتفليقة الى الغرفة اليوم للمشاركة بالقمة العربية**

**الجزائر - اف:** اعلن مصدر رسمي في الجزائر ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، يحسب ما افاد رئيس منظمة «نجدة العبيد»

الذي توكى في انتهاكها على حد العقوبة، يحضر اجتماعاً عادياً في 29 اذار/مارس 2005.

ويذكر من اجله انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

التي توكى في انتهاكها على حقوق اهل القرى والبلدات، وافتراضات ارادتها

</div



# الاحزاب الرئيصة طمست مواقفها الحقيقية في هذه الانتخابات و خاصة قضية الصراع مع الفلسطينيين

فيصطفان مع الليكود. واسرائيل بيتنا موغودة هي الأخرى في هذا المعسكر مع حل متميّز (إعادة ترسيم حدود الدولة من خلال إبعاد المناطق العربية إلى خارجها). أحزاب الأقلليات تتداعي بموقف تنسّع في جوهرها إلى إزالة الطابع الصهيوني للدولة. أما الأحزاب الاصولية فتتمكّن جدول أعمال خاصّ بها.

ليس من الممكن الادّعاء بأن المجتمع الإسرائيلي لم يقم بخطوة في هذه الانتخابات كطريقة للجسم المطلوب حول مستقبل علاقته وارتباطه مع الفلسطينيين. هذا المجتمع يوشك على الاختيار بين ثلاثة بدائل، اثنان منها يعبران عن الاستعداد الواضح للتنازل عن أجزاء واسعة من الضفة. هذه الخطوة جزئية فقط وليس معلنة بدرجة كافية. وسيكون على الدولة بالتأكيد أن تجتاز مخاضاً مؤلماً آخر إلى أن تستجمع شجاعتها وتطلق الجدل الذي لا مناص منه حول مستقبل المناطق. الحملة الانتخابية التي تنتهي الآن كانت فرصة ضائعة من هذه الناحية لأن هذا التشريع الوطني لهذه المعضلة لم يجر خلال الشهر الاربعين الأخير كما يجب، وقد كان من المفترض أن يطرح خيار الانسحاب أو استمرار الاحتلال الآن بكل قوة ووضوح، إلا أنه تبيّن أن مثل هذه الخطوات تستوجب مدة من الزمن.

عندما سُئل مواطنو إسرائيل في عام 1969 عن رأيه في المشكلة الهامة التي يتوجّب على الحكومة أن تعالجها قال 80 في المئة إنها المشاكل الخارجية، بينما قال 20 في المئة إنها القضايا الداخلية. وفي هذه السنة كان التوزيع: 38 في المئة للقضايا الخارجية، و62 في المئة للقضايا الداخلية. قبل 37 سنة قال 98 في المئة من ناخبي الليكود إن الأمان و/or السلام هو المسألة الأساسية في اعتباراتهم الانتخابية، بينما كانت النسبة 60 في المئة قبل ثلاث سنوات. أما عند تناخبى العمل فكانت النسبة: 80 في المئة في عام 1969، 50 في المئة في 2003 (معطيات المركز الإسرائيلي للديمقراطية). هذا مؤشر يعكس مدى ثبات الميل للانعتاق من العبء الأمني والخلص منه. هذا العبء النابع بدرجة كبيرة من استمرار السيطرة على المناطق، ويرغبون بذلك من ذلك في تحسين ظروف حياتهم داخل حدود الدولة والتي أي مدى يصل إلى طبع هذا الاتجاه الثابت.

جمهور الناخبيين في إسرائيل يتّيّه في غابات سستلطات والبرامج الانتخابية الدعاوية والشعارات كل المكفوفين الذين يقومون بلمس الفيل ولا يعرفون ما يقيف أمامهم لأن كل واحد منهم يلمس عضواً واحداً، هذا الجمهور يتساءل عن الموضوع المطروح للجسم صناديق الاقتراع بعد غد: هل هو التهديد الذي ينبع من إيران؟ أم أنه مسار الحدود بين إسرائيل والدولة الفلسطينية؟ أم أنه يدور حول إجراءات السلام والأمان؟

الطباطيات المبوط والإقليم في مطار بن غوريون؟ أم أنه يكتب الحد الأدنى أم سلة الأدوية أم مكان في جنة عنده؟

الذئاب المعركة الذي يلف الحملة الانتخابية ليس ماصاً باسرائيل وحدها، فهناك ميل للغموضيديوليوجي وطمس التباينات بين الأحزاب المرشحة في كل ديمقراطية كثيرة. المتنافسون يسعون إلى التوجّه جماهير العريضة قدر استطاعتهم، لذلك يقومون بتعتيم على مواقفهم الحقيقية. هذه الظاهرة تبرز بوضوح أكبر في الحملة الانتخابية الحالية في إسرائيل: يرجّح من أن للاحزاب الثلاثة الكبيرة أساساً وأधاماً رافق بالنسبة للفلسطينيين ولستقبال الضفة إلا أنه انتصار حماس في الانتخابات بصورة مشابهة لافتتاح لتسوية الصراع، إلا أنه تراجع عن موقفه، لا بل على انتصار حماس في الانتخابات بصورة مشابهة لاحزاب اليمين. بناءً على ذلك، ننتيحاً هو ادعى بأنه يتوجه و التسوية مع الفلسطينيين، إلا أنه وضع أمامهم روطاً سُنّويّاً بالضرورة إلى تكييس الوضع الحالي.

من الأفضل للناخبين أن يقوموا بتشير الطبقات التي يقف مواقف الأحزاب الثلاثة بصدق مستقبل العلاقات الفلسطينية باعتباره المسألة الأساسية المطروحة لدى محك الجسم أمام الناخب قبل أن يقوم هذا الأخير بقاء ورقته في الصندوق. الليكود ينطّلع إلى مواصلة سيطرة على الضفة كلها وينادي بحل الصراع بالقوة جبراً. أما حزب العمل فينادي بالانسحاب شبه كامل والتوصّل إلى اتفاق، وكديماً تنسّع إلى تطبيق

عوزي بنزيمان  
كاتب رئيس في الصحفة  
(هارتس) 26/3/2006

# الحملة الانتخابية قفزت عن المسائل الجوهرية لسياسية والاقتصادية والاجتماعية واكتفت بالشعارات

■ ها قد انتهت الحملة الانتخابية  
في اثنائهما لم تتمكن الاحزاب  
وسائل الاعلام من مساعدة  
اطفالن على ان يفحصوا بجدية  
دائل السياسيه. ويبعد أنه ليس  
واسع الجمهور أن يكفل عقله  
بناء باكثر من مسألة واحدة،  
ليس بواسع وسائل الاعلام  
مديثة حتى التعمق بها. الاسلوب  
علامي السائد في التلفزيون  
طلقات القصيرة في الصحف هي  
باعتبارها اسائل لا تكفي للبحث. وهذه ليست  
شكلتنا الوحيدة، بل مشكلة كل  
منظمة في عصر ديمقراطية  
جماهير.

هذه المرة سيطرت مسألة  
الانشوء» في الخطاب الدعائي،  
بعدو أنه انتصر المفهوم الذي يعبر  
عن الملل من الاحتياك بالفلسطينيين.  
الرغوب فيه مجتمعنا». حكومة  
صغرى» واقتصاد سوق يميل الى  
التحلل من التزاماته تجاه الفرد او  
دولة الرفاه التي تحمل على اكتافها  
عبئا ثقيلا لم تطرح على طاولة  
الصالون المنزلي. لم تبحث مسائل  
اساس مثل بيع اراضي الدولة، فرض  
قدر كبير من العدل في توزيع الرحاب  
الجغرافي، تحسين جودة البيئة،  
كبح القوى المسيطرة على السوق،  
ازالة الحاجز البيروقراطية، حجم  
رسوم التعليم، ضمموه: التعليم

الازامي، التفضيل المعدل للقطاعات  
المستضعفه، الموقف من الاقلية  
العربيه، سياسة الهجرة، معدل  
التأييد للعائلات كثيرة الاطفال أو  
معدل الضريبه التي تفرض على  
الافراد والشركات.

محاولة التصدي لهذه المسائل  
وغيرها جرت بالذات من الاحزاب  
الصغريه والهامشيه، تلك التي  
تجتهد لان تجتاز نسبه الحسم.  
يوجد بيننا احزاب غبية تماما، ولكن  
بعضها، ذو طابع ايديولوجي  
ومتطرف، وهي جديره بالانصات.  
هناك جدوى من الانصات لمعوزي  
بيان وحزبه تفنيت، حيث بقيادة  
ابراهيم بوراز، حزب الخضر، حداش  
وحتى الحركة الهزيلة، الهازدية  
ظاهرا، التي تدعوا الى اضعاف قوه  
البنوك. ولكن المشكلة هي ان الاعلام  
الذى يحركه دافع مدى المشاهدة، لا  
يمكنه أن يسمح لهذه بالكشف  
الم المناسب عن جودة افكارها، والسوق  
لا يدللها بالтирارات التي تسمح لها  
بحملات دعائية ناجعة. هكذا حصل  
أن فشلت الاحزاب التي تحاول  
الاثارة المانعة للغفو في اثارة اهتمام  
الجمهور.

يارون لندن  
كاتب يساري  
(يدعو احمد نوت) 2006/3/26

یارون لندن  
کاتب یساري  
2006/3/26) بدعوه احرون به

**غير المتحمسين سيقضون يومهم على شاطئ البحر  
مستقبل إسرائيل القريب سيقرره المتحمسون للانتخابات**

■ أثبتنا بأن معدل الاصوات الطائشة لا يزال كبيراً. غير أن الا يشير بالضرورة إلى عدم الاتكاث. فالصوت الطائش قد قبل كل شيء لأن ليس له التزام ايديولوجي. هذا من ليس واضح على الاطلاق بان الایديولوجيا أفضل من اعتبار البراغماتي. وينبغي الافتراض ايضاً بأنه طائش لأنه لم لا يصدق الوعود في الانتخابات وهذا صحي. أوليس نهاية المطاف تتنبئ القرارات الحاسمة الكبرى أيام راقع؟

الصوت الطائش غير المكرر سيفحص جيداً جوهريًّاً بش حين للقيادة. فهل هم مصممون بما فيه الكفاية كي يحلواً الواقع كما هو؟ هل هم شجاعون بما فيه الكفاية للتغيير ما يمكن بغيره؟ وهل هم واقعيون بما فيه الكفاية كي لا يحاولوا تغيير ما لا يمكن تغييره؟ وهل سيكونون يقطنون بما فيه الكفاية كي يلاحظوا التغيير الجوهري في الواقع، هل هم جريئون وباردو الأعصاب بما فيه الكفاية كي يستجيبوا لهذا الواقع كما ينبغي؟. كما أن هناك فوارق في الخط. غير أن ووارق أصغر بكثير من الشكل الذي يحاولون عرضها به.

بل الانتخابات فقط في عام 1999 كتبت مايلي: «استغرقتنا يوم وثمانين سنتوات كى نفهم بأن الخيار ليس بين السلام وبين حرب إسرائيل الكاملة. ورمي أنف الحلم تعلمنا من التجربة، الطريقة الصعبة، بأن من الأفضل وجود خيار ثالث، تقييمه حدائقه من الفصل وحداً آدائنا من المس بالأمن. وما

بروفيسور في دائرة علم النفس في جامعة حيفا  
دavid Nafon

**العنصرية أصبحت الصراعه الحقيقية الرائجه  
في المعركه الانتخابيه الاسرائيليه**



وڈ اولمرت



میر بیرتس



## نیامین نتنياہو

والمعاناة التي تسببت بها اسرائيل. واليهم سينضم ناخبو اليمين المنطرف والاصوليين. وهكذا تكون أيام شعب واحد تشكل العنصرية قاسماً مشتركاً له. الجميع تقريباً سيقولون لا للسلام ونعم لواصلة الاحتلال حتى اذا كان تحت غطاء جديد، ونعم للتحور المطلق حول ذاتنا. الاخلاق تحول الى كلمة فظة، والفساد الأخطر في تاريخ الدولة والاحتلال يحيطان بالذكر. يتحدثون فقط عن خرائط أحادية الجانب مشابهة لبعضها البعض وكلها تشتمل «القتل الاستيطانية» العملاقة والانسحاب القائم على «احتياجاتنا» فقط مع الأسوار الفاصلة في الداخل واللامبالاة المفرغة التي تخيم فوق كل شيء.

جدعون ليفي  
مراسل مختص في حقوق الانسان  
(هارتس) 26/3/2006

من مسافة قصيرة كما حدث في نهاية الأسبوع، سيحظى بالكلاد بذكر عابر في اسرائيل 2006، وأن محاولة طرد اثيوبي متزوج من اسرائيلية، مريض بالايدن، فقط لأنة غير يهودي، ستتم رموز الكرام، وأن نتائج استطلاع تشير الى أن اغلبية الاسرائيليين (68 في المئة) لا تزيد ان تقطن بجانب عربي - لا تثير أي احتجاج يذكر.

إذا كانوا في عام 1981 يرشقون شمعون بيريس بالبذور، ويحرضون في الميادين ضد رابين في 1995، فلم يعد الآن اي شيء يخرج الاسرائيليين الشوارع او يتثير غضبه. الانتخابات القريبة قد حسمت. اغلبية هائلة ستعطي صوتها للتسوية العنصرية التي تتجاهل الفلسطينيين، ويرفع لواءها كديما والليكود والعمل (درجة كبيرة). لا يحاول أي حزب من هذه الاحزاب أن يطرح تسوية سلمية عادلة، ولا يقول قادتها كلمة عن جرائم الحرب

آية هذا الفصل الكثيف والمشووه تعود الى كامب دد الثاني عندما زار ايهود باراك فريته بعدم دد شريك المفاوض معه وأنتقد عرضنا عليهم افاء فروا علينا بالعنف.

بعد ذلك جاءت العمليات التجريبية الكبيرة التي تجاهل معاناة الفلسطينيين - فقد تفشى هذا سور وتزايد ليشمل الموقف من معاناة اسرائيليين فاء - العرب، الفقراء والمرضى. من هذه الناحية هذه المعركة الانتخابية الثانية والفارغة كشاهد الاكتارات الجماهيري. لم يعد هناك اي أمر يوحي رأييين من غوفتهم: لا حبس الشعب المجاور، ولا الدمار الذي تلقي بهم، ولا معاناة الصعفاء من كان يصدق أن قتل طفلة عمرها ثماني سنوات

■ الانتخابات التي ستجري الثلاثاء هامة، خلافاً لما يظهر، لأنها تكشف صورة المجتمع الإسرائيلي الحقيقة وطبيعته الخفية. أكثر من 100 منتخب سيرسلون إلى الكنيست على أساس بطاقة واحدة، بطاقة العنصرية. إذا كانا نعتقد ذات مرة أن لكل سرائيليين ثلاثة آراء، فقد تبين لنا الآن أن لسرائيليين جميعاً رأياً واحداً: العنصرية. ننتخابات 2006 ستافي ضوءاً واضحاً جداً على هذه الحقيقة.

أغلبية مطلقة من أعضاء الكنيست السابعة عشرة يؤمنون بموقف يقود على كذبة: إن إسرائيل لا تملك شريكاً للسلام، أغلبية مطلقة من أعضاء الكنيست القادمة لا مؤمن بالسلام ولا تريده - كانوا بهم تماماً - والأدهى من ذلك أنهم لا يرون بالفلسطينيين بشراً مثليهم. لم يكن المنصرة مثل هذا القدر الكبير من المؤيدين العظين أبداً، وقد أصبحت الآن الصرعنة لحقيقة الرائحة في هذه المعركة الانتخافية.

لا يتوجب أن يكون الواحد أبغضور لبيرمان حتى يكون عنصرياً: «السلام» الذي يقترحه أورلت لا يقل عنصرياً. لبيرمان يريد بإيعادهم عن حدودنا وأورلت بكل اشتباهه يريدون بإعادتهم عن وعييناً. لم يعد أحد يتحدث عن السلام معهم، ولا يريد أحد هذا السلام حقاً. هناك تطلع واحد فقط يوحدهم جمیعاً وهو لخلاص منهم بهذه الطريقة أو تلك. الترانسفير أو السور، «فك الارتباط» أو «الانطواء»، الهم هو أن يغيبوا عن أنظارهم، اللعبة الوحيدة في المدينة هي التسوية أحادية الجانب، لا تنطلق فقط من بداعية كاذبة مزيفة تقوم على غياب الشريك في الطرف الآخر، وليس قائمة على الشعور بالتفوق وإنما تقوم فقط على «احتياجاتنا» وتقتدِن بمحض سلوكى خطير يقوم على تجاهل وجود الشعب الآخر تماماً.

المشكلة هي أن هذا الشعور يقوم كله على افتراض بخلل وخطأ، الفلسطينيون هنا مثلكنا تماماً. هم سيضطربون إن لوأصلة تذكيرنا بوجودهم عبر وسيلة واحدة معروفة لنا ولهم: العنف.

ستطيع تقدير الخطر الاتي من ايران وسوريا أو حتى من مصر

# **خطأ في تنبؤ الوضع الفلسطيني قبل وبعد فوز حماس المحافل الإسرائيلية الوطنية وقوى السلام**

الاكثر جلاء بأنه ليس معنى بالحوار، بالمفاهيم او بالاتفاقات مع اسرائيل والاسرائيليين. زعيم حماس، خالد مشعل، أوضح بأنه معنى بتصفية اسرائيل كدولة يهودية، سواء بقوه الذراع أم باغراقها بمبادرات اللاجئين الذين سيعودون الى ديارهم في نطاقها. واذا كان هذا هو الوضع، فائي نقفة يمكن ان تولى لتقديرات جهاز الامن على اذرعه المختلفة في المواجهات الحرجية مثل ايران، سوريا أو مصر؟ ومن اين ستترافق الان صناعة السلام الزائدة؟

شخصية في اوساط من تمولهم دولة اسرائيل لاجل تقدير الامور على نحو سليم. مبالغة في الثقة بالـنفس، التمسك بالفهم القديم والملاعروف وانعدام القدرة على تغيير موضع الرؤية - كل هذه جعلت من هذه التقديرات ليس فقط زائدة لا داعي لها بل مضللة ايضا.

مذهلون وعلى شعرة ايضا منظمات السلام، التي غدا المال الاوروبي مؤتمراتها الفارغة من المحتوى مع الفلسطيني الدورى. هذه المنظمات والاحزاب، التي كانت تعني بالبقاء في الحكم لعشرات اخرى من السنين، وصلت الى نهاية طريقها، ذلك أن الحكم الفلسطيني الجديد يوضح بالشكل المقدرون، ستحتاج حماس الى المال الغربي وستطاف من حدة طريقها. ولكن ها هي تتجه الان الى الدول الاسلامية، على رأسها ايران.

والاكثر تسلية هو املهم في ان تعود فتح في الانتخابات القادمة الى الحكم، دون ان يفهوموا بأن في الانتخابات القادمة، اذا ما حصلت مثل هذه على الاطلاق، سيكون المجتمع الفلسطيني قد أصبح اسلاميا، يعمل وفقا لما يعيش ايرانية. من ناحية حماس، فان حقيقة التعليم اهم من العمليات الفورية تجاه المقدرون، ذلك أنها تعزز البقاء في الحكم او سيقاها في الانهيار الناتم للتقدير الوطني يفترض حسابا للنفس، وربما ايضا تغييرات تشكل حكومة وحدة واصلة الاتصالات مع ولكن حكومة الوحدة لم وو الصبحي، أخذت باكل الحقائب، بما فيها الداخلية، الخارجية، وبالطبع رئاسة الوزراء. ضا التقدير في ان تسلم حقائب لكتوغرطين اس، اخطا المقدرون، ابو مازن على الاجهزه الامنية. مستسيطر على هذه أيضا عتقد المقدرون، ابو مازن الحكومة او سيقاها في ايضا لا يبدو في هذه قف. لا بأس، قاضى

قطاعان يفركان هذه الايام عيونهما  
ويجدون صعوبة في التصديق في ضوء  
ولة حماس الآخذة بالتجسد امام  
اظرينا، القطاع الاول الذي تستخد  
مهيه دولة اسرائيل بكلاملها تغيرات، بما  
في ذلك المقدرون الوطنيون في جهاز  
لأمن والمخابرات، أما القطاع الثاني  
يتشكل من تلك الجموعة المتفرعة  
نشطاء السلام: احزاب، جمعيات،  
وغيرهم من نشطاء السلام، ومن جعلوا  
حياة سياسية لانفسهم عملياً من لا  
شيء.  
المقدرون والمحلاون يعيشون حالة  
ذهول، فبعد ان تنبأوا بمعظمهم ان لم يكن  
جميعهم في آن تنتصر فتح وان تكتفي  
حماس بان تكون رقم اثنين، واسوا

**كثير من الناخبين في إسرائيل مازالوا متددين للإدلاء بأصواتهم  
عدم ثقتهم بقدرة المتنافسين في الدولة والقضاء على حل مشكلاتهم**

عشرات آلاف المستوطنين وعشرات المستوطنات منها أقدحها. وستكونون هذه، إذا ما نُفِّذَ حقاً، عملية لا نظير لها في الماضي في سمعتها الأمنية، والاقتصادية، والنفسية واللوحيستية.

- الفروق الاجتماعية: كل من عقله في رأسه يفهم أنه سيكون من غير الممكن في المستقبل الاستمرار في العيش في دولة إسرائيل مع فروق اجتماعية بالغة العمق، في وضع كهذا، السؤال هو متى سيجتاز الناس «خط الفقر» ليواجه بعضهم بعضاً أو ينقضوا على بيوت الأغنياء. ليك من كان رئيس الحكومة القائم، وسيكون من الواجب عليه أن يفعل في تقويم هذا الوضع القابل للانتجاز.

الآن، انظروا إلى المرشحين مرة أخرى، واقراؤا ما قالوا، وما أدعوا، فإذا تأذنون فيهم: من منهم سيقود ويوجه دولة إسرائيل؟

انتاب هابر  
رئيس ديوان رابين سابقاً  
(يدعو吐 احرنونوت) 2006/3/26

امكان آخر- إشراك العالم الغربي، فهو عندنا قصبة وجودية، فاما أن تكون أو لا تكون، ما تزال لم تتغلغل إلى وهي آخر مواطننا لأنها بعيدة، وغير مفهومة ولا يمكن تصورها في الأساس، وخالية، إيران قريبة من حيارة قنبلة ذرية ويهدد قادتها علينا بمحو دولة إسرائيل. الحكومة المسؤولة تكون هذه قضيتها في الزمن القريب.

- (الاطنواء): أشار ارييل شارون ومضت الدولة وراءه أو معارضة له، هناك شيء واحد واضح أيضاً دون وجود شارون المادي؛ وهو أن «مقاؤل» حلم ارض إسرائيل الكاملة حطم الحالم بيديه، واليوم يجسم جمهور ظليم كما بيده، وهو يفهم أنه يجب علينا أن نمضي نحو «تنازلات مؤللة». والسؤال هو فقط متى؟ هل علينا أن نبادر إلى التنازلات؟ وأية تنازلات؟

يبدو أن خريطة التنازلات أصبحت قد وُقعت: فكل من هو «خارج الجدار» وكل من لا يوجد في «كتل الاستيطان»، سيفضطر إلى حزم بيته. الحديث عن الواقع الاجتماعي، الواقع الواحد الوحيد الذي لا نظر له، والذي يهم به في الفترة القريبة، مع أو بغيرـ إذا لم يوجد

■ في سن التاسعة، كنت ما ازال طفلاً، وقفت على  
رجل كننيس «نحّلات أفوّت» في شارع بوروخوف 24  
في تل أبيب، وهو أحد الصناديق للمؤتمر التاسسي،  
الكننيست الاولى. وزعت آذناك على المصوّتين (الاقتراف)  
وراق «ج» اشارة الحزب التقويمي، الذي نافس  
خاد، حركة الحرية (حبيروت). كان أبي من مرشحي  
«ج» للكننيست الاولى، لكن لم يكن ذلك فخري في ذلك  
اليوم، كنت أكثر رضاً عن ولائيته رئاسة لجنة  
صدقوق الاقتراع في ناحية الكننيس. رأيت ذلك تميّزا  
من أولاد آخرين وزعوا «أ» و«ص» و«خ». كان أبي  
سعيداً لا يشيّبه أحد، فقد كانت هذه الولاية الارض  
التي كان يستطيع أن يبلغ اليها في تلك الايام من  
سلطة «الكرامة الحمراء» ومبابي. كان ملكاً ليوم  
واحد. في تلك الانتخابات، في هذا المقام، مُحِيط «ج»  
من الخريطة السياسية وانضمّت إلى حركة حيروت.  
هناك من يقولون إن التاريخ يدور على قطبه، وكما  
كانت الحال آذناك، في انتخابات الكننيست الاولى،  
كانت النتائج معروفة سلفاً، فهي كذلك اليوم ايضاً:

**الثقة الأمريكية عن الله، الأسئلة والسياسة الخارجية في الولايات المتحدة مدخلة**

قام بقيادة ادارة بوش نحو الحرب في العراق. «هناك امريكيون يعتقدون أن هذه كانت حرية نفطية، ولكن ليس هناك برهان على ذلك، وعلىه فأنها كانت نابعة من التطلع لجعل اسرائيل أكثر أمناً». من البديهي طبعاً أنها لا يوردان أي برهان جدي على هذا الادعاء.

بعد أن نجح اللوبي الاسرائيلي في قضية العراق، أخذ يتحرك لدفع واشنطن لهاجمة سورية. هذا الضغط، حسب قول الباحثين، قد يقود إلى حرب ضد نظام الأسد بما يتناقض مع المصالح الأمريكية. هنا ايضاً يتوجه البرو-في سوران الدور السلبي الذي تاعبه سورية في تشجيع الإرهاب الموجه ضد جنود الولايات المتحدة، وليس ضد اسرائيل، في العراق.

من الصعب أن نعرف ما الذي يقف وراء هذه الكتابة أحادية الجانب، ولكن ليس هناك شك أن نشر الوثيقة في هذا التوقيت حيث تواجه الادارة الأمريكية، حسماً في القضية النووية الإيرانية، ليس صدفة.

رؤوبين بدھتسور كاتب دائم في الصحيفة (هآرتس)، 2006/3/26

تماماً، والتي استنجدت، مثل أوروبا، بأن التهديد النووي الإيراني ليس مشكلة لاسرائيل وحدها.

المنطق من وراء الحاجة الامريكية لتأييد الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، قد ضعف بسبب مظاهر الديمقراطية الاسرائيلية التي تتناقض مع القيم الامريكية الأساسية». اسرائيل تتميز ضد مواطنيها العرب، ومجرد اقامتها ينطوي على جرائم اخرى: اسرائيل استغلت حرب 1948 لطرد 700 ألف فلسطيني، ذلك لأنه لم تكن هناك اي خريطة اخرى لاستكمال أهداف الصهيونية»، الدولة أصبحت منذ ذلكوقتة وقامت بقتل العرب بلا رحمة.

الباحثان يتوجهان تماماً أن الشابة على السياسيين الامريكيين للتحاصد مع طهران، ولو لم يكن اللوبي موجوداً لكان السياسة الامريكية تتجاه ايران أكثر تقبلاً ولباونة، ولم تكن الحرب الوقائية لتطمح بتاتاً كخيار جدي».

الخطر، حسب اعتقادهما، يمكن في نجاح اللوبي اليهودي في جر بуш لهاجمة ایران فقط لأن الأمر سيسهم في امن اسرائيل. هذا ادعاء يتوجه خطراً ایران النووي ليس بالنسبة لاسرائيل وبهذا وانما بالنسبة للعالم كله وعلى اللوبي أن سقطان نظام صدام ضروري لتحسين وضع اisia الاستراتيجي، مما شاهدناه هنا، قيمة ارادته بمش

ال الدولي. ترسانة اسرائيل النووية هي السبب وراء تطلع جيرانها الى تطوير مثل هذا السلاح، وعموماً ليس من الواجب أن تتأثر واشنطن بصورة مفرطة من حيالية هذه الدول للسلاح النووي. «طلعات ایران النووية لا تشكل تهديداً للوجود الولايات المتحدة، وإن كانت واشنطن قد استطاعت في السابق أن تعيش مع اتحاد سوفيتي نووي ومع صين نووية وحتى مع كوريا الشمالية النووية، فسيكون بأمكانها أن تعيش مع ایران النووية ايضاً».

إلا أن اسرائيل تعتبر طهران تهديداً وجودياً لها، وهذا هو «السبب وراء ممارسة اللوبي الاسرائيلي لاضغوطه الشابة على السياسيين الامريكيين للتحاصد مع طهران، ولو لم يكن اللوبي موجوداً لكان السياسة الامريكية تتجاه ایران أكثر تقبلاً ولباونة، ولم تكن الولايات الوقائية لتطمح بتاتاً كخيار جدي».

الخطر، حسب اعتقادهما، يمكن في نجاح اللوبي اليهودي في جر بуш لهاجمة ایران فقط لأن الأمر سيسهم في امن اسرائيل. هذا ادعاء يتوجه خطراً ایران النووي ليس بالنسبة لاسرائيل وبهذا وانما بالنسبة للعالم كله وعلى اللوبي أن سقطان نظام صدام ضروري لتحسين وضع اisia الاستراتيجي، مما شاهدناه هنا، قيمة ارادته بمش

يشاهير يتسلطان عن داد الأمريكي القوي جداً لأن كل الاسباب المعتادة التأييد ليست سارية اسرائيل تشكل ثروة بالنسبة لامريكي في ان صحيحاً خلال الحرب اسرائيل قد تحولت بعد سبتمبر الى عبء وهي السبب الأساسي بـ«المنظمات الارهابية اسرائيل لا تشكل خطاً على ددة»، كما أن الارهاب عنقاً عبّثياً موجهاً بـوانها ورد فعل على شنها اسرائيل للتوطين وقطع غرة، والولايات مشكلة ارهاب معينة لأنها جداً من اسرائيل. ومن جهة الكثرين من قادة بيهم بن لادن، نابعة من اسرائيلي في القدس، يعيشها الفلسطينيون بـ«القدس، بـالسلام المتحدة بـ«الصلح، يمس على حد قولهما

■ لقد نشرت في الولايات المتحدة في لاسبوع الماضي وثيقة بعنوان «اللوبى لاسرائيلي والسياسة الخارجية في الولايات المتحدة». بروفيسوران معروفان من جامعة هارفارد، جون ميرشايمر وستيفن وولت كتبوا وثيقة مخجلة، سواء بسبب مستواها الأكاديمية أو بسبب الادعاءات الواردة فيها والتي كان كل الهدف منها البرهنة على ادعاء لا أساس له من الصحة ومفاده أن اللوبى الإسرائيلي يقود إدارة الأمريكية من أنفسها ويعمل على لرئيس سياسته الشرق اوسيطية. النتيجة هي سياسة لا تتساوق مع المصالح الأمريكية حسب قولهما، لا بل تمارس دورا تخريبيا فيها.

صحيح أن الباحثين يكتبهان بأن اللوبى الإسرائيلي ليس من النوع لمحافظ الذي يجري الحديث عنه في منتشرات الالاسامانية على شاكلة ببروتوكولات حكماء صهيون، إلا أن الوثيقة التي أعداها ليست بعيدة عن ورح تلك «البروتوكولات» للشدة الخزى. مما يصفان اللوبى الإسرائيلي بأنه شبه بالخطبتو المتعدد الأذرع الذي يدس أياديه في كل مكان، ولديه تأثير مهائل جدا على التأاخين الأمريكيين كلهم الذين يخطرون: للخضوع طلباه خشبة

## ندوة في القاهرة عن «ينزلون من الرحمة» لحسين سليمان



القاهرة، ٢٠١٣

عقدت ورشة الزيتون الإبداعية مؤخراً ندوة نقدية حول رواية «ينزلون من الرحمة» للروائي السوري المقيم في أمريكا حسين سليمان، الصادرة في مصر مؤخراً عن دار «رامات». تحدث خلالها كل من الناقدين د. صلاح السروي، د. هيثم الحاج علي، والشاعرة فاطمة ناعوت، وأدارها الشاعر شعبان يوسف. الذي استهل الندوة بتعريف الكاتب قائلًا إنه دخل عالم الكتابة في منتصف الثمانينيات بعدما خاض مجال الفلسفة والفيزياء والعلوم. وبدأ بكتابة روايته الأولى «صدى الزور البعيد» التي قدم النقاد آراء سلبية في مخطوطتها مما أحجم الكاتب عن طباعتها. ولم يقع بطبعتها إلا بعد تشجيع الرجال الكبير عبد الرحمن منيف الذي قرأ المخطوطة وأثنى عليها ولم تظهر الرواية للنور إلا في أواخر التسعينيات. وبعد هجرته إلى الولايات المتحدة مع بداية التسعينيات توقف عن الكتابة والمتابعة الأدبية لست سنوات طويلة كان خلالها يتأمل الوضع العربي والغربي والمحاور والجدر التي تحكم أدباء العرب مقارنة بالكتاب الغربيين. ثم عاود نشاطه الأدبي بعد ذلك وشرع في كتابة رواية «غاية ظلية لحسان أبيض» التي ترصد واقع هجرة الأوربيين إلى أمريكا من خلال حائلة ثمانية هاجرت إلى أمريكا عام 1875 تناول خلالها مسألة الدين والأشباح وسفاح المحرمات الخ. بعد ذلك بدأ في كتابة رواية «ينزلون من الرحمة» موضع الندوة.

في مداخلته النقافية قال د. صلاح السروي، أستاذ الأدب العربي بجامعة حلوان إن القارئ سوف يحتاج إلى وقت وجهد كي يدخل إلى عالم هذه الرواية الضخمة التي تذكرنا بالملامح الكبرى. ربما بسبب صعوبة اللغة وغير تقليدية التركيب. سوى أن تلك العالم المستقلقة سوف تفتح أمامه باطراد مع التوغل في القراءة حين يتم كشف التقنية التي يتوصلها الكاتب لبناء حبكته الروائية. بوسعينا أن نسميتها رواية مراجعة، تنوين، بدء وانتهاء، أو بعبارة أخرى يمكننا أن نسميتها رواية الكون في محاوتها القبض على فكرة الوجود منذ البدء وحتى ما يمكن تصوّره منتهى. منذ «خود» و«سنان» الرجل البكر الطبيعي، و«الرحمة»/ الجنة المفقرة التي لم يعد لها وجود الآن إذ لم تعد سوى طفل وخرائب، حتى «آي».

النهاية أن هذه الرواية هي جهد وجودي وابداعي وتصويري وتخيلي بالغ القوة وبالغ الحبكة وبالغ الجمال. وأقول للمؤلف إن كنا يا عزيزي قد هجرنا الرحبة جميعاً فلنستعين بسبيلنا لأن نبني «رحبتنا» الخاصة يوماً ما.

وفي مداخلته النقدية قال د. هيثم الحاج علي، مدرس الأدب العربي بجامعة حلوان، إن هذه الرواية تشبه «التنق الأسود» الذي يمتص كل شيء بحيث تصبح نحن وكائننا الواقعون على الناحية الأخرى لنرى ماذا يمكن أن يفرز هذا الثقب. إذ أنها تمتص كل عناصر التكوين الإنساني لترفرز رؤية جديدة لهذا العالم. أعتقد أن هذا الشكل العشوائي من الترابط فيه إنتاج جديد للرواية، الشكل المتداعي على مستوى التكوين اللغوي في ظني غير مسيوب في الفن الروائي. قد نطلق عليه ما بعد حداثي، أو ما بعد ما بعد حداثي. هذا السفر الضخم الرهق في تناوله يأتي على كثير من المناهج النقدية عند الوقوف حياله بوصفه رواية. هذه الرواية تتم عبر تداخل وتجاور مجموعة كبيرة من التقنيات الفنية ربما أولها: «كتابية الكتابة»، حيث يبدأ السارد بكتابية قصة كتابته و اختياره لعنوان الكتاب الذي ربما سوف يغيره فيما بعد الخ. هنا يظهر المؤلف وليس الرواية تتحقق بشخصه داخل النص بوصفه هادماً للحاجز التخييلي بين النص وبين المتلقي، ذلك الهمد يجبرنا على الدخول مباشرة داخل هذه العشوائية والذلة، «كتابية الكتابة» هذه أو ما اسماء د. السروي بالكتابية الحية تتضاد مع تعدد الأصوات السردية. فليس السارد واحداً على مدار الرواية. يتنتقل الصوت الحاكي بين صوفي طرطرو والرواية الآخرين والمألف ذاته، هذا التضاد الصوتي يتطور عبره صوت صوفي من صوت الطفولة إلى الصبا إلى الرجلة بما يوحى أن هذا السارد يتوازى ويتطور مع الأحداث. عكس ما عهدها من أن تنتطلق الرواية من نقطة واحدة يقف عليها السارد ليحكى عملاً سبق. هذا الشكل من أشكال السرد يوحى بأن الرواية يتطلع صوته دائماً من داخل الحدث وليس من خارجه. ولذلك ستنلجم توازياً بين العديد من الخطوط: خط التاريخ- خط التراث- خط الماضي الذاتي - خط الحاضر الذي يتتطور معه صوت السارد. نلاحظ هنا أن الرواية رغم كونها أنت في 46 فصلاً غير معنونة إلا عبر رقم ما يوحى بغياب معلومة وليس انتفاوهاً، إلا أن بوسعتنا تقسيمهما قسمين أساسيين: الجزء الأول مزدحم بالأسطورية والشبيهة والحواديث وأطوار الطفولة، والجزء الثاني راهن وحاضر تماماً، وبين الجزئين فجوة كبيرة. ففي القسم الثاني غابت شخصيات أساسية ولم يعد ظهرورها إلا عبر حكايات وذكريات. استخدمت الرواية الزمن كي تبدأ من «المطلق» حيث بدأية التكوين وأدخلت الحاضر في الماضي عبر إسقاطات زمنية تناولت خلالها الحالة السياسية في سوريا عام 1980، وأضفت أن هذه الرواية سوف تقوض ما هو متعارف عليه حالياً باسم مدارس الحداثة. هذه الرحبة إذن ليست الجنة التي تحكي عنها الكتب المقدسة، لكنها الجنة التي في داخلنا التي يجب أن نخلقها كي ننجو.

تنٌ فريٰ واي بيهيوسٌن. محاولة القبض على مسيرة الإنسان البشري عبر هذه البقعة القصية في سوريا. حيث صبي يانع هو «رطب» الحاضر أبداً يتخالِل أمام عيني «صوفي ططر» وهو الرواية الرئيس في السرد وبطل الرواية في كل مراحله العربية. نراه طفلًا وشابًا ونراه مطارداً ونراه مهاجماً، ولكن على تخوم هذا «الصوفي» بالمعنى المعجمي، عبر تطاوشه الجغرافي وال زمني سنشهد تاريخاً كاملاً للإنسان. النزول من «الرحبة» هو نزول من الاتساع إلى المضيق، عبر هذا الافتراض سوف تستبين منهج الرواية بشكل عام. حيث النزول إلى «العلوة» ومحاولة إقامة حياة جديدة رغم تمسك خود بالبقاء في الأعلى طوال الوقت. خود - الأم الأولى، المرأة البدنية تنناسخ وتتوالد داخل الرواية، ولعل العمة «نزة» هي أحد جوهاها، وهي تعد أحد الرموز الكبرى في الرواية تلك «العمة» الحزينة لابسة السواد القابعة أبداً في زاوية الغرفة. هي المرأة الأبدية ذات النزعـة الإلـيـرـوـتـيـكـيـة الموجـلةـةـ فيـ الكـبـيرـ، تحـملـ رـائـحةـ الـمـوـتـ أـيـنـمـاـ حلـتـ، غيرـ أنـ دـاخـلـهاـ حـيـاـ. ثم هي الأخرى سوف تتناضل في نساء جدد، حتى لكانـهاـ امرأـةـ سـرـمـدـيـةـ لاـ تـعـرـفـ كـيفـ وـمـتـىـ ولـدـتـ وـلـمـتـ وـلـدـتـ مـاـ مـاتـ بـالـفـعـلـ. سـوـىـ آنـهـاـ قـرـرـتـ الـعـوـدـةـ لـلـرـحـبـةـ بـوـصـفـهاـ الجـنةـ المـفـقـودـةـ حـيـثـ الـحـرـرـيـةـ وـالـتـحـرـقـ وـهـرـبـاـ منـ الـضـيقـ حـيـثـ الـخـيـاعـ وـالـتـشـظـيـ. لـتـاتـيـ الـرـوـاـيـةـ إـلـىـ نـقـطـةـ المصـيرـ. لـكـهـاـ تـبـحـثـ عـنـ الطـرـيقـ. سـوـفـ تـخـفـيـ الـعـمـةـ فـيـ غـفـلـةـ منـ الـجـمـعـ، حـينـ تـشـعـرـ بـاـشـغـالـ النـاسـ عـنـهـاـ مـعـ ظـهـورـ التـلـيـقـيـزـيـوـنـ فـيـ الـلـيـادـيـنـ» الـتـيـ كـانـ اـسـمـهـاـ الـعـلـوـةـ فـيـماـ مـضـىـ، وـلـاـ يـدـرـونـ إـلـىـ أـيـنـ ذـهـبـتـ فـيـرـتـبـكـوـنـ إـذـاـ يـقـفـوـنـ حـقـاـ عـلـىـ مـوـتهاـ مـعـ عـدـمـهـ فـيـلـقـونـ سـعـفـةـ نـخـيلـ فـيـ ثـوـبـهاـ وـيـمـدـدـوـنـهـ عـلـىـ الـأـرـضـ بـاعـتـارـهـ جـمـانـهـاـ، سـوـىـ آنـهـاـ سـوـفـ تـظـهـرـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـرـوـاـيـةـ لـتـشـدـ مـنـ أـزـرـ صـوـفـيـ وـنـقـوـيـ روـحـهـ فـيـ مـواجهـةـ الـحـربـ الـأـهـلـيـةـ حـيـثـ خـضـرـبـ الـجـيـشـ الـأـهـلـيـ أـبـنـاءـ الـوـطـنـ فـيـ حـلـبـ، ثـمـ تـبـقـيـ مـعـاـ الـعـمـةـ نـزـهـةـ حـيـةـ باـقـيـةـ مـعـ كـاتـبـاهـ الـأـرـلـيـ كـانـهـ الـحـكـمـةـ الـخـالـدـةـ الـتـيـ تـنـقـرـ فـيـهاـ طـلـاسـمـهـاـ وـتـنـزـلـ سـخـطـهـاـ عـلـىـ مـنـ هـمـ ضـدـ الـحـيـاةـ وـضـدـ الـإـنـسـانـيـ وـضـدـ التـدـفـقـ وـالـتـحـقـقـ الـإـنـسـانـيـ الـذـيـ صـنـعـتـهـ عـبـرـ مـغـامـرـاتـهـ الـعـاطـفـيـةـ. تـنـاسـلـتـ الـعـمـةـ إـذـنـ فـيـ زـهـرـةـ وـسـارـةـ وـهـجـعـ. وـصـورـةـ الـأـخـتـ «سـارـةـ»، الـتـيـ تـنـاسـختـ عـنـ خـودـ، تـبـقـيـ حـاضـرـةـ طـوـالـ الـعـمـلـ حـتـىـ نـهـاـيـةـ الـرـوـاـيـةـ، سـوـىـ آنـهـاـ سـتـتـحـوـلـ إـلـىـ «سـيـرـاـ» حـينـ يـيـدـاـ الـرـوـاـيـةـ فـيـ الـحـكـيـ عنـ الـمـهـجـرـ الـأـمـرـيـكـيـ. ثـمـ الـفـتـاءـ «هـجـعـ»، الـبـيـانـعـةـ الـتـيـ تـذـكـرـنـاـ بـتـواـشـجـ الـمـوـتـ وـالـحـيـاـةـ مـعـاـ. أـمـاـ «خـودـ» فـهـيـ رـمـزـ الـأـنـثـوـنـيـ الـتـيـ تـوـالـدـ، وـهـيـ رـوـحـ الـعـمـلـ كـلـهـ حتـىـ لـكـانـتـيـ أـرـىـ الـكـاتـبـ يـعـتـبـرـهـ هـيـ ذـاتـهـاـ خـصـيـبـةـ (ـالـرـحـبـةـ). إـذـ لـوـ فـوـكـنـاـ الـكـلـمـةـ لـغـوـيـاـ لـحـصـلـنـاـ عـلـىـ الـرـحـبـةـ وـالـاتـسـاعـ وـالـتـرـحـيبـ وـكـلـهـاـ سـمـاتـ اـنـثـوـنـيـةـ تـشـيـ بالـاحـتـواءـ وـالـسـعـةـ. وـكـانـهـ الـرـحـمـ الـأـوـلـ الـذـيـ عـلـىـ ظـلـمـتـهـ وـضـيـقـهـ هـوـ الـعـالـمـ الـرـحـبـ الـحـقـيـقـيـ وـالـجـنـةـ المـفـقـودـةـ الـتـيـ يـنـتـقـلـ مـنـهـاـ إـلـىـ إـلـاـنـسـانـ إـلـىـ عـالـمـ مـثـالـيـ مـفـقـودـ تـضـرـبـ فـيـ كـلـ اـتـجـاهـ، مـنـ سـيـاسـةـ وـمـجـاعـاتـ وـإـنـسـانـيـاتـ وـحـبـ وـهـجـراتـ

# بِذَلَةٍ كَامِلَةٍ وَرِبْطَةٍ عَنْقٍ وَغُرْفَةٍ تُشَبِّهُ زَنْزَانَةً!

مادیہ فادغاس، بوسا

■ تقدیم و ترجمة: محمد الزлатی

■ نقدم هنا مقالات المکاتب  
والروائی الیبروی ماریو فلارگاس  
یوسا، من کتابه (نصف قرن مع  
بورخیس). وهو عبارۃ عن تجمیع  
«مقالات و محاضرات و تقاریر...».  
حسب تعبیر یوسا نفسه في مقدمة  
الکتاب، كان کتبها عن بورخیس  
وأعماله و حیاته؛ والمقال المترجم  
محاولة للاقتراب من تفاصیل  
الحیاة الیومیة للکاتب الأرجنتینی  
الکیر خورخی لویس بورخیس  
(1896-1986) في بيته ووسط کتبه  
وضیوفه... وهو محرر في حزیران  
(يونیو) 1981 في بوینیس ایریس،  
ای قبل وفاة بورخیس بسنوات  
قليلة.

النص:

كان بورخيس يعيش وسط العاصمة الأرجنتينية بوينس ايريس في شقة من غرفتين للنوم وقاعة صغيرة للجلوس والأكل، مع قطة تدعى «بيبو» (بسبب قطة اللورد بابايون) وخادمة تنحدر من منطقة سالتاً تقوم بمهام المطبخ وبدور دليل الأعجمي.

الأثاث قليل ومبشور والرطوبة ترتكز هالات داكنة على الجدران، وهناك ميزاب مباشرة فوق طاولة قاعة الأكل. ما زالت غرفة أمه، التي قضى معها معظم حياته، كما هي؛ حتى أن هناك فستانًا ليلكيا ممدودا على السرير، جاهز لأن يلبس. ولكن المرأة كانت قد رحلت منذ سنوات عديدة. وإذا حدث وسألته عن الشخصيات التي طبعت حياته، فإنه يضعها على رأس القائمة.

غرفته تشبه زنزانة: زهيدة  
وضيقية، بسرير هش يشبه سرير  
طفل، رف صغير مزدحم بكتب  
أنجلوسكوسونية، ومن الحيطان ذات  
الألوان الباهة يبز نمر السيراميكي  
الأزرق، وخيل مرسوم على الفستان،  
بالإضافة إلى وسام الشمس.  
أدرك الآن جيداً، ماذا كان النمر هو  
الحيوان البورخيسياي بامتياز،  
الحيوان الذي يسكن بوفرة حكاياته  
وقصائده. ولكن ماذا يفعل هذا  
الوسام البيروفي هنا؟ يتعلق الأمر  
بموضع عاطفي. إذ أن أحد أسلافه -  
الكولونيل سواريز - كان قد ناله منذ  
أزيد من قرن ونصف لمشاركته في  
معركة «خوين» ضد الإسبان. بعد  
ذلك ضاع الوسام أثناء تنقلات  
سلطنه، وعندما حصل عليه  
بورخيس بدوره وتسلمه في ليمار،  
بك أمه وقالت بتاثر بالغ: «ها هو  
يعود إلى مكانه داخل العائلة»، ولذلك  
كان الوسام معلقاً تحت النمر المتعدد  
الألوان.

لم تكن هناك كتب كثيرة في البيت،  
في بيته هو - إذ بالإضافة إلى تلك  
التي في الغرفة، هناك رفان اثنان  
يتقاطعان مع زاوية في باحة الأكل  
والجلوس: كتب أدب، وفلسفة و تاريخ  
ودين، في ذرية من اللغات المختلفة.  
لا جدوى من أن تبحث بينها عن كتاب  
لدورخيس أو عنه، ورغم أنني أعرف  
جيداً جوابه، فقد سألته لماذا يبعد  
نفسه عن مكتبه: «من أكون - أنا - كي  
أعاشر شكسبير أو شوبنهاور؟»،  
وليس هناك كتاب عنه أيضاً، فقط  
«لأن الأمر لا يهمه». وهو لم يقرأ إلا  
الكتاب الأول الذي خصص له، في  
عام 1955، كل من مارسيال تاماسيو  
وأدولفو روبيز دياز: (بورخيس، اللغز  
والافتتاح). قرأته لأن «اللغز أعرفه  
وكونت متحمساً لمعرفة المفتاح»، هذا  
الكتاب لم يمنعني إياه.

كان يليس باعتدال مهذب، ويمكن  
الجزم بأنه كان يضع ربطه عنق  
ويرتدى بذلك كاملة بسترة حتى وإن  
لم يكن مقلاً على الخوجه من بيته.

# حج الزهر

\* محمد الأصفر

مذ عينا نلعب (كوتشنينة) واحدة ذات أربع أوسام  
ديناري.. كيي.. اسباتا.. بستون) والزار تلعب  
بأوسام لا حصر لها.. تغير الوجوه المستهدفة..  
كوتشنينة خالية مؤطرة..

ترسم داخلها من تrepid.. تمزقه متى  
أرادت.. تحرقه إن حاول التجدد بين  
اصابعها.. تصنع البيادق وتدكها..  
قوة تستهلك وقدها..  
ونحن اللاعبيں ببعضنا..  
من يلعب بنا؟..  
من يضعنا جميعا في أوراق  
واحدة؟..  
الموت يمزقنا..  
الميلاد يرثقنا..  
المجهول يؤرقنا..  
الكور السابحة تحمنا..  
تغرق بنا..

تجربتنا بعد نعاس عتيم.  
هذه الوهله سألعب لعبة غير  
(الكتوشينية)  
سألعب الشّيخ اشبيل (الشطرينج)..  
هل سأخثار القطع البيضاء أم السوداء؟..  
البيضاء مواطنها سوداء  
السوداء مواطنها بيضاء  
آه يا حجر الزهر  
أي جحيم بصدقنا فيه!!!

يحقق لذة بلده.. اترك لعبة (الكتشينة) وأجعلهم كورا.. أركلها صباحاً ومساءً.. أنططها بكل جزءٍ في.. هم سعداء وأنا أسعد.. الناس كلها استحال كورا.. الاقتصاد ازدهر.. معاً دع استورد لهم أحذية وجوارب وقفازات وملابس داخلية وخارجية أو أربطة أعناق.. كيس خيش كاف للكساء.. لا داع لأنْ أربطهم.. كل فرد يربط كيسه من الداخل.. يسعد في ظلامه الداخلي.. يستذد باستقبال الركالة التي لا يعرف مصدرها.. تأثيره على ظهره فيعتبرها تديلاً.. على رأسه يعتبرها تمسحة.. على الكتف تربية.. وعلى عظمة الساق مداعبة.. وعلى الحوض كشفاً تناسلياً.. وعندما يداهم الفالاج قدمي.. أركلهم بالذكرى.. بالصوت.. بالصدى.. أصرخ فيهم.. أنت مرکول الأن على مؤخرتك فيتقى المكيس براحة على مؤخرته ويعوي.. أنا سعيد.. لساناني ما زال يلعب.. يفعل ذلك لابعو كرة القدم كبار السن.. فأرجلهم لا تسعفهم.. ومجهودهم البدني تضاءل.. وموهبتهم عليها العوض.. لا يبقى لهم سوى اللعب بالأسنان.. يحركون اللاعبين الصغار بصرخاتهم ليصروا مجاهدوتهم الطازجة في خاناتهم البور.. ولا بد من ليس منه بد.. فاللسان أيضاً يداهمه الفالاج.. أسماء الزمن ما عادت تطبقه.. ونظل رديده صبعي رشيق البسبو أثمن الخواتم وأكرم الدبل وأملأكَه أقوى الرفاق والأزرار والبطم.. صبعي جميل أخيه.. أقدسه.. هو كل شيء عندي.. يمكن ورقتي من الوقوف الدائم.. يضغط على زناد الاستناد فلا تسقط.. صبعي شامي به ظفر.. ظفر حاد مشدّب.. آخرش وأهersh به تجاعيد الصور.. الورقة السائرة على مزاجي واللحقة في فلكي أصلقلها به جيداً.. والمغضوب عليها أقصرها وأمسكها وأكيفها كما أريد.. ورقة بها تسعه أسدسها بتقشير ثلاثة أرقام.. الشيخ لا يعجبني قشر لحينه وشنبه.. أجعله بنتاً أو شاباً.. أنا حر في (كتشينتي) حتى ورقة (الجوكر) أطمسمها.. أفقدها قيمتها المميزة.. أضعها في جرابي كي لا يسحبها أي كان.. آخرجا متى أريد.. أخفيفها متى ما حل لي.. وإن وخذت قلبي أو أحست بتآمرها مزقتها إرباً وأحضرت من سوق الغفلات (جوكرة) نائمة بدل عنها.. جوكرة فك سلوي.. لا تشكك ولا تحكمك كتبيس في زن العولمة.. أنا لي ظفري واصبعي.. عصاي التمركرة في معصمي.. أشكك واحنكك وأسلم بها.. وأنعل بها أي مأرب تُبْهِجني.. ضعها في صدغي يجعلني مُفكراً.. في شبني تجعلني ناذداً.. في أنفي متقرزاً.. في فمي طفلة.. في عيني قنّاصاً.. في أنذني محابداً.. في خدي مغازلاً.. وفي إستي صامتاً على خيري وشربي.. واستمر في اللعب إلى حين يداهم الفالاج صبعي.. فأستعين بعصا تُربط إلى كتفي وإن داهم الفالاج كتفي أيضاً استخدم إصبع رجلي.. بل رجلي كاملة.. أركل بها بليدي.. فأحسّهم سعداء بالركل.. كثثرهم يستذدون فأتمادي في ركل، لهم.. الفالاج من





## **الصحافة الرياضية الاسانية تصر على انتقال المدرب انشيلوتي الى ريال مدريد**

الاصابة قد تبعد مهاجم ايطاليا  
باناغيساوا عن كأس العالم

■ طوكيو-أ-ف ب: تعرض مهاجم ميسينا الإيطالي السابق وكاشيما انترز الحالى اتسوشى ياناغيسawa الى اصابة في الدوري اليابانى لكره القدم قد تؤدي الى عدم مشاركته فى نهائيات كأس العالم فى المانيا من 9 حزيران/يونيو حتى 9 تموز/ يوليو المقبلين. واظهرت الفحوصات التي خضع لها اللاعب انه تعرض الى كسر في احدى العظام في كعب قدمه في مباراة فريقه مع جفونيانيد. وقال ياناغيسawa «لست ادري كيف تعرضت الى هذه الاصابة ولكننى حتى الان لا اعاني من الالم»، لكن طبيب الفريق قال «بيدو انه كسر في احدى العظام ومن المستحب ان يلتحق اللاعب بمعسكر المنتخب اليابانى للمباراة الودية ضد الاكوادور الخميس المقبل»، ملخصا الى «احتمال غياب اللاعب لفترة طويلة». وكان لاعب وسط منتخب اليابان شينجي اوينو تعرض الى اصابة مماثلة في حزيران/يونيو الماضى ادت الى ابعاده اكثر من ستة اشهر عن الملاعب.

## اصابة نجم الكرة الارجنتيني فالدانو في تحطم مروحية بالمسكك

■ مكسيكو سيتي-رويترز: اعلنت الشرطة المكسيكية ان نجم كرة القدم الارجنتيني الشهير المعتزل خورخي فالданو اصيب بجروح بسيطة مع سبعة خرين في حادث تحطم مروحية في مكسيكو سيتي. وقال اطباء ان من المرجح خراج فالدانو الذي نقل من مكان الحادث مررتديا دعامة للرقبة من المستشفى امس الاحد. وقال رئيس غرفة الطوارئ في مستشفى (ايه بي سي) ان «خورخي فالدانو واع ولم يصب بجروح يمكن اعتبارها خطيرة». وسقطت الطائرة في احد شوارع المنطقة التجارية بالعاصمة وكانت ان تصيب شاحنة ولكن الحادث لم يؤد الى مقتل احد. ونقل خمسة ركاب اخرين في الروحية بالإضافة الى الطيار ومساعده الى المستشفى وقال غابريل ريجينو نائب قائد لامن العام في عاصمة المكسيك ان سبب الحادث لم يتضح. وكان فالدانو (50 عاما) ضمن منتخب الارجنتين الفائز بكأس العالم في المكسيك في 1986 وقد تولى بعد ذلك تدريب نادي ريال مدريد الاسپاني ثم اصبح مدربا للرياضة في لنادي الكبير في 2000 قبل ان يستقيل في العام الماضي.

## فوز كلوب طوكيو واويتا ترينيتا في بطولة اليابان

■ طوكيو-أف ب: فاز كلوب طوكيو وآوبتا ترينينا على كيoto بيريل سانغا وناغويا غرامبيوس آيت 1/2 و3/صفر على التواли أمس الأحد في ختام المرحلة الخامسة من الدوري الياباني لكرة القدم.  
في المباراة الأولى، سجل البرازيلي جينز (2) ويوههي توكوناغا (89) هدفي كلوب طوكيو والبرازيلي اليمارا (45) هدف كيoto، وفي الثانية، سجل يوكي نوكايا وتبيي نيشيماما ويويشي نيموتو الاهداف الثلاثة.  
 ولم يطرأ أي تعدياً على مراكز الصدارة.

فوز الطلبة على ميسان ٤/٢ ببطولة العراق

■ بغداد-أف بـ: حق الطلبة فوزاً كبيراً على ضيفه ميسان 2/4 امس على ستاد الشعب الدولي في بغداد ضمن الجولة الاولى من الدور ربع النهائي في بطولة العراق لكره القدم، وتتصدر الطلبة المجموعة الرابعة وحقق خطوة هامة بهذا الفوز الكبير قد تجعله في مناي عن غريمه التقليدي في المجموعة القوية الجوية حامل اللقب، وسجل علاء كلـ(5) وعلى جابر (8+93) وعلاء كاظم (67) اهداف الطلبة، وامحمد ناصر (41) ورسول كاسب (50) هدفي ميسان، وسعى الفائزون من اطلاق البارا الى تحقيق فوز كبير يمنح فرصة المفاضلة بين الاحتمالات القادمة في منافسات المجموعة وحجز بطاقة التأهل الى الرابع

■ ملبورن- رويترز: أسدل الستار على دورة ألعاب الكومنولث الثامنة عشرة في ملبورن أمس بعد 12 يوما من المنافسات. واختتمت الالعاب بحفل افتتاح في ملعب الكريكيت في ملبورن بحضور 85 ألف متفرج بينهم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونظيره الاسترالي جون هوارد. وقال مايك فينيل رئيس اتحاد ألعاب الكومنولث ان الالعاب حققت نجاحا كبيرا ووجه الامير ادوارن الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا الدعوة للاحتجادات الاعضاء في الكومنولث وعددها 71 اتحادا للتجتمع من جديد في نيوزيلندي بعد أربعة أعوام.

وقال فينيل في مؤتمر صحافي قبل حفل الختام "حققت ألعاب الكومنولث الثامنة عشرة نجاحا مذهلا. لا يمكن أن نشكك على الاطلاق في نجاح الالعاب".

وحملت السباحة الاسترالية ليزل جونز الفائز بأربع ذهبيات والتي سجلت أحد الرقمين القياسيين العالميين الوحيدين اللذين سجلوا خلال الالعاب علم استراليا في طابور العرض بينما أصبح مايك جولت متسابق منافسات الرماية الانجليزي أنجح رياضي انجليزي بعد حصوله على 15 ميدالية. وسيطرت استراليا على العاب القوى وحصلت على 84 ميدالية ذهبية بينما حلت إنكلترا المركز الثاني برصيد 36 ذهبية مقدمة على كذا التي فازت بستة وعشرين ذهبية ثم الهند التي حصلت على 22 ذهبية تليها جنوب افريقيا برصيد 12 ذهبية ثم اسكندرا برصيد 11 ذهبية. وفاز 21 اتحادا من اتحادات الكومنولث بذهبية واحدة على الأقل بينها ايل اوفر مان وبابوا غينيا الجديدة.

وفازت لاعبة الجمباز الاقياعي الكندية الكسندرأ اورلاندو بست ذهبيات وتضاهي الرقم القياسي المسجل باسم رياضي واحد في الالعاب التي بدأت تنظم عام 1930. وفاز متسابق الرماية الهندي ساماريش جونج بلقب أبزر رياضي بعد فوزه بخمس ذهبيات. وافتقدت الالعاب جهود أحد أبزر رياضيها السباح لاسترالي ايان ثورب الذي انسحب قبل انطلاق الالعاب من جراء مرض غامض ولكن نجح لاعب القوى من جامييكا اسفا باول والسباحات الاستراليات اللاثئي تالفن في الالعاب في تعويض غيابه. وفاز باول بذهبية مئة متر في حين تالت السباحات الاستراليات وحصلن على 16 ذهبية في 19 سباقا جرى التنافس به.

ويبدأت استراليا تستعد للالعاب متعدد وأنتفقت أكثر من 1,1 مليار دولار (14 مليون دولارا) في الاعداد ولكن الالعاب لم تمر دون فضائح.. أثبتت الاختبارات تعاطي الرباعين الهنديين راجو ادويين وتاجيندر سينغ عقارا منشطا محظوظاً في حين مازالت الشرطة تبحث عن 16 رياضيا من سيراليون اختفوا في البلاد مما دفع الحكومة الاسترالية لتوجيه تحذير للرياضيين الذين يسعون للحصول على حق اللجوء. واتهم ايضا من بنغلادش بيلبلغ من العمر 40 عاما بارتكاب فعل فاضح بحق عاملة في القرية التي يقيم بها الرياضيون كما اتهم بذلك بالبعثة الهندية ببلوغ من العمر 35 عاما في حادث منفصل بارتكاب فعل فاضح بحق عاملة أخرى تبلغ من العمر 16 عاما.

# سقوط بولتون امام میدلزبره 3/4 في بطولة انكلترا



ريان غيفز لاعب مانشستر يونايتد يسدد كرة داخل مرمى بيرمنغهام ستي

ركل	الشخصي الثاني في الدقيقة الاولى من	ديد بهدف يتيم للفرنسي
و	الوقت بدل الضائع عندما استلم الكرة	لوان فورتون (90) ورفع
الملا	داخل المنطقة وسسيطر عليها وسددها	نقطة.
الف	خلفية داخل شباكحارس فريديياندو	52
المب	كوبولا.	
فاب	ورفع كييفو رصيده الى 45 نقطة	
جز	وانفرد في المركز السادس امام ليغورنو	يفو مع مضيفه اسكولي 2/2
و	شركيه السابق الذي اصبح ثالثنا خلف	ورونا أمام مضيفه امبولي
منذ	لاتسيو بفوز الاخير على سمبردوريا	لحاد في ختام المرحلة
ماك	2/صفر.	ثلاثين من الدوري الايطالي
ليت	ووجد ليغورنو نفسه متأخرا في	
و	الدقيقة 37 برأسية من فرانشيسكو	ادا الاولى، افتتح البرازيلي
جا	تافارو (37) الذي رفع رصيده الى 16	بردي اوالي فييرا اماوري
اند	هدف في المركز الرابع على لائحة هدافى	ضيوف (25) وعادل ماسيمو
الص	الدوري.	دقائقية الاخيرة من الشوط
الاض	عزز انطونيو بوسكي تقدم صاحب	ة عقب ركلة ركنية.
ان	الارض بهدف ثان بعد 6 دقائق من زمن	شي نفسه التقدم لفريقه من
الفا	الشوط الثاني، قبل ان يقصاص	طائرة (61)، لكن اماوري
سي	كريستيانو روکاريللي الفارق (85 من	عادل بتـ جـ يـهـ هـدـفـهـ

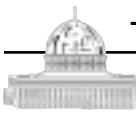
# لزمالك يواجه الاسماعيلي في الدوري المصري

وفرض غرامة 15 ألف جنيه مصرى (2617 دولارا) عليه. وقال نايف عزت رئيس لجنة المسابقات ان العقوبة وقعت على طولان بعد أن سب حكم مباراة فريقه مع فريق الزمالك قبل اربعاء ايام في مباراتهما بالاسبوع الثامن عشر للدوري. واضاف نايف لرويترز امس الاحد «اتخذت اللجنة عدة عقوبات صارمة لوقف حالة الافتلافات في الملاعب المصرية بين اللاعبين والمدربيين وشملت هذه العقوبات ايقاف لاعب المصري عاشور الادهم ولاعب المحلة محمود صبحي ثلاثة مباريات لكل منهما وغرامة ثلاثة الاف جنيه (523 دولارا) بسبب التعدي على الخصم دون كرة». كما تم ايقاف هشام حسن طبيب اسمنته اسيوط لتعديه على احد لاعبي انبى اثناء توقيف اللعب وتغريمه ثلاثة الاف جنيه.

■ القاهرة- رويتز: كف الزمالك تدريبياته قبل مباراته مع الاسماعيلي في افتتاح الأسبوع التاسع عشر بالدوري المصري لكرة القدم والتي تنطلق يوم الثلاثاء، ويسعى لزمالك الى العودة من مدينة الاسماعيلية بنقط البارزة الثلاث على امل مواصلته مطاردة الاهلي على صدارة المسابقة قبل ان تدخل مراحلها الاخيرة. وقال احمد رمزي المدرب العام لزمالك ان الجهاز الفني بقيادة البرتغالي مانويل كاجورا حرص على مشاهدة شريط مباراة الاسماعيلي مع المقاولون قبل اربعة ايام والتي فاز فيها الاسماعيلي 1/2. وأضاف رمزي رويتز أمس الاحد "طالب كاجورا لاعبي الزمالك بضرورة الاداء بحماس طوال التسعين دقيقة و عدم الميل الى الاداء الاستعراضي او الفردية في الاداء حتى يمكن للفرق تحقيق



اللاغة الروسية شارابوفا



## ارتفاع الموجودات الأجنبية لبنك المركزي السعودي

ذهب في كانون الثاني 88,74 مليار ريال بالانخفاض بسيط عن الشهر السابق في حين قفزت استثمارات المؤسسة في السندات الأجنبية بنسبة 9,6% في المئة إلى 405,45 مليار ريال بمواصلة نموها الكبير الذي بدأ في تموز (يوليو) 2005. وضخ ارتفاع إسعار صادرات المملكة في خزان الحكومة خلال السنوات الثلاث الأخيرة مما أثار لها تعزيز احتياطيتها من النقد الأجنبي وخفض دينها المحلي. كما أهدرت بيانات المؤسسة تباينها نسبة في تموز الماضي (يوليو) ولكن بارتفاع يبلغ 50% في المئة عن نفس الشهر من العام الماضي. وبقيت قيمة ما لدى المؤسسة من الدولار يساوي 3,750 ريال.

## سابك السعودية تدفع 120 مليون دولار لزيادة حصتها في ابن زهر للبتروكيماويات

الرياض - روبيترز: وافقت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أمس الأحد على دفع 120 مليون دولار لشركة الطاقة الوطنية القابضة نستي اوبي في مقابل الاستحواذ على حصة البالغ نسبتها عشرة في المئة بشكل بتروكيماويات ابن زهر. وقالت الشركة السعودية في بيان نشر موقعها على الانترنت أن حصتها في ابن زهر ستزداد إلى 40% في المئة. والنسبة المتبقية وهي 20% في المئة تملكتها بالتساو شركتا الاستثمار البترولية السعودية ايكيوب وايكوفيل الامريكية.

## توقع رفع آخر لأسعار الفائدة الأمريكية

القاهرة - روبيترز: رئيس بن اشنطن خالد اليونين المقلبين أول جرينان (رويترز) 2004 إنذنداً بما يكتفي بالبنك المركزي لرفع أسعار الفائدة التي كانت قد تدلت إلى واحد في المئة بهدف منع اشتعال التضخم. ويقول بعض الاقتصاديين إن الارتفاع الذي يسفر عن زيادته يزيد عن المركب الذي يسفر عن انتهاه التضييق الاقتصادي الذي استمر 21 شهر. ويتوقع المحللون أن ترتفع لجنة السوق الحرارة الاقتصادية التي ستحتمم في الشوط الثاني من العام 2005. ويدو الاقتصاد الأمريكي على الطريق إلى سجنهن نمو قوي في هذا الجميع تجري مفاوضات مع العديد الدول الأجنبي من أجل تحفيز قيود السفر أمام السياح الصينيين. وأظهرت نتائج دراسة قام بها مؤسسة غولدمن ساكس أن السياح الصينيين يتفقون على السوق في الخارج أكثر من مواطن أي دولة أخرى. وقال مسؤولون صينيون إن السياح الصينيين في أوروبا يشترون حتى البياض التي تحمل إشارة «صنع في الصين»، ويجلبونها معهم إلى البلاد.

## انتهاء أعمال المؤتمر الثاني لرجال الأعمال الخليجيين والهند في مسقط

واعظ العطيبي: دعى العطيبي المشاركون في المؤتمر إلى «استغلال الفرص المتاحة لتحقيق التزام من الاستثمار وإيجاد علاقات تجارية وصناعية ثابتة ومتينة بين الجانبين». وكان المؤتمر الأول لرجال الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي والهند عقد في دول مجلس التعاون والهند عقد في شباط (فبراير) في يومي. من جهةه قال وزير التجارة والصناعة الهندي كمال نات السبست ان الهند ودول الخليج العربية تعتزمان اتفاقاً للتجارة بحلول أوائل 2007. وأضاف ذات قائل الصحفيين «حققنا تقدماً مهمًا في هذا المجال في أحد جوهرة المذاقات في الرياض قبل ثلاثة أيام». «هذنما المبدى هو تفعيلها بحلول أوائل 2007... اتفقنا على توسيع النطاق ليشمل الخدمات والاستثمار وبالتالي جعله اتفاقاً للتجارة الحرة». وقال ذات انه بمستويات النمو الحالية للتجارة فإن دول المجلس ستتفق على الولايات المتحدة ستتفق على العالم تختطف في العام قطر مما يجعلها أحد أهم الأسواق ضئون عامين.

# الاتصالات الفلسطينية وشركاء آخرون يسعون لاستثمار نحو 500 مليون دولار خلال 3 سنوات

■ الرياض - روبيترز: أظهرت بيانات إنvestopedia، إن إجمالي الموجودات الأجنبية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) ارتفع بنسبة 3,97% في المئة إلى 405,45 مليار دولار في كانون الثاني (يناير) لتصل إلى 585,936 مليون دولار في حين استمر التباطؤ في نمو المعروض النقدي. وأظهرت بيانات ميزانية المؤسسة التي اطلعت عليها روبيترز أمس الأحد أن الودائع لدى البنوك بالخارج بلغت 101,37 مليار ريال في كانون الثاني (يناير) بقيمة 11 مليون دولار. وبقيت قيمة ما لدى المؤسسة تباينها نسبة في تموز الماضي (يوليو) ولكن بارتفاع يبلغ 50% في المئة عن نفس الشهر من العام الماضي. وبقيت قيمة ما لدى المؤسسة من الدولار يساوي 3,750 ريال.

## تراجع ببطء ببورصة الرياض واستقرار في عمان والبحرين

### تراجع بورصة الكويت 2,3% بالثلة

■ الكويت - روبيترز: هوت الاسهم الكويتية بشدة أمس الاحد وسط موجة بيع اخرى أخلفت المستثمرين الذين يশكون في أن الحكومة ستدخل تهددة ثاني اكبر بورصة في العالم العربي. وتراجع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية 2,34% في المئة ليغلق على 10018 نقطة بعدهما كان قد هوى في وقت سابق من الجلسة الى ما دون حاجز العشرة الاف نقطه متذبذبا الى 9922,6 نقطة.

وتراجع المؤشر 18 في المئة في شهر في مسلسل الهبوط الذي بدأ في اوائل شباط (فبراير) وتسارع هذا الشهر مع دخول بورصات الخليج في دوامة. وكانت البورصة الكويتية قد اتعاشت جزئيا في الاسوع الماضي لكنها باعدت الان الهبوط لليوم الثالث على التوالي. وافت الاخير بخسارة تلا ذلك الرابحة بواقع 101 الى 15 في تعاملات قيمتها 54 مليون دينار (85 مليون دولار) انخفاضا من 70,4 مليون دينار امس الاول. وكان سهم الشركة الكويتية المتحدة للدواجن اكبر الخاسرين حيث النسبة المئوية اذ تراجعت 11,11% في المئة الى 160 فلس.

### تأثير اسهم قطر ببطء ببورصة الرياض واستقرار في عمان والبحرين

■ الدوحة - روبيترز: قال محللون ان مؤشر البورصة الرئيسية في قطر تراجع أمس الاحد بنسبة ثلاثة في المئة متأثرا بضعف البورصة السعودية.

وهي بطبيعة الحال سوق الكويت التي تمثل نحو نصف القيمة السوقية لبورصات الخليج بنسبة 2,72% في المئة خلال الالحادية للأوراق المالية 3,03% في المئة الى 8837 نقطة.

وفي سلطنة عمان تراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 0,3% في المئة الى 5244 نقطة. وحققت اسهم سبع شركات مكاسب في حين خسرت حصة اسهمها. وبلغت قيمة التعاملات 2,9 مليون ريال عماني. وبلغ حجم التداول 2,5 مليون سهم.

وفي البحرين تراجع مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية 0,25% في المئة الى 2097 نقطة. وحققت ثلاثة اسهم مكاسب في حين تراجعت سبعة اسهم. وبلغت قيمة التعاملات 1,3 مليون دينار وحجم التداول 2,4 مليون سهم.

### اسهم قطاع الاسكان ترفع البورصة المصرية

■ القاهرة - روبيترز: ساعدت اسهم قطاع الاسكان المنتعشة بفضل توقعات التوسع العقاري على ارتفاع البورصة المصرية امس الاحد.

وتصعد سهم اسكنكوبيك الى 4,5% في المئة الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها. وبلغت قيمة التعاملات 2,5 مليون سهم.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1% الى 60,78 في المئة من جههه اسهمها.

وبلغ حجم التداول 2,6 مليون سهم اسكنكوبيك الى 6933. وحققت اسهم المجموعة المالية هيرميس ارتفاعاً بنسبة 4,1%

# الاستثمار تطلع للامارات صناديق العقارية بقوانينها

بالقلق من التراجع العقاري في دبي الذي يتوقع ان يمتد في المقام الاول سوق الاسكان الفاخر. واضاف صحيح تماماً أن بعض مشاريع التنمية الاسكانية الفاخرة باهظة الثمن لدرجة لا يمكن ان تستمر. لكنه استدرك قائلاً انه لا يزال هناك نقص حاد في اسكان العائلات ذات الدخل المتوسط فضلاً عن المكاتب التجارية في كل من دبي وابوظبي. وهذا يعني ان الاستثمار في العقارات التجارية سيوفر عائداً افضل من نظيره في اوروبا.

وقال «المساحة المكتبية المتميزة في دبي يمكن ان تقدر من 1.5 الى 2 في المئة اكثراً من المكاتب المتميزة في كناري وارف مثلًا» في لندن. وتعمل في دبي وحدها نحو 17 في المئة من رافعات البناء في العالم.

وقال سمير الانصاري الرئيس التنفيذي لشركة دبي انتراشنوشوتان كالبيتال التابعة لشركة دبي القابضة المملوكة لحكومة دبي وهي الشريل المحلي لريتشاردليس ان دبي ستضخ اكثراً من 300 مليار درهم (81,68 مليار دولار) في المشاريع الانشائية خلال العقد المقبل.

للواوفدين ملكية حرة محدودة وايجارات رسمية لمدة 99 عاماً.

وقال نيكولاس ماكلين مدير منطقة الشرق الاوسط بشركة سي بي ريتشاردليس «القوانين الجديدة ستحث ثورة في سوق العقارات بالامارات. الوضع السابق لم يكن ببساطة يصلح للمؤسسات الاستثمارية. أما الان فان مكتبي يستقبل صنوفاً اوروبياً كل أسبوع». لكنه امتنع عن ذكر اسماء أي من زبائنه المحتملين.

وتقدر شركة ريتشاردليس، التي تقول عن نفسها انها اكبر شركة استشارات عقارية في العالم، ان صناديق الاستثمار الاوروبية تتطلع الى ضخ 15 مليار يورو (17,96 مليار دولار) في المجال العقاري خلال الـ12 شهر الاخير عشر المقبلة.

وقال ماكلين «الأسواق الاوروبية تستطيع استيعاب نحو ثلث هذا الرقم. وسيتعين ان يذهب الباقي الى اماكن اخرى. وبفترض ان يأتي جزء على الاقل من هذه الاموال الى هنا».

وقال ماكلين ان شركته التي تركز على العقارات التجارية لا تشعر

# **حجم قياسي للفقر رغم النمو القوي والازدهار الاسرائيل: الحملة الانتخابية لا تركز على الاقتصاد**

على ذلك الاعتراف. فمعظم المؤشرات تشير الى الارتفاع، من النمو الذي بلغت نسبته العام الماضي 5,3 بالمائة حسب البنك المركزي، ويتوقع ان تتجاوز الاربعة بالمائة خلال العام الحالي، الى نسبة البطالة التي بلغت حدتها الاندية منذ خمس سنوات 8,7 بالمائة من اليد العاملة) وكذلك استمرار السيطرة على التضخم والعجز في الميزانية.

اما السياسة المفرطة في الليبرالية التي اتبعها بنيامين نتانياهو، زعيم الليكود اكبر احزاب المعارضة اليهودية، عندما كان وزيراً للمال حتى الصيف الماضي، سبب اضراراً كبيرة لللاقتصاد.

وتفيد ارقام الضمان الاجتماعي ان 1,5 مليون إسرائيلي من اصل ستة ملايين يعيشون تحت عتبة الفقر. وشهد هذا العدد ارتفاعاً كبيراً في السنوات الاخيرة بعد اقتطاعات فرضت على الميزانيات الاجتماعية واثرت على الاسر الكبيرة والمعوقين والعاطلين عن العمل، بينما استفاد الاغنياء من خفض في الضرائب.

وواجه نتنياهو الذي يفتخر بأنه «انقد اقتصاداً كان على شفير هاوية» انتقادات خصومة الذين دانوا «الثمن الانساني المفجع» لسياسته. وبلغت هذه الانتقادات حدا دفعت فيه نتنياهو في الايام الاخيرة الى الاعتذار في اعلاناته الدعائية من الطبقات المحسوبة عن قسوته عندما كان وزيراً للمال. اما اليهود اوبلرت زعيم حزب كاديما، الذي ترجح استطلاعات الرأي فوزه في الاقتراع، فقد ابقى على بعض الغموض مؤكداً انه سيأخذ في الاعتبار احتياجات الطبقات الحرومدة بشكل اكبر، بدون ان يتحدث عن اي اجراءات محددة او ارقام.

كذلك وعد اوبلرت بخفض الاستثمارات في مستوطنات الضفة الغربية واعطاء الاولوية لتطوير الجليل في الشمال والتنقب في الجنوب. وهنا ايضاً حرص رئيس الوزراء الحالي بالوكالة الذي يتولى حقيقة المال ايضاً على الا يذكر اي تفاصيل.

القدس - من حان لوك، ينويدي:

لصين ترفع سعر البنزين والغاز اوائل



ات في، يمكن تبديلها للتزويق بالوقت، سريان الأسعار الجديدة

■ بكين-اف ب: قررت الصين  
زيادة اسعار البنزين والغاز اوبل بما  
 بين 7 و 9 % امس الاحد وذلك انطلاقا  
 من اسعار النفط المرتفعة ولمساعدة  
 طاع اصحاب الملاكي الصينية.  
 وفي مذكرة نشرت امس الاحد  
 علنت اللجنة الوطنية للتنمية  
 والاصلاح، ابرز هيئة للتخطيط  
 الاقتصادي، ان المنتجين قد يزيدون  
 بـ 30 يوان (37.5 دولار) على سعر  
 بيع طن البنزين و 200 يوان على  
 سعر بيع الغاز اوبل.  
 وبحسب الصحافة في بكين، فان  
 ستة الالاف سيترجم هذه الزيادة بين  
 9 و 10 % للغاز اوبل والبنزين.  
 وفي مذكرة اشارت اللجنة  
 الوطنية للتنمية والاصلاح الى ان  
 مسعاها، المنتجات النفطية في الصين،  
 وعلى الرغم من ارتفاع اسعار النفط  
 منذ 2003، كانت دون الاسعار الدولية  
 بكثير «وهذا ما لم يكن يساعد الملاكي  
 في الصين على ضمان عرض كاف  
 وتحسين معدل الوفير في الطاقة بسبب  
 تأثيره السلبي على استقرار  
 الاقتصاد».  
 ونقتلت وكالة انباء الصين الجديدة  
 الرسمية عن مسؤول في اللجنة رفض  
 الكشف عن هويته قوله ان السعر في  
 السوق الصينية كان قبل هذه الزيادة  
 حوالي 43 دولار للبرميل مقابل 60  
 دولار في الاسعار الدولية.  
 وقد خسر اصحاب الملاكي  
 الصينية، الملايين ببيع منتجاتهم  
 بتعريفات حدتها الحكومة لم تأخذ  
 بالضرورة بالاعتبار زيادات الاسعار  
 العالمية للنفط، حوالى 30 ميلا، يوان  
 الاجراءات.

# **(A-) فيتش ترفع تصنيف البنك العربي إلى**

العالم العربي من حيث حقوق الملكية، وبحجم أصول يزيد عن 27 مليار دولار أمريكي، وحقوق مساهمين تبلغ 4,5 مليار دولار.

وتتمتع مجموعة البنك العربي بأكبر شبكة مصرافية في العالم العربي وتتوارد عبر 400 فرع في 28 دولة في خمس قارات. كما يتواجد البنك وبشكل فعال في أهم المراكز المالية العالمية في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة.

وتقديم مجموعة البنك العربي مجموعة من الخدمات المالية للأفراد والمؤسسات والدوائر الحكومية، بالإضافة إلى العديد من المؤسسات المالية العالمية. وتتضمن الخدمات الصرفية التي يقدمها البنك الخدمات الشخصية، وخدمات المؤسسات، والخدمات الاستثمارية، وخدمات الاستثمار البنكي والخاص، وإدارة الثروات.

وقد سجلت الجموعة أفضل أداء لها في 75 عاماً، حيث حققت في العام 2005 أرباحاً صافية بلغت أكثر من 503 مليون دولار أمريكي بعد اقتطاع الضرائب والملخصات، وبنسبة نمو بلغت أكثر من 54% عن العام 2004.

في العالم العربي من حيث حقوق الملكية والتي من شأنها أن توقي من مركز البنك العربي التنافسي وتجعله أكثر قدرة على استغلال الفرصة.

يدرك أن البنك العربي بدأ بالتحضير لجمع فروعه الأوروبي تحت مظلة بنك أوروبا العربي في لندن وهو مؤسسة تابعة ومملوكة بالكامل للبنك العربي ش.م.ع.

وقد نوه مارتن أولدهام المدير في مجموعة المؤسسات المالية في مؤسسة فيتش بمعالم القوة الجديدة في مركز البنك العربي التي ستتخرج عن هذه الهيئة، الأمر الذي سيؤدي إلى رفع كفاءة أداء العمليات الدولية للبنك ويساهم بایجابية في تعزيز نشاطه ودعم قاعدة الإيرادات فيه.

يدرك أن البنك العربي هو أول مؤسسة مصرافية خاصة في العالم العربي.

وقد بدأ أعماله في القدس عام 1930 برؤية من مؤسسه عبد الحميد شومان الذي عمل على بناء مؤسسة مالية ومصرفية تخدم العالم العربي واقتصادياته.

أما اليوم فهو أكبر مؤسسة مصرافية في

200 قد أظهرت نمواً كبيراً في العائدات دعوماً بمداخلن أكبر من السنوات الماضية، حيث بلغت نسبة النمو في الأرباح الصافية أكثر من 54% عن العام 2004.

من جانبه وصف عبد الحميد شومان، رئيس مجلس إدارة البنك العربي ومديره العام، التصنيف الجديد بأنه «تتويج لجهود بنك المؤسسة وتفاني موظفيه خلال الأعوام الماضية».

وأضاف شومان إن رفع التصنيف «يعكس ثقة المتزايدة في موقع وأداء البنك العربي لتميزين وفي نوعية منتجاته وأدواته خدماته المصرافية المتطورة».

وشدد شومان على أن «التطبيق الفعال استراتيجيّة عمل البنك التي تركز على أهمية وسعي منتجاته ونوعية خدماته قد ساهم في هذا النجاح».

وقال البنك العربي في بيان أمس الأحد إن يتيش أكدت «أن توسيع البنك العربي سيخلق رصداً جديداً تساهم في رفع عوائده بشكل كبير، كما أكدت أن رفع رأس المال جعل مجموعة البنك العربي أكبر مؤسسة مصرافية

رفعت مؤسسة فيتش العالمية تصنيفها الائتماني للبنك العربي للمدى الطويل من (A-) إلى (BBB+). وأعلنت المؤسسة من مقرها في لندن أنها أكدت تصنيف البنك العربي للمدى القصير على (F2) والتصنيف الفردي على (B). وقالت فيتش إن رفع التصنيف «يعكس فرص النمو المتطرفة للبنك في أعقاب رفع رأس ماله في كانون الثاني (يناير)، وفي ظل الظروف الاقتصادية اللاحقة في أسواق الشرق الأوسط الأساسية التي ي العمل البنك فيها». وأضافت فيتش إنه مع إتاحة البنك العربي لاستراتيجية نمو ديناميكية فقد أكدت إدارة استمرار سياساتها المحافظة في إدارة المخاطر والسيولة. وجاء في إعلان مؤسسة فيتش أن هذا التوجه والتنوع في طبيعة أعمال البنك قد ساعدها في التغلب على الظروف الصعبة التي أحاطت بعملياته في السابق. وكانت نتائج البنك العربي المالية للعام

## مجلس الشيوخ يسعى لرقابة اشد على تملك الاجانب لشركات امريكية

«احتمالاً لمزيد من التسييس» للعملية. وينص مشروع القانون على أن تقوم اللجنة بتصنيف الدول طبقاً لنظر مراقبة منع انتشار أسلحة الدمار الشامل التي تطبقها وعلاقتها بالولايات المتحدة واحتمال نقل تكنولوجيات عسكرية حساسة. ودعت سوزان كولينز العضوة الجمهورية بلجنة الأمن الداخلي بمجلس الشيوخ إلى أن ترأس وزارة الأمن الداخلي مراجعة صفقات الاستحواذ. ويعارض شيليبي تلك الفكرة حسبما قال المتحدث باسمه. وفي مجلس النواب يعد النائب الجمهوري روبي بلنت مشروع قانون خاص بلجنة الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة لكن من المتوقع أن يتحرك مجلس الشيوخ أولاً. وقدمنا النائب الجمهوري دنكان هانتر مشروع قانون يشترط ملكية أمريكية لكل البنية الأساسية التي تعتبر حيوية لامن القومي الأمريكي.

وزارة الخارجية. كما يجعل التشريع مدير المخابرات القومية عضواً رسمياً في اللجنة. وقال ديفيد مارتشيشك وهو محامي يمثل شركات تسعى للحصول على موافقة اللجنة ان هناك احساساً «بالارتياح» في قطاع الاعمال لأن شيليبي لم يقترح أن يكون لكونغرس حق رفض عمليات الاستحواذ الأجنبية. وأضاف قائلاً لرويترز «لأن مشروع القانون ما زال متشددًا للغاية وهو ما يعكس المناخ السياسي الصعب في الكونغرس». وأشار مارتشيشك إلى أن اشتراط مراجعات مدتها 45 يوماً للصفقات التي تشمل بنية أساسية أمريكية «حيوية» قد يؤثر على معظم عمليات الاستحواذ التي تراجعها لجنة الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة. وأضاف أن اشتراط إبلاغ الكونغرس بكل الصفقات المقترحة خلال عشرة أيام فقط من بدء المراجعة سيوجد

كان يفكر فيه يتيح لكونغرس رفض الصفقات التي تحصل على موافقة اللجنة. وعارض البيت الأبيض وقطاع الأعمال الأمريكي هذا الشرط قائلين أن ذلك من شأنه تروع الاستثمار الأجنبي. وقال متحدث اثن شيليبي حاول ابجاد توازن بين اشراف اعضاء الكونغرس والمخاوف المتعلقة بالأمن القومي «غموض لا لزوم له» قد لا يشجع المستثمرين الأجانب.

ومشروع القانون الذي سيجري الاقتراع عليه في لجنة شيليبي هذا الأسبوع سيطلب مراجعات أطول تقوم بها اللجنة مدتها 45 يوماً للصفقات التي تشمل شركات مملوكة لدول أجنبية أو بنية أساسية أمريكية «حيوية».

وقد يعطي التشريع ممثل وزارة الدفاع الأمريكية منصب نائب رئيس اللجنة التي ترأسها وزارة الخزانة ويمثل بها عدد من الادارات الأخرى من بينها وزارة الأمن الداخلي

الى شهر انتها ستبغير هذا امرיקية التي كانت قد الى مشتر امريكي.

ستاناتور الجمهوري بيلليبي الذي يرأس اللجنة مجلس الشيوخ الامريكي نون يوم الجمعة الماضي سؤولي الادارة بابلاغ بانهم يراجعون مثل هذه المقترحة. وسيتم اخطار من الحزبين في مجلسى بالاضافة الى رؤساء كيسيسة. وستقوم اللجنة بابلاغ زعماء ستثمارات الأجنبية في تحدة بابلاغ زعماء مجلس الكونغرس ساء اللجان الرئيسيية أيام من بدء مراجعة أي

التي تتولى فحص العقود عتبارات الامن القومي مز عملها خلال 30 يوماً.

الستاناتور شيليبي عن خيار

اعلنت الاخ  
الاصول الا  
تملكها للتتو  
وطرح ال  
ريتشار ش  
المصرافية بد  
مسودة قا  
سيلازم م  
الكونغرس  
الصفقات ا  
زعماء كل  
الكونغرس  
اللجان الرب  
المعنية بالا  
الولايات الم  
الحزبيين ف  
وكذلك رؤ  
خلال عشر  
عقد .

واللجنة  
من حيث ا  
عادة ما تتج  
وتراجع ا

واشنطن  
من سوزان كورنويل:

اقتراح رئيس اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ الامريكي اعطاء الكونغرس قدرًا اكبر من الرقابة على تلك الاجانب شركات امريكية لكنه لم يصل الى حد القول انه يجب ان يكون لاعضاء الكونغرس سلطة الاعتراض على الصفقات.

وبهيمين الفرع التنفيذي للحكومة الامريكية على نظام مراجعة عمليات الموافقة، وهو نظام اثر بشكل سيئ على ادارة الرئيس جورج بوش عندما اعترض اعضاء الكونغرس الجمهوريون على عقد تمت الموافقة عليه كان من المقرر بموجبه ان تقوم شركة مواني دبي بادارة العمليات في 6 مرفأ بحرية امريكية.

وبعد غضب في الكونغرس بشأن التأثير المحتمل على الامن القومي لصفقة شركة مواني دبي العالمية

**مفاوضات منظمة التجارة تراوح مكانها قبل شهر من الموعد المحدد لجسم مسألة التعرفات**

جنيف-من باتريك بايرت:  
تراوح المباحثات المتعلقة بخفض عام للرسوم  
الجماركية في العالم مكانها داخل منظمة التجارة  
الدولية على الرغم من اقتراب الموعد المحدد  
لانتهائتها في نهاية نيسان (ابريل) الذي يعد  
حيوياً لمصير جولة المفاوضات التي اطلقت في  
نهاية 2001 في الدوحة.  
ولم تنجح الدول الـ149 الاعضاء في المنظمة  
في التقارب من وجهات نظرها خلال مفاوضات  
الاسبوع الماضي التي تم تكريسها للزراعة  
وخفض الرسوم الجمركية على المنتجات  
الاخري وهو ما تسبب باحباط لدى البعض.  
وقال السفير الكندي المكلف المفاوضات حول  
المنتجات غير الزراعية دون ستيفنسون للدول  
الاعضاء ان المباحثات تذكره بالفيلم الامريكي  
«له لا نهاية له» الذي يعيش فيه البطا... كا، به و

فرنسا تستعد ليوم «ثلاثاء اسود» احتجاجا على قانون عقد الوظيفة الاولى

ومنافس دو فيلبان، إلى «تسوية» من أجل الخروج من المأزق. ورأى في انتقاد غير مباشر إلى رئيس الحكومة ان «القدرة على وضع تصور لتسوية تصرف شجاع وفريد لفرنسا». ويرغب ساركوزي في وضع قانون عقد الوظيفة الأولى جانباً بشكل مؤقت لمدة شهر تقريباً، بحسب ما يقول مقربون منه.

في هذا الوقت، سيدلي المجلس الدستوري ببناء على طلب من البرلانيين الاشتراكيين، برأيه حول صلاحية القانون، بحسب ما يقول مصدر مطلع على الملف، ما قد يشكل مخرجاً للأزمة.

وفي حال لم يحصل ذلك، يرى الأمين العام للحزب الاشتراكي فرانسوا هولاند أن دو فيلبان لن يتمكن «من تجنب العودة إلى البرلان» من أجل «تعديل الامور الأكثر حرمة للانتقاد» في القانون.

في هذا الوقت يستمر الطلاب في تحركهم الاحتراجي. ففي نهاية الأسبوع كانت أكثر من 60 جامعة من أصل 84 وأكثر من 600 مدرسة من 4330 في اضراب او ساحة للتحركات.

وعبر أصحاب العمل أيضاً عن القلق، وقالت رئيسة جمعية أصحاب العمل في فرنسا لورانس باريزو ان تظاهرة في كل أنحاء فرنسا. وكان اليوم الأخير من التعبئة الوطنية في 18 آذار (مارس) جمع بين 530 الف إلى 1,5 مليون شخص، بحسب اختلاف التقديرات، احتجاجاً على القانون.

وقال الأمين العام للاتحاد العمالي العام برنار تيبو لصحيفة (لو جورنال دو ديمانش) انه «لم نصل بعد إلى ذروة الاحتراج»، فيما أعلن رئيس القوى العاملة جان كلود مابي انه «سيقترح استمرار الاضراب» اذا لم يسحب رئيس الحكومة عشية 28 آذار (مارس) قانون عقد الوظيفة الأولى.

المدرسية والجامعية تقوم بالتعبئة استعداداً ليوم «الثلاثاء الأسود» مطالبة بسحب القانون الذي اقره رئيس الوزراء الجمعة تنظيم تطبيقه. ويتوعد ان تتأثر بقوة حركة النقل والقطارات والمترو نتيجة التوقف عن العمل، في حين ينتظر تنظيم 135 تظاهرة في كل أنحاء فرنسا. وكان اليوم الآخر من التعبئة الوطنية في 18 آذار (مارس) جمع بين 530 الف إلى 1,5 مليون شخص، بحسب بالنسبة إلى عدد الوظيفي بالنسبة إلى الشباب دون السادسة (23%) كمعدل وسطي بعض الضواحي). الا ان يرون انه يساهم في عدم التغييرات، احتجاجاً على القانون.

وقال الامين العام للاتحاد العمالي العام برنار تيبو لصحيفة (لو جورنال دو ديمانش) انه «لم نصل بعد إلى ذروة الاحتراج»، فيما أعلن رئيس القوى العاملة جان كلود مابي انه «سيقترح استمرار الاضراب» اذا لم يسحب رئيس الحكومة عشية 28 آذار (مارس) قانون عقد الوظيفة الأولى.

■ باريس-اف ب: يستعد معارضو قانون عقد الوظيفة الاولى في فرنسا ليوم «الثلاثاء الاسود» الذي ينتظر ان يشهد تظاهرات واضرابات واسعة وسط استمرار الازمة العالقة بين النقابات والشباب من جهة ورئيس الحكومة الفرنسي دومينيك دو فيليان من جهة ثانية.

وفي مواجهة نزاع اجتماعي طويل لا تبدو نهايته مؤكدة بعدما شابه دخول مشاغبين عنيفين على الخط وتخلوف من امتداد التوتر الى الضواحي الفقيرة، افاد استطلاع للرأي نشر امس الاحد ان غالبية واسعة من الفرنسيين تعلق امالا على الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

فقد اعرب 83 % من الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع المنشور في صحيفة (لو جورنال دو ديمانش) الاسيووعية عن رغبتهم بتدخل اكبر لشيراك الذي ينهي ولايته السنة

لأمم المتحدة تدعو رجال الاعمال لمساعدة لاجئي العالم

وتبصرت نايكى بالفعل بمبلغ 430 ألفاً لمشروع رائد في مخيمات داداب يدعم تعليم الفتيات. ففي مدرسة ميدنيلمو الابتدائية يجلس الأطفال على مكاتب متهالكة تحيط بهم جدران مصنوعة من علب زيت الطحين.

وتمثل الفتيات المسلطات بملابسهن الفضفاضة وغطاء الرأس حوالى ثلث التلاميذ في المدرسة حالياً. وقد ارتفع الرقم بفضل بناء دورات مياه منفصلة للبنات في جميع مدارس داداب بالتبرع المقدم من نايكى.

وساهمت نايكى أيضاً في بناء عدد أكبر من الفصول ودفع أجور عشرات المدرسين الذين كانت نسبتهم من قبل مدرساً واحداً حوالي 95 تلميذاً.

ويجلس الزائرون على مكاتب خشبية داخل الفصول ويستمعون لحكايات الأطفال. ويحكى عبد القادر نور فرج (18 عاماً) عن رعايته لأخيه المريض، عقلنا منذ فداء من القتال في الصومال.

ونتوقع أن تستمر في كينيا وتتنزانيا وبوروendi في وضم الوفد الزائر مدربين من شركة مايكروسوفت علاقاً ببرامج الكمبيوتر وشركة الأدوية ميرك وشركة المحاسبة برايسواترهاوس كوبرز وشركة نايكى للمنتجات الرياضية. وشاهد الوفد في داداب الحطة الاولى في جولته حجرات متربة بمستشفيات حيث تتضع نساء اطفالهن فوق اسرة صدئة عليها أغطية عتيقة.

يقول جيفري ستورتشيشو نائب رئيس ميرك للعلاقات الدولية في الشرق الأوسط وأفريقيا «الوصف الوحيد لظروف العيشة في المخيمات انها صادمة».

وينتمي المسؤولون التنفيذيون لمجلس قادة الاعمال التابع للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين وهي جهة تهدف لجمع الاموال أنسها المنتمي الاقتصادي العالمي في كانون الثاني (يناير) عام 2005.

ونتظر أن تستمر في عام 2007».

لوجود لاعضاء الامم المتحدة سنوياً للحصول على موافل لتنفيذ مهامها. غير ان الوكالة تجد صعوبة في جمع المال مع تزايد الطلب على المعونة للتصدي لحوارث انسانية أخرى.

وهذا العام تلتقي المفوضية تعهدات بمبلغ 800 مليون دولار بينما حجم ميزانيتها 1.4 مليار دولار.

وقالت وندى تشارمبلين نائبة المفوض السامي شؤون اللاجئين لرويترز في داداب «يواصل انحصارنا العطاء بسخاء ولكننا نجد صعوبة اكبر في تلبية الاحتياجات». ويوجد في داداب حوالي 14 ألف لاجئ معيشهم من الصومال.

وتاتعت «تسبيت ذلك في أزمة مالية في عام 2006

داداب (كينيا) - من هيلين نiamبورا:

تعيش الاولى في كوخ من الطين والخيزران مع اسرتها في شرق كينيا والثانية لديها دورة مياه بنفس حجم الكوخ تقريباً في منزله في برووكسل. وربما لا يوجد شيء مشترك بين اللاجئة الاثيوبية الشابة والمسؤول التنفيذي في مايكروسوفت ولكنها تأمل ان يساعدها الاخير على الحصول على قسط من التعليم.

تقول جيروزاليم اينة الـ13 سنة «ليس لدينا ما يكفي من الكتب. يشتراك الفصل كله في كتاب دراسي واحد». وتضيف بخجل لمجموعة من كبار المسؤولين التنفيذيين اثناء زيارتهم لفصول مؤقتة بمنطقة نائية « يريد عددا اكبر من المدرسين والمكاتب والخصوص».

وفي مسعى لجمع الاموال اصطبغت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، حال وسبادات اعمال كارا





## اللقاء الأمريكي - الإيراني: وهم يسبق العاصفة

د. محمد جمیعان\*

■ تقارب أمريكي- إيراني مفاجيء،  
عرض إيراني سخي لتحقيق الاستقرار  
في العراق والأصح القول خدمة  
استراتيجية الأمريكية التي قررت  
نسحاب من العراق وتفتش عن منفذ  
خروج يحفظ ماء الوجه ويبقي  
البيبة ويديم التربع على بقايا عرش  
عظامه الذي مزق في العراق على بدء  
قاومته.

أندرل الإيرانيون هذه العادلة،  
سطروا محظوظاً في عرض بدا ذكياً  
ظاهر الحال وسطحية يخدمهم في  
جيل التعرض لضررية أمريكا  
مراثئية كانت وشيكة الوقوع لحين  
ستكمال مشروعهم العسكري  
سياسي بما فيه التوبي... وقبلت  
أمريكا العرض على وجه السرعة بدا  
عيان انه وليد الساعة خلا من  
رؤسية والتفاهم المسبق، والحقيقة  
عهر أن عرضاً مثل هذا وقبولاً أسرع  
بس بعيداً عن محادلات استخارية  
صلحة تواصل فيها الليل والنهار أقرت  
بنود ورسمت الخطط بما فيه

الإسرائيلية وفي أكثر من محقق صرحت أن إيران تشكل الخطر الأعظم على إسرائيل منذ قيامها، فإذا كانت إسرائيل لا تقبل الخطير الأذل وتهاجمة فكيف إذا كان هذا الخطير هو الأعظم على كيانها منذ تأسيسه؟

وبقي السؤال الأهم من الرابع ومن الخاسر من هذا التقارب الوهم؟ باختصار أمريكا ستربى المعلومات المررة لها كعربون وستنتج وهو الأهم في ضرب أسفين عميق بين إيران وعمقها الإسلامي سيما الشعبي والمثقفين من خلال إيصال الرسالة المهمة أن إيران لا يهمها سوى مصلحتها المباشرة ومشروعها السياسي الخاص ولو كان على حساب المقاومة والآخرين.. مما يصب في حزمة الاستعدادات الأمريكية لضرب إيران.. وستخسر إيران هذا العمق إن استمرت في ذلك وسوف تعزز الرسالة الأمريكية تلك فضلاً عن تأجيج الطائفية... عندها ستسمع من هذا العمق الإسلامي شعباً ومثقفين وأنظمة هذه المرة عندما تحين ساعة الصفر جملة واحدة (الله لا يردها تعاونت مع الأمريكيان وبتساءل) وكفى.

ولكن محلل في عمق ما جرى يتبدى أن ماتم التوصل إليه ما هو إلا تتبّك الخائف الواهم في اتجاهين ول خوفهم من بعضهم البعض، أمريكا تحسب ألف حساب لها جامة ران خوفاً من المجهول الذي يخفيه يرانيون وردة الفعل غير توقعة... وإيران تحسب حساباً ماشياً أن ضرورة أمريكا محتملة سوف تحرّك أحاجز مشروعها للأمد غير متوقع ربما يقضى على هذا الحلم.. والثاني بحث تقطاع فيه المصالح وبشكل ضيّقة اللقاء بينهما (على ظاهر الأمر) مثل في غلبة المقاومة وسيطرتها على رض كقصة أخذت بعداً سياسياً جتماعياً واقتصادياً وإقليمياً مؤثراً جداً أن حققت حضوراً عسكرياً فاعلاً يساعد في خدمة المشروع السياسي يراني ولن يساعد على إيجاد خرج ملائم لرحيل القوات الأمريكية إلى العراق.

وواقع الحال عند التنفيذ سوف يفرق بينهما بسرعة، فایران التي أوهنت أمريكا أن بيدها مفاتيح خدمتهم لندر على أكثر من تزويد الأمريكان بعلومات الاستخبارية حول المقاومة، خلال بعض اختراقاتها وهو قادر على مؤثر ولو كان ذا قيمة لاستطاع

---

**یا مولانا «مقتالی»: رد علی من؟ وانتقام من؟**

حمل وزرها  
بأي حق أن

---

\* كاتب من العراق

# ان صديقا للفلسطينيين؟

العزيز على قلب ميتران والذي طالب فيه بالتعايش السلمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وهذا الموقف الفلسطيني الشجاع ايقظ ميتران من سباته اليهودي والاسرائيلي، وجعله يدرك بأن هناك فلسطينيين لا يرغبون بتدمير اسرائيل كما صور له ذلك وانما هناك فلسطينيون شجعان يرغبون بالعيش بدولتهم بشكل سلمي وعادل.

برونو كرايسكي ومنديز فراتس وائل بالمة اصدقاء ميتران كان لهم بدورهم تأثيرهم على ميتران الذي اصبح في آخر أيامه مقتضاً بعدالة القضية الفلسطينية، وبأن الفلسطينيين هم الشعب المعتدى عليه، وخاصة انه شهد بداية الانتفاضة السلمية الفلسطينية في عام 1987 وكيف ان جنود الاحتلال كسروا عظام الفلسطينيين على مرأى من شاشات الاعلام المرئية.

لقد ربح الفلسطينيون معركتهم الاعلامية على الساحة الفرنسية بعد ان قدموا الشهداء والتضحيات الكبرى من محمود الهمشري الى فضل الداني وباسل الكبيسي مرورا بالشهيد عز الدين القلق، ويا ليت يقام نصب تذكاري لصحايا القضية الفلسطينية في قلب باريس عاصمة الحرية والنور.

---

جواسيس لفلسطيني.  
بزيارة الاخ له من طرف من باريس  
لسطينية ترة المتعلقة  
ني ليشمل  
ات العربية  
مة الرهائن  
عرب.  
سلو بسبب  
ين اطلاعوهم  
زال المطروح  
سرائيليين  
رباكثر من  
خيرة، فان  
ة القضية  
ية، ورسالة  
جمع الدولى

---

\* كاتب من سوريا يقيم في باريس

■ جريمة التفجير البشعة التي حصلت عصر يوم الأحد 12 آذار (مارس) الحالي، في سوق شعبي عام في مدينة الصدر وراح ضحيتها العشرات من المواطنين الأبرياء بين قتيل وجريح، هي بدون أدنى شك (جريمة) في كل القياسات مثل كل سابقاتها من الجرائم التي تستهدف العراقيين الأبرياء، وهي جريمة (مستنكرة) (مدانة) من كل الطوائف والأديان والأعراق والقوى والاحزاب في العراق المحتل.. ولا يمكن أن تتصور عراقيا شريفاً واعلاً يمكن أن يقبل أو يرحب بهذه الفعلة النكراء التي لا تستفيد منها غير القوى التي لا تزيد للعراق الخير ولا تزيد للعراقيين السلام..

كنا نتمنى من أولي الشأن وقادة التيارات الدينية والمذهبية ورؤساء الكتل والقوى السياسية أن يرتفعوا في خطابهم الإستنكارى إلى مستوى إدراك حقيقة الخطير الذي يحيط بالشعب العراقي، وبمستقبل البلاد.. وأن يتنددوا لمطالبة المسؤولين بكشف الفاعلين الحقيقيين لهذه الجرائم بدلاً من استغلالها لتمرير المطالب السياسية ضيقة الأفق، وكنا نتمنى أن يتبعوا عن تحقيق ما يرمي إليه مخططه ومنفذو هذه الجرائم من مقاصد خبيثة في إثارة الفتنة الطائفية والإحتراب الوطني.. وفي الحقيقة كان بسبعين ارتياح لنا ولكلثير من العراقيين، ما أورده (مقدى الصدر) من خطاب حمل فيه (قوات الاحتلال) بالدرجة الأساس مسؤولية ما يحصل ويجري من كوارث وفتن داخل العراق ومنها جريمة التفجير الإرهابي في مدينة الصدر، لكن ما يبعث على الألم والإستغراب هو استخدام

**هل كان الرئيس الراحل د. محمد عجلاني\***

■ مضى عشر سنوات على غياب الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران بكل هفواته وخطائه وانجازاته، والبعض يعتبره اليوم من الرؤساء الفرنسيين الأكثر شعبية حتى من الرئيس الراحل شارل ديغول مؤسس فرنسا الحديثة، وبالطبع ميتران كان أول رئيس اشتراكي يمكث أطول فترة في الحكم، بدون بالطبع أن يغير أسس وقواعد نظام الجمهورية الخامسة، والتي كان قد وعده بتغييرها في حال استلامه للحكم، ولكنه لم ينفذ وعده على جميع الأحوال، ما يهمنا من الرئيس الراحل هو سياسته العربية وبشكل عام تجاه الفلسطينيين وقضيتهم العادلة، لانه عندما تسلم ميتران الحكم في أيار (مايو) 1981 انتابت الاوساط العربية حالة من الهلع والخشية والخوف، وخاصة ان الرجل كان معروفاً بصادقته الاسرائيلية وغولدا مئير وموشي دایان، وصادقاته اليهودية العميقية حتى داخل فرنسا جورج دایان وجاك تاتالي، ولدرجة انه لم يزرا اي دولة عربية قبل استلامه للحكم ما عدا مصر، بينما زار اسرائيل العشرات من المرات.

وأصبحت ابواب باريس مفتوحة امام الشهدرين ابو جهاد وابو اياد الذين لم يتربدا في اعطاء معلومات دقيقة وواضحة وثانية ضد التحرّكات المعادية لفرنسا.

وأصبح للفلسطينيين مصداقية كبيرة لدى الفرنسيين،

ممثل فلسطينين في بلجيكا والذي اغتاله اجهزة المخابرات الاسرائيلية. ورغم زيارةه لاسرائيل ومطالبته من على منبر الكنيست بدولة فلسطينية، هذه الزيارة التي اغضبت جداً الفلسطينيين، ورغم تعطيله للتحرك الأوروبي باتجاه الفلسطينيين، الا انه وقف وقفه حازمة وقوية عندما حوصل الفلسطينيون برئاسة عرفات في بيروت عام 1982، وطلب من الرئيس الامريكي عدم القضاء على منظمة التحرير المثل الرئيس بالنسبة لmitran والمخلو التكلم باسم الفلسطينيين، وحذر كذلك من اغتيال عرفات، وارسل سفناً وبواخر فرنسيّة لاجلاء عرفات وقواته من بيروت، نفس الامر فعله ميتران عندما حوصل الفلسطينيون هذه المرة في طرابلس ببنان من طرف قوات عربية وشقيقة.

هذا الموقف الميترياني لم يمر بشكل مجاني، بل كافأ الفلسطينيين الرئيس ميتران والقيادة الفرنسية بالقبول بالتعاون وبشكل كامل امنياً مع الاجهزه الامنية الفرنسية، وبحكم خبرة الفلسطينيين الامنية فقد ساعدوا الفرنسيين على تجنب عمليات ارهابية ضد مؤسسات فرنسية خارج فرنسا، وكذلك الامر بالنسبة للأراضي الفرنسية.

واصبحت ابواب باريس مفتوحة امام الشهدرين ابو

العلاء الفاروق والأمين ابو علي عبد الله العطا،

الأخير

# هل كان الرئيس الراحل فرانسوا ميتران صديقاً للفلسطينيين؟

د. محمد عجلاني\*

العزيز على قلب ميتران والذي طالب فيه بالتعاطيش  
السلمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وهذا الموقف  
الفلسطيني الشجاع ايقظ ميتران من سباته اليهودي  
والاسرائيلي، وجعله يدرك بأن هناك فلسطينيين لا  
يرغبون بتدمير اسرائيل كما صور له ذلك وانما هناك  
فلسطينيون شجعان يرغبون بالعيش بدولتهم بشكل  
سلمي وعادل.

برونو كرايسكي ومنديز فراتس واولف بالمة اصدقاء  
ميتران كان لهم بدورهم تأثيرهم على ميتران الذي اصبح  
في آخر أيامه مقتناً بعدلة القضية الفلسطينية، وبأن  
الفلسطينيين هم الشعب المعتدى عليه، وخاصة انه شهد  
بداية الانتفاضة السلمية الفلسطينية في عام 1987 وكيف  
ان جنود الاحتلال كسروا عظام الفلسطينيين على مرأى من  
شاشات الاعلام المرئية.

لقد ربح الفلسطينيون معركتهم الاعلامية على الساحة  
الفرنسية بعد ان قدموا الشهداء والتضحيات الكبرى من  
محمود الهمشري الى فضل الداني وباسل الكبيسي مروراً  
بالشهيد عز الدين القلق، ويا ليت يقام نصب تذكاري  
لصهايا القضية الفلسطينية في قلب باريس عاصمة  
الحرية والنور.

---

\* كاتب من سورية يقيم في باريس

■ مضى عشر سنوات على غياب الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران بكل هفواته واحطائه وانجازاته، والبعض يعتبره اليوم من الرؤساء الفرنسيين الأكثر شعبية حتى من الرئيس الراحل شارل ديغول مؤسس فرنسا الحديثة، وبالطبع ميتران كان اول رئيس اشتراكي يمكث اطول فترة في الحكم، بدون بالطبع ان يغير أنس وقواعد نظام الجمهورية الخامسة، والتي كان قد وعد بتغييرها في حال استلامه للحكم، ولكنه لم ينفذ وعده. على جميع الاحوال، ما يهمنا من الرئيس الراحل هو سياسته العربية وبشكل عام تجاه الفلسطينيين وقضيتهم العادلة، لانه عندما تسلم ميتران الحكم في ايار (مايو) 1981 انتابت الاوساط العربية حالة من الهلع والخشية والخوف، وخاصة ان الرجل كان معروفاً بصدقته الاسرائيلية وغولدا مئير وموشى دايان، وصداقاته اليهودية العميقه حتى داخل فرنسا جورج دايان وجاك اتالي، ولدرجة انه لم يزرا اي دولة عربية قبل استلامه للحكم ما عدا مصر، بينما زار اسرائيل العشرات من المرات.

لكن الرئيس ميتران عندما استلم الحكم ارسل برسائل حملها معهم موفدون الى الدول العربية لطمأنة العرب والفلسطينيين، وعين كلود شيسون وزير الخارجية والمتعاطف مع الشعب الفلسطيني وصديق نعيم خضر

الذين زودوهم بدورهم بمعلومات هامة عن تعمل لصالح اسرائيل ومتمركزة داخل الجسم الفلسطيني-الفرنسي

وتوج هذا التعاون الفرنسي-الفلسطيني الشهيد ياسر عرفات الى باريس واستقبلا ميتران في شهر ايار (مايو) 1989، واعلانه بالتخلي عن الارهاب والقبال بدولتين في واسرائيلية، واعتبار الميثاق الفلسطيني والفلبيني بتدمير اسرائيل ملغاة.

وامتد هذا التعاون الفرنسي-الفلسطيني تنسيقاً كاملاً بين الطرفين على مستوى الازمة وخاصة الازمة العراقية- الكويتية، وأزف الفرنسيين في بيروت، والعلاقات الفرنسية-الا وان لم يكن للفرنسيين دور في مفاوضات او قربه من الموقف الفلسطيني، الا ان الفلسطينيين على فحوٍ وتقدم هذه المفاوضات. ولكن السؤال هو ما الذي جعل ميتران صديق اسرائيل والفلسطينيين يتحول في مواقفه تدريجياً ليقترب اكثر الفلسطينيين!

في حقيقة الامر وعلى عكس التحليلات الـ العامل الرئيسي الذي اقنع ميتران بعدالة الفلسطينية كان عن طريق الاشتراكية الدولية الاخ الشهيد عصام السرطاوي الى هذا التحـ

مثل فلسطين في بلجيكا والذي اغتالتـ اجهزة المخابرات الاسرائيلية. ورغم زيارةه لاسرائيل ومطالبته من على منبر الكنيست بدولة فلسطينية، هذه الزيارة التي اغضبت جداً الفلسطينيين، رغم تعطيله للتحرك الاوروبي باتجاه الفلسطينيين، الا انه وقف وقفـة حازمة وقوية عندما حوصل الفلسطينيون برئاسة عرفات في بيروت عام 1982، وطلب من الرئيس الامريكي عدم القضاء على منظمة التحرير الممثل الرئيس بالنسبة لبيروت والمخلوـن التكلـم باسم الفلسطينيين، وحضر كذلك من اغتيال عرفات، وارسل سفناً وبوارـخ فرنـسـية لاجلاء عـرفـاتـ وقوـاتهـ منـ بيـرـوتـ، نفس الامر فعلـهـ مـيتـرانـ عـندـماـ حـوـصـرـ الـفـلـسـطـيـنـيـوـنـ هـذـهـ الـرـةـ فيـ طـرابـلسـ بـلـبـانـ منـ طـرفـ قـوـاتـ عـرـبـيـةـ وـشـقـيقـةـ.

هـذـاـ الـمـوقـعـ الـمـيـترـانـيـ لمـ يـمـ بشـكـلـ مـجـانـيـ، بلـ كـافـاـ

الـفـلـسـطـيـنـيـوـنـ الرـئـيـسـ مـيـترـانـ وـالـقـيـادـةـ الـفـرـنـسـيـةـ بـالـقـبـولـ

بـالـتـعـاوـنـ وـبـشـكـلـ كـامـلـ اـمـنـيـاـ معـ الـاـجـهـزةـ الـامـنـيـةـ الـفـرـنـسـيـةـ،

وـبـحـكـمـ خـبـرـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـوـنـ الـامـنـيـةـ فـقـدـ سـاعـدـوـ الـفـرـنـسـيـيـنـ

عـلـىـ تـجـنبـ عـلـيـاتـ اـرـهـابـيـةـ ضـمـؤـسـسـاتـ فـرـنـسـيـةـ خـارـجـ

فـرـنـسـاـ، وـكـذـالـكـ اـمـرـ بالـنـسـيـةـ لـلـأـرـاضـيـ الـفـرـنـسـيـةـ.

وـاصـبـحـ اـبـوابـ بـارـيسـ مـفـتوـحةـ اـمـامـ الشـهـيـدـينـ اـبـوـ

جـهـادـ وـابـوـ اـيـادـ الـذـيـنـ لمـ يـتـرـددـاـ فـيـ اـعـطـاءـ مـعـلـومـاتـ دـقـيقـةـ

وـوـاضـحـةـ وـثـنـيـةـ ضـدـ التـحـركـاتـ الـعـادـيـةـ لـفـرـنـسـاـ.

وـاصـبـحـ لـلـفـلـسـطـيـنـيـيـنـ مـصـدـاقـيـةـ كـبـيرـةـ لـدىـ الـفـرـنـسـيـيـنـ،

**الأمية والديمقراطية: التاريخ يعلمنا ان الاغلبية قد تكون فاعلة في حال الأزمات**

محمد شاویش\*

الرجل من الإرث كما يزعم هو ويزعم معظم من لم يطلع جدياً على قانون الأحوال الشخصية المستمد من الشريعة، ولم يكفل خاطره أن يقارن مع القانون الغربي، وقصده أن هذا النظام والتمسك به يتناقض مع الديمقراطية الكاملة!

النظام الغربي للإرث يترك الحق في التوريث للمورث فيمكن له أن يوصي بثروته كلها وليس نصفها فقط لابنه حارماً بنته، بل له أن يحرمهما كليهما ويحصر الوراثة بكلبه الدليل؛ ولا أعرف كيف ونحن ننادي بتحرر المرأة ومساوتها التامة مع الرجل نقيل أن نجتزئ من «الإصلاح الديمقراطي» لنظام الإرث تلك الحالة المتعلقة بوراثة الإخوة حين يوجد في الورثة إخوة وأخوات. أين نظام المهر؟ وأين وراثة المرأة لنسبة ثابتة بوصفها زوجة أو جدة؟ (تطبيقاً هذه النسبة في الغالب أكثر مما يأخذ الأولاد الذكور).

وينطلق المثقف العربي الحديث في معظم محااجاته من فرضية خمنية تقول إن النظام السياسي الغربي واحد لا اختلافات داخلية تميزه، وهذا خطأ واضح إذ ثمة فروق كبيرة للغاية بين أنظمة بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة مثلاً الواحد مع الآخر.

إحصائية  
بعها.  
ويستلزم  
للزم برهاناً  
ياً بل نصاً  
الأقدر على  
«المصيبة»  
بين التعليم  
ضمرة عند  
ذلك.

وفي الحقيقة يثبت التاريخ أن الأغلبية تكون فاعلة سياسياً ولكنه حين يتكلم عن الديمقراطيات تغيب عن باله واقعه صغيرة لكنها حاسمة الأهمية: إن ما يميز الديمقراطيات المستقرة ليس هو المشاركة الفاعلة للأغلبية بل استنكافها عن المشاركة! بعديه: على قریب على لازمة لزوم إلى الأعلى

حين يكون المجتمع في حالة أزمة و يكون النظام الاجتماعي كله في خطر، وفي هذه الحالة لا تتصرف الأغلبية بالضرورة (وبغض النظر عن مستوى تعليمها!) تصرفاً ديمقراطياً، وأنا لا أريد أن أناقض مصادرات طرابيشي اللامبرهنة بمصادره لامبرهنة معاكسة تقول مثلاً إن هذه الأغلبية حين تكون فاعلة سياسياً تمثل بصورة تلقائية إلى أن لا تكون ديمقراطية، ولكن ثمة وقائع كثيرة من شأنها أن تدعم مثل هذا الرأي، فالنظام السياسي الغربي الحديث كان بصورة دائمة تقريباً يزداد لبرالية بقدر ما تزداد حالة الرفاهية العامة ويعم الرضى الاجتماعي الاقتصادي بالتحديد، والنزاعات اللاديمقراطية تزداد قوًة مع ازدياد المشاكل الاجتماعية، وهذا الارتباط بين التغير الذي هو ميل الغالبية السياسية ووضعها الاقتصادي ربما كان هو الأهم من الارتباط بين وضعها التعليمي ولبراليتها السياسية والاجتماعية عموماً. والحال أن الفاعلية السياسية للأغلبية لا تظهر في أوقات الاستقرار، إذ من المعروف أن نسبة الناخبيين تشكل في البلدان الأكثر لبرالية واستقراراً نسبة صغيرة من له حق الاقتراع، ولعل النسبة تزيد وفي اتجاه لا لبرالي مع ازدياد المشاكل الاجتماعية.

ولو عدنا للوضع العربي رأينا أن الأمية هي على الأغلب متغير لا دلاله له (أي لا تأثير له)، في تقرير اتجاه الأغلبية العربية السياسي، أما التأييد العام الذي نشهده الآن للإسلامانية، فله أسباب عديدة ليست الأمية من بينها بالتأكيد، والإسلامانيون نفوذهم في الجامعات هو أكبر بلا شك من نفوذهم في القطاعات الأخرى الأقل مستوى تعليمياً، وفي اعتقادى الشخصى فإن هذه الحالة هي حالة عابرة تتعلق بظروف عالمية وعربية وبنوع من آلية قريبة من آلية «الموضة السياسية»، وما نشهد تباشيره الأولى الآن هو التحول البطيء للقطاعات الأكثر وعيًا من الإسلامانيين إلى حالة أحزاب سياسية عادلة ببرامج لا تختلف كثيراً عن الأحزاب الأخرى.

نُصِيبْ نَفْ

كاملة، هو الرفض الطبيعي لمسألة إطلاق الحرية الديمقراطية، فييف المجتمعات العربية التي عجلة التغور والحداثة إلا في حدود جزئية للدول مثلًا باحثة العلاقات الجنسية، أو البورنوغرافيا حرية تغيير الدين؟».

ولم أستطع اختصار مهاجرات طرابيشي أكثر ما نراه في هذه الحاجة الشائعة والمعلنة ألا المثقف العربي الحديث هو إقامة رابطة سببية والاختيارات السياسية للجماع.

في حالتنا هذه يقدم المثقف «نظريّة» لتفصير التي لا يعرف لها حالاً وهي تأييد الجموع «اللاأصولي» التفاصير بسيط: إن الجموع أممية والأصولي ركوب موجة الأممية، ذلك أنه لا يقدم برنامجاً سيد مقسماً.

هذه الحاجات لا يريد المثقف أن يرى أنها تجريبياً ملهمًا لا يكتفي بتاكيد ارتباطات نظرية أيضًا تفسيراً للارتباطات بين العناصر المتغيرة و(المعني الرياضي) حتى بعد إثبات وجود عروض ما بينها، ويستلزم ثالثاً العودة إلى التاريخ الأقل للتأكد من أن هذه الارتباطات هي بالفعل سقوط التقافة على رأس نيونتون وليس صعوبًا في أي مرة تسقط فيها!

«الأمي لا يمكن أن يتصرف إلا بصورة جمعية

هذا السياق هو النظام، بما يتضمنه من حرية الانتخابات الحرة.

يجيء خطر واقعي لا دام قوى غير ديمقراطية تتي بضرر إليها عدد كبير لهم قوى تريد استعمال لغايات النظام الديمقراطي

من الواقع إذا نظرنا إلى قبل الخميني التنظيمات السلطانية، ولم تكن تجربة بير، وإن تميزت بقمع أقل، والتاريخ السياسي في وبية في الثمانينيات حين بدء بين السلطة والأطراف الطائفية.

ية طرح بعض المثقفين يعتها تجعل الناس م عن سلوك «الجماهير

■ أريد في هذا المقال أن أناقش فكرة سائدة عند المثقف العربي المعاصر، تربط بين الجموع والماديمقراطية، وبالذات سأتطرق في القسم الأخير من المقال إلى الفكرة التي ترتبط بين الأمية والاختيار السياسي الإسلامي.

في اعتقادي أن هذا الارتباط وهما هو مصادر شائعة، أريد أن أقيّم الضوء على بعض أدوات نفسيّة تقدّم وراءها، وعلى بعض الأخطاء المنطقية أيضًا التي يجعلها تستقر في الأذهان.

وكما في مقالات أخرى يقف الفقير لله كاتب هذه السطور في صفات عالم متعدد متعدد الثقافات والهويات تعيش فيه حين ينقد «الإسلامانية» المعاصرة، فلأنها حولت الإسلام العظيم الذي هو اسم شامل جامع لثقافة عظيمة من حقولها أن تقت إلى جانب الحضارات الأخرى وتدعى بمساهماتها التي لا غنى عنها، إلى حزب متباين عن المجتمع والثقافة الإسلامية، بل في حالات متطرفة إلى عدو للإنسان نفسه وللمجتمع.

### 1. الجموع: بين «الجهل» و«الجهالية»

في «التحليل النفسي الطبيقي» عامّة الشعب مثير «طبيعي» لعاطفة الاحتقار، إذ أن التراتب الطيفي - العنصري الاجتماعي يدفع الفرد المستغل (في حالتنا هنا بهمنا «المثقف») إلى محاولة الانفصال عن هذه الجموع وإثبات التمييز عنها، وهذه المحاولة تتجلى على شكل الظاهر الشائعة جداً التي هي احتقار الجموع، وفي هذه النقطة يتلقى أناس من تيارات فكرية مختلفة، فقد تجدها عند الإخوانى كما تجدها عند المثقف الحداثي المتغصب، وقد تجدها أيضًا عند المثقف الذي كان يساريًا ذات يوم، وهي المفارقة الكبرى إذ أن اليسار (كما لعل القارئ لا يزال يذكر) يفترض أن ما يميزه من بين كل الملل والنحل الفكرية أنه داعية للمساواة المطلقة بين البشر ومدافع عنها مبدئياً!

عاطفة الاحتقار هذه لا غرابة فيها من وجهة نظر تحليلية، ولكن ما لم ينزل حظه من التحليل هو الظاهرة المهمة التي أسميتها «رهاب الجموع»، وكلمة «رهاب» كما يعلم القارئ هي الترجمة العربية المعتمدة عادةً لكلمة Phobia وتعني الخوف المرضي، وهو أنواع وأصناف منها رهاب الأماكن المغلقة ورهاب الأماكن المفتوحة وإلى آخره..

إن الجموع سبب للخوف المنفلت عند شرائح اجتماعية تشترك فيما بينها بأنها أقليات لا تشق بالأغلبية.

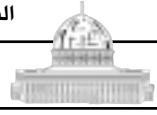
وقد ينصرف ذهن القارئ العربي إلى الأقليات الطائفية، ولا غرو لأن الصراع الطائفي هو حديث الساعة في بلادنا! ولكنني لا أقتصر على هذا، وأنذرك أن رهاب الجموع موجود بشكل حاد ومثير للانتباه عند أقلية عربية تطلق «طائفياً» مع الأكثريّة، وعنتي بها الأقلية المالكة والحاكمة في مصر، وتشهد على «رهاب الجموع» هذا مشاهد أبواب الجامعة المصرية المغلقة في وجه الطلاب المتظاهرين الذين يسجنون ضمن أسوارها الحديدية لثلاثة يخرجوها إلى الشارع حين يتظاهرون في شأن ما من شؤون العالم (فما الذي سيكون عليه الحال لو ظاهروا في شأن مصرى داخلي!)، فيكون شكلهم كما تصورهم كاميرات التلفزيون مماثلاً لـ«فلاسنجاء» أو للحيوانات الهاجئة في أقفاصها. ولعلنا نتذكّر انتفاضة كانون الثاني (يناير) التي دعاها السادات «انتفاضة الحرامة»، وقدّمت للنظام صورة تضاعف من خوفه المرضي من هذه الجموع التي تفصلها عن الأقلية الثرية درجات هي بين الأرض والسماء!

### 2. الاحتلال الأجنبي كملاذ من الجموع

مع صعود الموجة الإسلامية الذي بدأ في نهاية السبعينيات مع الثورة الإيرانية، وتحول «الخطر الأصولي» إلى وسواس عند قطاع من المثقفين اليساريين العرب (وهذا «الخطر» كان دافعًا عند كثير من هؤلاء إلى الانتقال بلا قيد ولا شرط ولا نقد إلى حالة الولاء المطلق المتعصب للعلم سام، وما يترافق منطقياً مع هذا الولاء من نبذ لكل من ثبت على مواقفه السابقة من «التقدميين» باتهام أصحاب «خطاب خشبي» إلى آخره).. ظهرت نسخ جديدة من العداء القديم للجماع، ومن الغريب حقًا أن الاتجاهات الشمولية التي يزعمون أن الجموع تتبعها ظهرت عند أعداء الاتجاهات الشمولية المفترضين هؤلاء، ذلك أنهم في وجه التزعة اللاديمقراطية للجماع التي يروّتها حتى تبنواهم أيضًا برنامجاً سياسياً قعدياً، وقد تجلّى هذا البرنامج بصورة فاقعة عند استئصالىي المغربي الكبير ولا سيما الجزائر، لكنه تجلّى في المشرق على شكل خيار احتلالى استعماري عسكري في نسخته الأحدث، إذ أن الجماهير اللاديمقراطية ما من سبيل «التحضيرها» إن أمكن أو «اكتفاء شرها» على الأقل إلا الاستعانة بالقوة العسكرية الباطشة لـ«الديمقراطية» منسجمة جاهزة هي الديمقراطية الأمريكية، وأعتقد أن هذا النطق هو النطق المتصمر عند قطاع لا يأس به من المعارضة السورية اليسارية، بل هو معلن صريح عند بعض الأسماء التي يعرفها من يتابع المناوشات الراهنة في الساحة السورية. أما في العراق فكان هذا الخيار موجودًا بلا غطاء ولا دبلوماسية، بل أعلن بكل الصراحة الجافة غير المشينة المألوفة في العراق! فقد غمرت الجرائم وموقع الإنترنت ببيانات «المثقفين الديمقراطيين» التي تساذن الاحتلال وتدعوه لبقاءه وتهاجم بأعنف الألفاظ من يدعوه لرحيله.

### 3. الأمية والديمقراطية

هذا المثقف الذي جاء من موقع فكري عديد: قومية ويسارية وحداثية غير مسيّسة رفع أولًا شعار الديموقراطية، ورأى أن غيابها كان هو السبب في كل الكوارث التي حلّت



## المف النووي الإيراني في القراءات الغربية

علي حسين باكير \*

**نشر مكتب البيت الأبيض في 16-3-2006 الوثيقة الاستراتيجية للأمن القومي الأمريكي وهي الثانية بعد الوثيقة التي أصدرها في العام 2002 والتي أنسنت لهذا استراتيجي الحرب الوقائية.**

**الاستراتيجية الجديدة تقع في 49 صفحة وهي تحدد التحديات التي تواجهها الولايات المتحدة في المرحلة الراهنة والمستقبلية وتناولت ملخصاً مفصلاً للاهاب وتشجيع الدموية والحرية وأشارت إلى**

**مكان الخطر والتي عد من الدول منها إيران وسوريا وزباني وروسيا.**

**وقد انصب التركيز على إيران وملفها النووي باعتبارها من أكبر المخضات التي تواجه الولايات المتحدة حالياً، على الصين التي ذكرتها الوثيقة 28 مرة وعلى سوريا أيضاً.**

**فيما يتعلّق بإيران، فعلى الرغم من أن الوثيقة قد ذكرت أن التعاون الدولي لتنبيه الازمات يتعذر أولوية «خصوصاً اقليم واقب اصدقاًنا وفناً»، لأنها شددت على حقها باستخدام الجمجمة الواقية الذي**

**سنته في استراتيجيةها السابقة في العام 2002، حيث ذكرت الوثيقة أن مكانة الاستراتيجية الواقية في**

**الأمن القومي الأمريكي لم تتغير، وأنه يتم استبعاد**

**اللجهة التي أذاعت الحاجة قبل قيامه**

**على الولايات المتحدة الأمريكية حتى وإن كان لا يعلم**

**جيداً المكان والزمان الذي سيشن فيه العدو الهجو.**

**وأضاف الوثيقة أن إيران تعتبر التحدى الأكبر**

**الذي يواجهها أمراً لا يسمى بدعها الإهاب وتدعيها**

**للامن والسلسل العالمي عبر سعيها لامتلاك الأسلحة**

**النووية بـ 20 سنة.**

**وفي تعليق على هذا الموقف، يعتبر الكاتب «آخر**

**روبرتوسون، أنه ليس هناك حل سهل للمعوضة**

**النووية الإيرانية، لكن قد يكون هناك اثنان من**

**السبلتين راهنات المحتملة للتوصول إلى تسوية**

**بالتفاوض.**

**الأول والأكثر جاذبية هو خيار حرب إيران كلية**

**والاستهجان من قبل الرأي العام في المنطقة، كما**

**يقر داركل منها، فائزنا وإيران فاعلآن رئيسياً**

**اليوم في الشأن العراقي، وقد يختاران إلى المزيد من**

**المصالح بينهما والتعاون المشوف في تثبيت إيران**

**السياسي من مطلع الافتراضات، وهذا يندرج**

**بحلتها في روسيا.**

**اما إذا تعمد سيناريو الأول فعنده سبعة خيارات**

**الوحيد ما يمكن تسميته «تحبيب محدود ومؤجل»**

**فالعمل والغزو وبكل معاشر خاص على أن يأخذ نفساً**

**عميقاً ويفيد معاشرة إيران بحسب ما يندرج**

**شروع الأمن العام، وهذه بدورها قد خرجة عن**

**دائرة السيطرة لكل منها، وبنفسها تفويت الوظيفة**

**الآخرى، التي هي موضوع الاتهامات الأولى والذئب**

**من قبل الشاعر العسكري صاحبه اجتياح**

**والمرحلة مع مضمون الخطاب الوشی، حول القاسم**

**على روابط الوحدة الأهلية الجامعية تاريخياً بين**

**مكونات المجتمع العربي، بما اقتضى**

**الأمريكي حتى ان مطلع انتصارات معنوية**

**للتقطي انتقاماً من قدرة إيران على**

**السيطرة على طلاقها**

**والخطاب الذي يحيى في جمهة وقوفه الأولى**

**وعطيات تفتّش دائمة ومكتبة قوية.**

**ويبدو أن الكاتب «آرثر روبرتسن» قد اقتبس هذه**

**الخيارات من تقرير أورته بمجموعة الازمات الدولية**

**حول الأزمة النووية الإيرانية وفقه ونشرته.**

**ذلك تعرّى التدخل الإيراني المذهل ويشوه**

**التصنيع العسكري المركب المنشئ للذريعة**

**التي انتهت إلى انتقام إيران من إيران**

**التي انتهت إلى إيران.**

**اما الكاتب بيفيد هيرست، فيعتبر ان هناك اتفاق**

**دولى واسع النطاق على انتهاء إيران للاحتجاز**

**النووية أمر يندى للمرأة، ولكنها تشير في الوقت عينه**

**إلى أن إسرائيل تحاول اعتراض القوة النووية في**

**معجزة نفحار اليتايبي في بللح المحراري.**

**غير أن هذا المصير الذي انتهى إليه العراق حالياً**

**كان صدقة أو ودّة للغرب فحسبونه إلهاً**

**هي عليه وشيء، ويشير روبرتس إلى أن حيزة إيران**

**للسلاسل النووية سيكون له تداعيات من بينها:**

**اوّلاً: سلسلتها النوويّة سوف يوجه ضعفه**

**إلى إهابه واعتبرها انتقامه المحتل للإقليم**

**أصلًا: ثالثاً: الولايات المتحدة تصدق من بذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**وآخر: رابعاً: سلسلة أخرى بمقدارها التي يحيى**

**الذئب المحتل للإقليم**

**ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**أصلًا: ثالثاً: الولايات المتحدة تصدق من بذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**وآخر: رابعاً: سلسلة أخرى بمقدارها التي يحيى**

**الذئب المحتل للإقليم**

**ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**أصلًا: ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**وآخر: رابعاً: سلسلة أخرى بمقدارها التي يحيى**

**الذئب المحتل للإقليم**

**ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**أصلًا: ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**وآخر: رابعاً: سلسلة أخرى بمقدارها التي يحيى**

**الذئب المحتل للإقليم**

**ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**أصلًا: ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**وآخر: رابعاً: سلسلة أخرى بمقدارها التي يحيى**

**الذئب المحتل للإقليم**

**ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**أصلًا: ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**وآخر: رابعاً: سلسلة أخرى بمقدارها التي يحيى**

**الذئب المحتل للإقليم**

**ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**أصلًا: ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**وآخر: رابعاً: سلسلة أخرى بمقدارها التي يحيى**

**الذئب المحتل للإقليم**

**ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**أصلًا: ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**وآخر: رابعاً: سلسلة أخرى بمقدارها التي يحيى**

**الذئب المحتل للإقليم**

**ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**أصلًا: ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**وآخر: رابعاً: سلسلة أخرى بمقدارها التي يحيى**

**الذئب المحتل للإقليم**

**ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**أصلًا: ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**وآخر: رابعاً: سلسلة أخرى بمقدارها التي يحيى**

**الذئب المحتل للإقليم**

**ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**أصلًا: ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**وآخر: رابعاً: سلسلة أخرى بمقدارها التي يحيى**

**الذئب المحتل للإقليم**

**ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**أصلًا: ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**وآخر: رابعاً: سلسلة أخرى بمقدارها التي يحيى**

**الذئب المحتل للإقليم**

**ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**أصلًا: ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

**النوعية أو من يتحمل مسؤوليتها في إيران**

**وآخر: رابعاً: سلسلة أخرى بمقدارها التي يحيى**

**الذئب المحتل للإقليم**

**ثالثاً: الولايات المتحدة تصدّق من ذلك**

<div data-bbox

